كَرَائِمُ المُسَلْسَلاتِ

ثَبَتُ مُسَلْسَلاتِ مُسندِ الدِّيارِ الليبيةِ
المُحَدِّثِ المؤرخ الشَّيخ
أحمد القطعاني

الطبعةُ الأُولى1437هـ،2016م

النـاشرُ (دارُ بُشرَى وكَلثوُم)

بسم الله الرحمن الرحيم

المسلسلات

الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة التشبث بدينه ووفقنا إلى التسلسل في سلسلة أهل توحيده وجعل العلماء الهداة من هذه الأمة ورثة الأنبياء وسرجا منيرة يقتبس من نورهم الضياء ، وحبب لمن أراد به الخير من الخلق بهم الاقتداء ووصل سندهم بهم فصاروا مبصرين بعد العماء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سند كل مكرمة موصول كل منقبة مسند كل مفخرة وعلى آله وأصحابه وأعلام أمته الذين وصلوا بعلوه صلى الله عليه وآله وسلم كل من صحت لله نسبته وحنت لمرضاة الله طينته المتحلي بحُلى حسن الاستعداد المتمسك بحبل الصدق والرشاد الداعي إلى الله تعالى على بصيرة بجد واجتهاد .

الحديث المُسلسل

بضم الميم وفتح السين وسكون اللام وفتح السين المهملة آخره لام اسم مفعول من سلسلت الشيء أي جعلته مسلسلا، وهو في اللغة يعني اتصال الشيء بعضه ببعض على نسق واحد متناسب ومنه سلسلة الحديد فإن حلقاتها متناسبة متصل بعضها ببعض.

أما في اصطلاح السادة المحدثين فهو ما تتابع رجال إسناده واحدًا فواحدًا على صفة أو حالة أو أقوال أو أفعال أو هما معًا أو على صفات الرواية.

ومن أمثلة المسلسل في السند الحديث المسلسل بالحفاظ، ومن أمثلة المسلسل في المتن الحديث المسلسل بالضيافة على الأسودين، وسيأتي ذكرهما.

ومن الضروري أن تؤخذ المُسلسلات من صدر إلى صدر وهو إلزام محتم وإلا فقدت تسلسلها وقلة قليلة جدا بل تكاد تكون نادرة من المسلسلات تصح روايتها بالإجازة وانظر أمثلة ذلك في عموم أثبات المُسلسلين بما فيها ثبتنا هذا وإن كنتُ أختار لك منها أنموذجا ثبت **{المناهل السلسة في الأحاديث المسلسلة}** للكنوي ففيه بعض شواهد.

ويُرفعُ المُسلسل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو الغالب الأعم في المُسلسلات وقليل جدا جدا منها ينتهي سنده إلى علم من الأعلام ومثاله: الحديث المُسلسل بمناولة السبحة فهو مقطوع إذ ينتهي إلى التابعي الحسن البصري وينتهي في سند آخر مُسلسل أيضا بمناولة السبحة - يهمنا كليبيين - إلى الشيخ أحمد زروق دفين مصراته بليبيا والمُسلسل بقُراء همزية البوصيري الذي ينتهي إلى الإمام شرف الدين البوصيري ناظم الهمزية .. وغيرها مما ينتهي إلى صحابي أو علم من الأعلام.... وسيأتي ذكر بعضها.

من فوائد المسلسلات

بركة حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبركة اسماء وذوات رواة حديثه الشريف من صحابة وتابعين وعلماء ومُسندين والتشرف برواية وخدمة الحديث الشريف ونضارة الوجه في الدنيا وثواب الله في داري الفناء والبقاء.

التعرف على الأخلاقيات والمثل العالية التي حوتها عديد متونه وما فيها من حض على الخير ونهي عن الشر.

الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم واعتبار أنه هو مصدره الأول في كل فضل ومنقبة.

كما له وظيفة تربوية هامة وهي أن يتخلق المُجاز بصفات المُسلسلين ليصح له التسلسل فيكون حافظا مثلا ليتحمل مسلسل الحفاظ أو ورعا ليتحمل مسلسل الورعين أو صوفيا أو زاهدا أو وقورا أو نحويا أو شاعرا أو غيرها من صفات طيبة سيأتيك ذكرها مسلسلة في هذا الثبت تعود بالخير على الفرد والمجتمع.

ويعتبر بعض مشايخنا رضوان الله عليهم المُسلسلات حافزا لطلاب العلم ومشجعا لهم لما لها من خصوصية علمية فائقة وندرة وجود وصحة تلقٍ وأثر إيجابي مميز على متحملها منهم فيتحفهم ببعضها كل فينة وأخرى كجوائز تنشيطا لهم.

المُسلسلات صفات لا أحكام.

الحديث المسلسل هو نوع من أنواع علوم الحديث ومبناه توارد قول أو صفة معينة في سند أو متن كل الحديث أو بعضه ولا علاقة له بالحكم على صحة الحديث أو حسنه أو ضعفه من عدمها ، فهو علم وصفي لا حكمي.

وقد اعتنى به علماء الحديث الشريف وألفوا فيها قديما وحديثا بيد أن كثيرا من المسلسلات واهية، والمقصود بالضعف هنا هو ضعف التسلسل بالكيفية التي جعلته مسلسلا.

قال السخاوي في فتح المغيث: قلما يسلم التسلسل من الضعف يحصل في وصف التسلسل لا في أصل المتن كمسلسل المشابكة فمتنه صحيح والطريق بالتسلسل فيها مقال.

وقال ابن الصلاح في علوم الحديث: قلما تسلم المسلسلات من ضعف التسلسل لا في المتن.

وقال محمد عبد الباقي اللكنوي: قلما يسلم المُسلسل من خلل من نقصان تسلسله يقطع السلسلة في وسطه أو أوله أو آخره أو ضعف في وصف تسلسله ولو كان

المتن سالما.
* وأصح المسلسلات على الإطلاق على ما سمعت شيخنا علم أهل الحديث الشريف وزينتهم العلامة المبارك الصالح د. محمود سعيد ممدوح وهو من أهل العاصمة المصرية القاهرة يجزم به هما الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف والحديث المسلسل بالحفاظ.
ولا ينفرد حضرته بهذا الرأي فأغلب أهل الحديث على ذلك ومنهم الحافظ ابن حجر الذي قال: أصح مسلسل يروى في الدنيا المُسلسل بقراءة سورة الصف بل ذكر أن المسلسل بالحفاظ مما يفيد العلم القطعي، والجلال السيوطي الذي جزم بصحة المسلسل بالحفاظ والمسلسل بالفقهاء.
* كما سمعت شيخنا ولي الله المُربي العلامة الفاضل التقي النقي القدوة محمد عبد الرب النظاري وهو من أهل اليمن يجزم بصحة الحديث المسلسل بيوم عرفه.
* كما سمعت شيخنا ولي الله بلا منازع البركة القدوة المربي مختار محمود السباعي وهو من مدينة مصراته بليبيا يجزم بصحة الحديث المسلسل بتلقين الذكر ويذكر مصادره وشواهده وأعطانيه وأعارني أكثر من مرجع حوله وكتب لي سنده وحضرت له دروسا موسعة عدة حوله.
والله أعلم.

أنواع الحديث المُسلسل

أشهرها سبعة أنواع، هي:
* اللفظ - وهو ما قرن بلفظ ومثاله الحديث المسلسل بقول أشهد بالله .. وسيأتي ذكره.
* الفعل - وهو ما قرن بفعل ومثاله الحديث المسلسل بوضع اليد على الكتف .. وسيأتي ذكره.
*ما قرن بين اللفظ والفعل - ومثاله الحديث المسلسل بتلقين الذكر إذ قرن بين المصافحة وهي فعل وتلقين الذكر وهو لفظ .. وسيأتي ذكره.
* الحال - الحال هو ما لا يكون ملازما للإنسان وإنما يحصل بصورة وقتية وفيه يحاكي المُجاز حال الشيخ الذي أجازه ومثاله الحديث المسلسل بالتبسم .. وسيأتي ذكره.
* الصفة - الصفة هي ما لازم الإنسان في جميع أوقاته وأحواله ومثاله الحديث المسلسل بالصوفية .. وسيأتي ذكره
* الزمان - بأن يصف الزمان ومثاله الحديث المسلسل بيوم عاشوراء إذ تسلسله في أن يُسمعه الشيخ لمن يأخذه عنه يوم عاشوراء فقط بالتحديد .. وسيأتي ذكره.

* التاريخ - بأن يكون وقت الرواية تاريخا ومثاله الحديث المسلسل بالأولية .. وسيأتي ذكره .

بينما قسم الحاكم النيسابوري أنواع الحديث المسلسل إلى ثمانية أنواع ، بينما قال ابن الصلاح صاحب الألفية إن أنواعه لا تنحصر .. والله وحده أعلم.

كرائم المُسلسلات

هو ثبت أحاديث كريمة مسلسلة اخترتها مما اتصل بنا من أحاديث مسلسلة ورتبتها لتكوِّن في مجموعها هذا الثبت الذي أسميته {كرائم المسلسلات}، حرصا عليها فهي ثروة طائلة لا تقدر بثمن جمعتها من شيوخ وبلدان عدة على مدى عشرات السنين وبذلت فيها جهدي ووقتي ومالي سفرا وبحثا وطلبا ودراسة، وتوثيقا لمتونها وأسانيدها ونفعا لطلبة العلم بها لتكون بين أيديهم محررة مضبوطة ضبط فؤاد وضبط كتاب خصوصا من أجزنا منهم .
وستجد به ألفاظا ربما تكون غريبة على مسامعك مثل: (ح) وهي تحويل السند أي رواية الحديث الواحد بإسنادين أو أكثر لتلتقي في أحد الرواة عادة ، قال الحافظ العراقي في ألفيته:

وكتبوا عند انتقال من سند ... لغيره (ح) وانطقن بها، وقد

واختصارات اصطلح عليها علماء الحديث تجنباً للإطالة في الأسانيد مثل: حدثنا يكتفون بشطرها الأخير ثنا، وحدثني ثني، أخبرنا أنا، أنبأنا أنبا.... وهكذا.
كما ستجد ثناء على أشياخي الذين أروي عنهم أصدر به أسماءهم الكريمة أكرره أحيانا ولا تظننه مبالغة مني فحبهم مغروس في سويداء قلبي وشكرهم وتوقيرهم والوفاء لهم والثناء عليهم هو أقل ما أقدمه لمن ورثوني كنوز الدنيا والآخرة.
وللمزيد من مسلسلاتنا ومروياتنا وأسانيدنا ومشيختنا انظر ثبتنا الكبير **{أوبة المهاجر وتوبة الهاجر}** فقد حوى ما تقر به عينُك إن شاء الله كما حوى بالضرورة أيضا تراجم لمشايخي الذين أروي عنهم .

كتب المُسلسلات

نستطيع أن نؤرخ الزمان وهو القرن الرابع الهجري والمكان وهو العاصمة العباسية بغداد لظهور كتب المسلسلات على يد الشيخ أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، ثم توالى عليها أهل الحديث تأليفا إلى اليوم.
أما في ليبيا تحديدا فهذا الثبت الذي بين يديك {كرائم المسلسلات} هو ثاني ثبت للمسلسلات يظهر فيها طوال عمرها الإسلامي أما الأول فهو ثبت {المسلسلات

العشرة} وحوى كما يدل اسمه على عشرة أحاديث مسلسلة فقط لمُحدث الدنيا إمام أهل الحقيقة والشريعة العلامة الحافظ المؤرخ مجمع الفضائل والشمائل رأس الحديث في ليبيا ومداره وقطب رحاه سيدي محمد بن علي السنوسي، هي المسلسل بـ:

الأولية، وبالمصافحة، وبالمشابكة، وبالضيافة على الأسودين، وبتلقين الذكر، وبمناولة السبحة، وبقول أشهد بالله وأشهد الله، وبقوله ويده على كتفي، وبإني أحبك، وبقراءة سورة الصف.

نعم ذكرت العديد من المراجع أثباتا لبعض المُحدثين والمُسندين الليبيين ومنها: {الأنوار السنية والمنن البهية} وهو ثبت الشيخ عبدالسلام الأسمر وهو موجود بحمد الله ، **وسندي إليه:**

أحمد القطعاني، عن الشيخ صديق بن محمد بن حسن بن عبدالله بن إبراهيم بن صالح المكي الأشعري، عن الشيخ علوي بن عباس دفين مكة المكرمة، عن الحافظ المؤرخ المُحدث الشيخ محمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، عن الشيخ محمد علي بوخريص، عن الشيخ محمد بن عثمان بحيح، عن والده الشيخ عثمان بحيح دفين بنغازي،عن خاله الشيخ محمد، عن والده الشيخ محمد، عن والده الشيخ بركة الفيتوري دفين السبعة بزليتن، عن الشيخ عبد السلام بن عثمان بن عزالدين دفين تاجوراء، عن الشيخ عبدالله بو راوي الدوفاني دفين جربه بتونس، عن الشيخ محمد بن عمر بن جحا دفين الخمس، عن والده الشيخ عمر بن جحا، عن صاحب الثبت سيدي الشيخ عبد السلام الأسمر.

ومنها:

{السلسبيل المعين في الطرائق الأربعين} و{المنهل الروي الرائق في أسانيد العلوم وأصول الطرائق} و{الشموس الشارقة في أسانيد المغاربة والمشارقة} ومختصره المسمى {البدور السافرة في عوالي الأسانيد الفاخرة} و{الكواكب الدرية في أوائل الكتب الأثرية} و{المسلسلات العشرة} و{سوابغ الأيد بمرويات أبي زيد} وكلها للشيخ محمد بن علي السنوسي وهي موجودة بين مطبوع ومخطوط بحمد الله، وأتشرف بأن والدي الحاج سالم كريم رحمه الله هو الذي قام على جمع وطبع وتوزيع ما اختير للطبع منها إبان عمله مسؤولا في وزارة الإعلام والثقافة في العهد الملكي ببنغازي مجموعة في مجلد كبير واحد باسم{المجموعة المختارة} أو مفردة ، **وسندي إليها:**

أحمد القطعاني ، عن الشيخ إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، عن الشيخ أحمد الشريف السنوسي، عن عمه الشيخ محمد المهدي السنوسي، عن والده الشيخ محمد بن علي السنوسي.

ومنها:
{الشموس الإشراقية النورانية العرفانية} و{نفحات المواهب المكية} للشيخ أحمد الشريف السنوسي وهما موجودان بحمد الله، **وسندي إليهما:**
أحمد القطعاني، عن الشيخ إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، عن الشيخ أحمد الشريف السنوسي.
ولك أن تنظر ثبتنا الكبير {أوبة المهاجر وتوبة الهاجر} فقد حوى الكثير من هذه المرويات وأسانيدها.
بيد أن غالب أثبات المُحدثين والمُسندين الليبيين مفقود ولعل أشهرها وأوجعها فقدا {فهرست الشيخ أحمد بن محمد المكني} فقد حوت دررا وكنوزا ما فتيء يثني عليها من رآها.
والفهرست والمشيخة والمصنفات والمعجم والبرنامج والثبت هي مصطلحات علمية حديثية متقاربة المعنى.
وحوت هذه الأثبات الليبية المفقودة قطعا بلا شك العديد من المُسلسلات ولكن لم يُذكر من خصص في ليبيا ثبتا لمروياته من الأحاديث المُسلسلة حتى افتتح هذا الميدان سيدي الشيخ محمد بن علي السنوسي رضي الله عنه كما أسلفنا.

عدد الأحاديث المسلسلة

يتجاوز عدد الأحاديث المسلسلة المائتي حديث جمع منها العلامة المُسند الشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي اللكنوي عدد 212 حديثا مسلسلا في ثبته الهام {المناهل السلسة في الأحاديث المسلسلة} وذكر منها ثبت {العجالة في الأحاديث المسلسلة} لمسند الدنيا العلامة علم الدين أبي الفيض محمد ياسين الفاداني 113 حديثا كما ذكر منها ثبت {إتحاف الأخوان بمختصر مطمح الوجدان في أسانيد الشيخ عمر حمدان} وهو ثبت الشيخ عمر حمدان خرجه له تلميذه المسند العلامة الشيخ علم الدين أبو الفيض محمد ياسين الفاداني 80 حديثا، وقال الشيخ محمد بن علي السنوسي: قد وصل إلينا من الأحاديث المسلسلة ما يناهز المائتين ذكرنا أغلبها في فهرست الشموس.
بينما قال الشيخ محمد بن جعفر الكتاني في {الرسالة المستطرفة} أنها تزيد عن أربعمائة حديث..
وأعتقد أنه من الصعب تحديد عدد المسلسلات إذ لم يتوقف بعد استخراجها من كتب الحديث وأفواه المُسندين.
وقد أكرمنا الله تعالى برواية هذه الأثبات الأربعة المذكورة قبلا إضافة لثبت {المسلسلات العشر} للشيخ محمد بن علي السنوسي بأسانيد عدة أما ثبت العجالة

بـالذات فأروية إجازة بـكله وقـراءة لمعظمه ومناولة بـاليد واللفظ عن شـيخنا د. محمود سعيد ممدوح عن مؤلفه الفاداني رحمه الله.
وحتى التعليقات التي ذيلت بـها بـعض ما سنذكره من هذه الأحـاديث إنما نقـلت بـعضها عن ثبت العجالة المذكور وبـعضها عن {المناهل السلسلة في الأحـاديث المسلسلة} لمحمد عبد الباقي اللكنوي جزاهما الله خير الجزاء وبعضها الآخر لي.
وسندي إلى {المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة} هو:
أحـمد القـطعاني عن العلامة الشيخ أحـمد جابـر جبـران مفتي مكة المكرمة، عن الشيخ محمد ياسين الفاداني، عن اللكنوي.

منهجنا في كرائم المُسلسلات

الأحاديث المسلسلة يغلب عليها الضعف كما أسلفنا، بـل إن بـعضها ظاهر الوضع مما يجعل روايته كذبا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما ذكرته في هذا الثبـت من هذا الصنف بـينت حـكمه ضعفا أو وضعا وبـعضها أعرضت عن ذكره تورعا لشناعته.
وأصح حديث شريف على وجه الكرة الأرضية هو قوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله: {من كذب عليّ مُتعمداً فليتبوأ مقعده من النار} رواه 72 من الصحابـة رضوان الله عليهم وأخرجه البـخاري ومسـلم والترمذي والنسـائي وابـن ماجة والحاكم وأحمد والطبراني والبزار والدارقطني وأبـو نعيم وابـن قـانع وابـن عدي والخطيب ويوسف بن خليل....وغيرهم.
وبعضها هو عين الحديث بأكثر من سند وبـعضها الآخر يختص بـفئة محـددة دون غيرها لا يمكن أن تتوفر في راو واحـد بـعينه مما يُعكر صفة التسلسل بـهـا وعلى سبيل المثال لا الحصر:
باستثناء الحديث المسلسـل بالأحـمدين في أكثره إذ أسلسـله بـحكم أن اسـمي أحـمد فمسلسلات أخرى كالمسلسل:
بالمحمدين أو بحرف العين في أول اسم كل راو أو بالفقـهاء الأحـناف أو بالفقـهاء الشافعية أو بالفقهاء الحنابلة أو بالقضاة أو بالمكيين أو بالمدنيين أو بـالمصريين أو بـاليمانيين أو بالمشارقـة أو بالفاسيين أو الجعمانيين أو الأهدليين أو العراقـيين أو المسلسلات بالآباء عشرة أو أكثر أو أقل، ورغم روايتنا لها واتصالنا بها بحمد الله إلا أنني لم أدرجها في {كرائم المسلسلات} لأن التسلسـل فيها تعكر بـنا مما جعلني أعزف عن ذكرها فمن المستحـيل ألاَّ يتعكر تسلســلها جميعا لعين الراوي، إذ لا يمكن أن أكون اسمي محمدا أو أن يبدأ اسمي بحرف العين أو أن أكون فقيها حنفيا أو شافعيا أو حنبـليا أو قـاضيا أو من أهل مكة المكرمة أو المدينة المنورة أو مصر

أو اليمن أو مشرقي أو أن أروي مسلسلا بذاته عن أبي عن أبيه نور الله وجهيهما.
ومنها ما أبيت أخذه وروايته أصلا استجابة لمنهجي وفكري ومثال ذلك إن شيخنا المبارك الصالح د. محمود سعيد ممدوح أكرم الله وفادته ونور شيبته عرض عليّ مرة أن يعطيني الحديث المسلسل بالبكاء وصفة تسلسله أن يبكي المحدث عندما يجيز به تلميذه فاعتذرت منه بلطف وأدب حيث أن مذهبي جمالي صرف والبكاء خارج عنه لذا أنا لا أحب البكاء ولا أتمنى رؤيته في عينيّ أو عيني أحد سواي من خلق الله لا في الدنيا ولا في الآخرة.
ومثله عدم سعيي لتحمل أحاديث بعينها من سادتي مشايخي المجيزين لي مثل الحديث المسلسل بقول كل راو صُمت أذناي إن لم أكن سمعت فلانا يقول، والحديث المسلسل بقول كل راو صُمت أذناي وعميت عيناي، والحديث المسلسل بقول أصم الله هاتين.. وذلك خوف أن يأخذها عني من لا يتحرى الصدق في كلامه أو من لا يهتم بضبط رواياته فيدعو على نفسه فأكون سببا لضره لا سمح الله فغاية ما أطمح إليه أن ألقى الله ولم ألحق الأذى بمخلوق.
بينما لا تسل عن فرحي واغتباطي يوم تحملت الحديث المسلسل بالتبسم والحديث المسلسل بقراءة سورة الكوثر والحديث المسلسل باتخاذ الديك الأبيض ... ودعائي أن يقبضني الله إليه باسما ضاحكا ويبعثني باسما ضاحكا أنا وكل من أحبني..... قل آمين.

فائدة: الشرط الذي يعنيه السادة المحدثون بقولهم لمن أجازوه أجزتك بالشرط المعتبر عند أهل الحديث والأثر هو: تصحيح المتن، وضبط الغريب، وإعراب المشكل، والتحرز من التحريف والتصحيف، فإذ ما ورد ذكره في إجازاتنا لمن يأخذ عنا فهذا هو ما نعنيه.
فائدة أخرى: يهتم السادةُ المُسندون بالعوالي عادة مطلقة كانت أو نسبية ويشيرون إليها في مروياتهم وبتصحيح طرق المرويات والمفاضلة بينها واختيار الأمثل، ولكنك تجد هذين الإهتمامين يقلان بل أحيانا ينعدمان عند ذكرهم للمسلسلات والسبب أنهم ليسُ أحرار التصرف في أسانيدها فهي معدة سلفا أشبه بالقوالب الجاهزة.

حديث الرحمة المسلسل بالأولية

ينقسم حديث الرحمة المسلسل بالأولية إلى نوعين، هما:
أولية حقيقية حيث يلقيه الشيخ على تلميذه فيكون أول ما يسمعه منه من حديث شريف وأولية إضافية وقد تسمى أولية نسبية حيث يكون التلميذ تلقاه من شيخه بعد سماع شيء من الأحاديث قبل ذلك.
وأنا أروي هذا الحديث الشريف الذي توارث أهل الحديث أن يكون أول ما يرويه الطالب والمُجاز عن شيخه بالأولية الحقيقية والإضافية بأكثر من 100 طريق كل منها سند يختلف عن الآخر، وأذكر من سادتي شيوخي الأفاضل الأكارم الجهابذة الذين أروي عنهم هذا الحديث مسلسلا بالأولية:

1. الشيخ محمد مطيع الحافظ من دمشق {بأولية حقيقية}
2. والشيخ محمد علوي المالكي من مكة المكرمة {بأولية إضافية}.
3. والشيخ محمود سعيد ممدوح من القاهرة - مصر {بأولية إضافية}.
4. والشيخ الحسن بن الحاج إدريس التاشفيني من الجديدة - المملكة المغربية {مراسلة}.
5. والشيخ حسن بن علي السقاف من عمان بالمملكة الأردنية {بأولية حقيقية}.
6. والشيخ صبحي بن السيد جاسم البدري السامرائي من العراق {بأولية حقيقية}.
7. والشيخ سراج بن حسن بن العلامة الشيخ محمد صالح هندركس من مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا {بأولية حقيقية}.
8. والشيخ محمد أمين سراج من اسطنبول - تركيا {بأولية حقيقية}.
9. والشيخ حمزة بن محمد علي الكتاني من الرباط - المملكة المغربية {بأولية حقيقية} .
10. والشيخ المعمر نحو خمسة وتسعين عاما إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني من الرباط - المملكة المغربية {بأولية حقيقية}.
11. والشيخ المعمر نحو خمسة وتسعين عاما محمد الحجوجي الإدريسي من الجديدة - المملكة المغربية {بأولية حقيقية} .
12. والشيخ عبدالله بن عبدالقادر التليدي من طنجه - المملكة المغربية {بأولية حقيقية}.
13. والشيخ أحمد بن عبدالسلام الخليفي من طنجه - المملكة المغربية {بأولية حقيقية}.

وغيرهم رضوان الله عليهم.
وسأكتفي في هذا الثبت بذكر سبعة أسانيد مسلسلة بالأولية الحقيقية المطلقة لهذا

الحديث الشريف وفي جميعها كان هو أول حديث أسمعه من شيوخي الكرام الآتي ذكرهم فيه.

1/ حديث الرحمة المسلسل بالأولية

منها سند عال جدا بالأولية الحقيقية أختاره ليكون سنيا بعلوه مشرقا بنوره كالبدر في سماء الإسناد والرواية بهجة وإرشادا للسالكين والطالبين.
حدثني به شيخنا العلامة المتفنن الجهبذ الفهامة مرجع الخاص والعام منقطع النظير في التحقيق والتحرير المُتميز عن الأقران طيب الوجدان المُتحلي بالحلم والحنان محدث بلاد الشام الذكي اللوذعي التقي النقي المؤرخ محمد مطيع بن محمد واصل بن عبد الرحيم الحافظ الدمشقي وهو أول حديث سمعته منه وذلك بإمارة دبي بعد أن صلينا تراويح يوم23/ رمضان/1420 هـ، 1999/12/31م وكان معنا بالمجلس كل من ولي الله البركة العارف الغارف فضيلة الشيخ محمد عبد الرب النظاري من اليمن، وفضيلة الشيخ د. عبد الرحمن الجرار من الأردن، وفضيلة الشيخ محمد الأمين الإسماعيلي من المغرب .
وهو أول حديث سمعه شيخنا محمد مطيع الحافظ من شيخه القاضي العلامة عبد المحسن بن الشيخ عبد القادر الأسطواني وذلك سنة 1961م، عن الشيخ محمود بن نسيب حمزة الذي قال:
حدثني بحديث الرحمة المذكور كل من مشايخي :
الشيخ عبد الرحمن الكزبري والشيخ سعيد الحلبي والشيخ حامد العطار ووالدي السيد محمد نسيب حمزة.
أما الأول والثاني والثالث فسمعته منهم مرارا من الأول تحت قبة النسر ومن الثاني كذلك ومن الثالث في السليمانية وكل ذلك بأولية نسبية.
وأما الوالد فحدثني به بأولية حقيقية.
أما الثلاثة الأول فثلاثتهم عن والد الأول الشيخ محمد الكزبري ، قال: حدثني به جمع من مشايخي منهم الوالد الشيخ عبد الرحمن الكزبري والشهاب المنيني والشيخ عبد الملك بن عبد المنعم.
أما الوالد فقال:
حدثنا بدر الدين محمد الشهير بابن بدير المقدسي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو النصر مصطفى الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الشهير بابن عقيلة صاحب المسلسلات وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثنا أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغنى وهو أول حديث

سمعته منه ، قال حدثنا المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ الشهاب أحمد بن على بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن على الجوزي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أبى صالح المؤذن النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن عبد الحكم العبدي النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه .

وإليه ينتهي التسلسل بالأولية .

عن عمرو بن دينار ، عن أبى قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

{الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء}

2/ سند ثان لحديث الرحمة المسلسل بالأولية

بالأولية الحقيقية:

حدثنا به شيخنا الراوية الكبير والأستاذ العالم النحرير العلامة الثبت المحقق المدقق المرجع البارع الفذ إمام العلوم النقلية والعقلية ذو التحريرات الرائعة والتقريرات الواسعة والتأليفات النافعة السيد حسن بن علي السقاف حيث زرت الأردن وتفضل حضرته بزيارتي صحبة اثنين من تلاميذه هما السيد هاني يوسف علام والسيد إبراهيم الفيومي في محل إقامتي بالعاصمة الأردنية عمان مساء يوم السبت 6/ذي القعدة/1433هـ ، 2012/09/22م، وبمجرد لقائنا وتبادل السلام والترحيب والجلوس طلبت منه أن أسمع منه أنا ومعي من حضر حديث الرحمة المسلسل بالأولية الحقيقية وهم إضافة لتلميذيه المذكورين، ابني المكي أحمد

القطعاني، والحاج عمران محمد المشري من مدينة تيجي بسهل الجفارة، والسيد عمر مولود التير من بلدة بوعيسى بالزاوية، وهو أول حديث سمعناه أنا ومن حضر منه عدا تلميذيه اللذين سمعا منه ما الله به أعلم قبلنا.

فقال بلسانه وكتب بيده: سمعت حديث الرحمة المسلسل بالأولية بشرطه، عن:
سيدي الإمام المحدث عبدالله بن الصديق الغماري، وشقيقه سيدي عبدالعزيز، وشقيقه سيدي عبد الحي، وأخيه سيدي الحسن، وأخيه سيدي إبراهيم، والشيخ محمد ياسين الفاداني الجاوي المكي.

قال أحمد القطعاني: وحيث أن أسانيد من ذكر في هذا الحديث كثيرة ومتعددة وتستلزم ثبتا خاصا بها فسأكتفي بذكر سند السادة الغمارية في هذا الحديث عن طريق شيخنا حسن السقاف الذي سمعه بشرطه بالأولية من شيخه السيد عبدالله بن محمد الصديق الغماري وأخوته السيد عبدالعزيز والسيد عبدالحي والسيد الحسن والسيد إبراهيم، خمستهم سمعوه بالأولية عن:
السيد أحمد بن محمد الصديق الغماري وهو أول حديث سمعوه منه ما بين حقيقية ونسبية، عن محمد إمام السقا وهو أول حديث سمعته منه، وبدر الدين البيباني الحسني وهو أول حديث سمعته منه، ويوسف النبهاني وهو أول حديث سمعته منه، ثلاثتهم عن:
والد الأول إبراهيم السقا وهو أول حديث سمعته منه، عن ولي الله ثعيلب محمد بن سالم بن ناصر الفشني وهو أول حديث سمعته منه، عن أحمد بن الحسن الجوهري وهو أول حديث سمعته منه، وأحمد بن عبدالفتاح الملوي وهو أول حديث سمعته منه، كلاهما عن:
عبدالله بن سالم البصري وهو أول حديث سمعته منه، عن محمد بن علاء الدين البابلي وهو أول حديث سمعته منه، عن الشهاب أحمد بن محمد الشبلي الحنفي وهو أول حديث سمعته منه، عن يوسف بن زكريا وهو أول حديث سمعته منه، عن إبراهيم بن علي بن أحمد القلقشندي وهو أول حديث سمعته منه، عن أحمد بن أبي بكر المقدسي وهو أول حديث سمعته منه، عن علي الحراني وهو أول حديث سمعته منه، عن ابن الجوزي وهو أول حديث سمعته منه، عن أبي سعد إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، عن أبيه وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه، حدثنا عبدالرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار وهو أول حديث سمعته منه، عن أبي قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص، عن عبدالله بن عمرو بن

العاص، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال :
{الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء}.

3/ سند ثالث لحديث الرحمة المسلسل بالأولية

بالأولية الحقيقية

سند آخر عال حدثنا به شيخنا الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المُسند الشريف الأستاذ النبيه والصالح النزيه الإمام الفاضل بقية العلماء الأماثل قدوة المقتدين وأستاذ المُحدثين السيد صبحي بن السيد جاسم البدري الحسيني السامرائي مسند العراق بلا منازع من أشهر علمائها وهو أول حديث سمعته منه وسمعه منه معي ابني المكي أحمد القطعاني وذلك في عرمون بالعاصمة اللبنانية بيروت يوم الثلاثاء 2012/09/25م ، قال :
قد أجازني بحديث الرحمة المسلسل بالأولية كلٌّ من:
* العلامة المحدث العراقي عبدالكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الملقب بأبي الصاعقة مما قرأته عليه في مسجد المهدية بجانب الرصافة.
* الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي مما قرأته عليه بمكة المكرمة.
* عبيد الله بن عبدالسلام الرحماني المباركفوري رحمه الله تعالى صاحب كتاب مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح بمكة المكرمة.
* الشيخ محمد عبدالوهاب البحيري مبعوث الأزهر في الأعظمية ببغداد.
* الشيخ الرباني محمد الحافظ التيجاني الحسيني قدس الله روحه في زاويته بالمغربلين في القاهرة.
* الشيخ محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى بتونس.
* الشيخ محمود المفتي الباكستاني في بيت الله الحرام بمكة المكرمة.
* السيد المحدث البريفكاني في دهوك

وهو أول حديث سمعته منهم رحمهم الله تعالى، وأكتفي بذكر سندي عن شيخي أبي الصاعقة
فقد سمعته من الشيخ السيد عبدالكريم الشيخلي من فمه، قال وهو أول حديثه سمعته من شيخنا العلامة المحدث يوسف أبي إسماعيل الخانفوري الهزاروي، قال وهو أول حديث سمعته من شيخنا العلامة المحدث الفقيه الأصولي المقرئ محمد نذير حسن، قال وهو أول حديث حدثني به شيخنا محمد إسحاق الدهلوي رحمه الله تعالى، قال حدثني به جدي من أمي الشيخ عبدالعزيز الدهلوي، قال حدثني به والدي الشيخ ولي الله الدهلوي، قال حدثني به السيد عمر بن أحمد عقيل

من لفظه، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني به جدي الشيخ عبدالله بن سالم البصري، وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني يحيى بن محمد الشهير بالشاوي، وهو أول حديث سمعته منه، قال أخبرنا به الشيخ سعيد بن إبراهيم الجزائري المفتي الشهير بقدورة، قال وهو أول حديث سمعته منه، قال أخبرنا الشيخ المحقق سعيد بن محمد المقرعي وهو أول حديث سمعته منه، قال عن الشيخ العارف بالله تعالى أبي العباس أحمد بن حجي الوهراني، وهو أول حديث سمعته منه، قال عن شيخ الإسلام العارف بالله تعالى سيدي إبراهيم الغازي، وهو أول حديث سمعته منه، قال: قد قرأته على المحدث الرباني أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي، قال وهو أول حديث قرأته عليه، قال: سمعت من لفظ شيخنا زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه، قال أخبرنا النجيب أبو الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم الحراني قال وهو أول حديث سمعته منه. قال : حدثني به أبو الفتح بن علي المعروف بابن الجوزي وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثني به أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثني والدي أبو صالح أحمد بن عبدالملك المؤذن وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثني أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثني به أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثني عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثني به سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثني به عمرو بن دينار ، قال حدثني به أبو قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:
{الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء}.

4 / سند رابع لحديث الرحمة المسلسل بالأولية

بالأولية الحقيقية

حدثني به شيخنا البركة العالم العامل ذو الوقار والأنوار وأخلاق الصالحين الأخيار المجتهد الناصح الداعية إلى الله على بصيرة الباذل كسلفه هو وأسرته جهده كله في خدمة الله العلم العلامة المشارك القدوة الفهامة الخفاقة في ميادين الفضل أعلامه الفذ المُربي بل محراب التربية وإمامه الشيخ سراج بن حسن بن العلامة الشيخ محمد صالح هندركس من مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا وهو

أول حديث سمعته منه وذلك بداره العامرة في مدينة كيب تاون بدولة جنوب أفريقيا يوم الأحد 2013/01/28م ، 15/ من ربيع الأول/ 1434هـ.
وهو أول حديث سمعه شيخنا سراج هندركس من شيخه عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسنى الشريف.
(ح) وأعلى منه ولكن بالأولية الإضافية أحمد القطعاني، عن من تقصر الألفاظ عن تمام مدحه الأصيل الشريف عالي القدر المنيف الدال على الله علم الأعلام ونبراس الظلام المرعي المكانة عند الخاص والعام أسد بلاد الحجاز وبقية علمائها وخيرة من أدركناه من فضلائها معدن الفضل المشهود له من قاصيها ودانيها بكل فضل عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسنى الشريف.
وعالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسنى الشريف يرويه مسلسلا بالأولية الحقيقية عن :
شيخ مشايخه المعمر الشريف عبد الكبير بن محمد الماحي بن إبراهيم الصقلي الحسيني وقد التقاه بالمسجد النبوي الشريف بحضور والده السيد علوي المالكي الحسنى والشيخ حسن المشاط والشيخ محمد المنتصر الكتاني وقد أسمعهم جميعا هذا الحديث فهو أول حديث سمعوه منه .
قال الصقلي :
أرويه عن السيد على بن ظاهر الوتري المدني، قال حدثنا أحمد منة الله الأزهري سنة 1287 هـ وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا بدر الدين محمد الشهير بابن بدير المقدسي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو النصر مصطفى الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الشهير بابن عقيلة صاحب المسلسلات وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغنى وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ الشهاب أحمد بن على بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثنا الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ أبو الفرج

عبد الرحمن بن علي الجوزي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أبي صالح المؤذن النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن عبد الحكم العبدي النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه .

وإليه ينتهي التسلسل بالأولية .

عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

{الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء}

5/ سند خامس لحديث الرحمة المسلسل بالأولية

بالأولية الحقيقية

حدثنا به شيخنا بركة الديار التركية المجمع على درايته الصالح الناصح شيخ شيوخ اسطمبول الكبير الشهير نخبة البلغاء والفصحاء صاحب التقريرات والمؤلفات والترجمات العلامة المُربي الشيخ محمد أمين سراج وهو أول حديث سمعته منه وذلك في جامع السلطان محمد الفاتح بمدينة استانبول بعد صلاة ظهر يوم الأربعاء 12/ رجب الفرد /1434 هـ، 2013/05/22م وسمع معي في نفس المجلس كل من الشيخ حمدي أرسلان والشيخ محمد مخلص توران والشيخ شوكت دامير كلهم من تركيا والشيخ عبيده الكاطع من دير الزور بسوريا والشيخ إبراهيم شهيدي من روما والشيخ حامد محمد الحضيري وشقيقه الشيخ مصطفى والشيخ عمران المشري من ليبيا.

وهو أول حديث سمعه شيخنا محمد أمين سراج من شيخه محمد زاهد الكوثري، الذي قال:

سمعت حديث الرحمة مسلسلا بالأولية من كل من مشايخي :

1. الشيخ أحمد بن مصطفى العُمري الحلبي مفتي العساكر العثمانية المتوفى سنة {1334هـ} عن سن عالية.
2. والشيخ يوسف بن الحسين التكوشي.

3. والشيخ محمد بن سالم الشرقاوي المعروف بالنجدي.
4. والسيد أحمد رافع الطهطاوي.
5. والسيد محمد عبدالحي الكتاني.
6. و7. والأخوين محمد حبيب الله الشنقيطي ومحمد الخضر الشنقيطي.
8. والسيد محمد بن محمد زُبارة اليماني.

وغيرهم...

فالأول : عن السيد أحمد بن سليمان الأروادي، عن السيد محمد أمين بن عمر عابدين بسنده في ثبته.

والثاني : عن محمد بن علي التميمي التونسي المتوفى سنة {1287هـ} باصطنبول، عن محمد الأمير الكبير المصري المتوفى سنة {1232هـ}، عن الشهاب أحمد بن الحسن الجوهري، عن عبدالله بن سالم البصري، عن محمد بن محمد بن سليمان الرُّوداني، عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري المعروف بقدورة ، عن أبي عثمان سعيد بن أحمد (ويقال محمد) التلمساني المقري، عن أحمد بن حجي الوهراني، عن إبراهيم بن محمد التازي، عن أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين المراغي، عن الزين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، عن أبي الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، عن النجيب أبي الفرج عبداللطيف بن عبدالمنعم بن الصيقل الحراني، عن الحافظ أبي الفرج عبدالرحمن بن علي الجوزي الحنبلي، عن أبي سعيد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك النيسابوري، عن أبيه، عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي، عن أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز، عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي النيسابوري، عن سفيان بن عيينة.

وهنا تنتهي الأولية لأن كل من دون ابن عيينة من الرواة قال: وهو أول حديث سمعته من شيخي.

وابن عيينة يرويه عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن مولاه عبدالله بن عمرو بن العاص، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال:

{الراحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى - ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء}.

والثالث : يرويه عن الشيخ مصطفى المُبلط المتوفى سنة {1284هـ} عن الشيخ محمد بن علي بن منصور الشنواني المتوفى سنة {1233هـ}، عن السيد محمد المرتضى الزبيدي، عن عبدالخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن محمد بن أحمد بن عقيلة المكي، عن أحمد بن محمد بن عبدالغني الدمياطي البناء مؤلف (إتحاف فضلاء البشر)، عن محمد بن عبدالعزيز المنوفي، عن أبي الخير بن عموس

الرشيدي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر، عن الزين العراقي بسنده السابق.

والرابع: يرويه عن الشمس محمد الأشموني المتوفى سنة {1321هـ} عن أبي الحسن علي بن عيسى النجاري الأزهري المتوفى سنة {1256هـ}، عن الأمير الكبير بسنده السابق.

والخامس: عن أبيه السيد عبدالكبير، عن المحدث عبدالغني الدهلوي بسنده المعروف.

أما السادس والسابع: فعن محمد عابد بن الحسين المالكي المتوفى بمكة سنة {1341هـ} عن السيد أحمد بن زيني دحلان، عن عثمان بن الحسن الدمياطي، عن الأمير الكبير.

وأما الثامن: فعن الحسين بن علي العمري، عن الحافظ إسماعيل بن محسن، عن محمد بن علي الشوكاني، بسنده في إتحاف الأكابر.

وروايتي عن هؤلاء كلهم بأولية حقيقية، ولي روايته بأولية إضافية عن الشيخ محمد بخيت، عن عبدالرحمن البحراوي، عن السيد حسين الكتبي، عن السيد أحمد الطحطاوي محشي {الدر}، عن الحسن الجداوي، عن علي بن أحمد الصعيدي، عن محمد بن أحمد عقيلة المكي بسنده السابق.

وأرويه أيضا بأولية إضافية عن الوالد والحسن القسطموني، وهما عن الضياء الكمشخانوي، عن السيد أحمد الأروادي بسنده المعروف.

وأرويه أيضا بأولية إضافية عن علي زين العابدين الألصوني، عن الحافظ أحمد شاكر، عن الحافظ محمد غالب، عن سليمان بن الحسن الكريدي، عن إبراهيم بن محمد الإسبيري، عن علي الفكري بن محمد صالح الأخسخوي، عن محمد مُنيب العينتابي، عن إسماعيل بن محمد القونوي، عن عبدالكريم القونوي الآمدي، عن محمد اليماني الأزهري، عن محمد بن عبدالباقي الزرقاني، عن أبيه، عن علي الأجهوري، عن فتح الله بن محمود البيلوني، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العمادي، عن أحمد بن إبراهيم الشماع الحلبي، عن عبدالعزيز بن النجم محمد عمر بن التقي محمد بن فهد المكي، عن جده التقي، عن أحمد بن محمد بن علي بن مُثبت المقدسي المالكي، عن الميدومي بسنده.

ولي أسانيد أخر في المسلسل بالأولية لكن في سردها طول، وفيما ذكرنا كفاية..... وإلى هنا انتهى كلام الشيخ العلامة محمد زاهد الكوثري رضي الله عنه.

6/ سند سادس لحديث الرحمة المسلسل بالأولية

بالأولية الحقيقية

حدثنا به شيخنا المُحدث الفاضل طيب السريرة منور البصيرة محمود المناقب والشمائل فريد عصره ومصره ذو القلم السيال غزير الأدب قويم المقال سليل أخيار أبرار له ولهم شرف خدمة مخلصة للحديث الشريف ساطع كشمس النهار معدن الشرف الإبريز البشوش الكريم اللطيف العلامة النفاعة حبيبنا الغالي العزيز سيدي الشيخ حمزة الكتاني في منزله في الرباط يوم 8/ ربيع الأول/1435هـ،2014/01/10م، وهو أول حديث سمعته منه.

والشيخ حمزة الكتاني سمعه أولية حقيقية وأولية إضافية..أما الإضافية؛ فعن جده الإمام محمد المنتصر بالله الكتاني، وعم والدته العارف بالله محمد بن محمد الباقر الكتاني، والعلامة عبد الله بن محمد بن الصديق الغماري، وغيرهم... أما الأولية الحقيقية؛ فعن الشيخ عبد العزيز الغماري، والشيخ أحمد أمين كفتارو، والشيخ يوسف عرار، والشيخ محمد الفاتح الكتاني، والشيخ تاج الدين الكتاني، والشيخ محمد المنوني، في آخرين...

وأختار منها هذا السند العجيب العالي....

أحمد القطعاني،عن الشيخ حمزة الكتاني وهو أول حديث سمعته منه، عن الفقيه المؤرخ المشارك محمد بن عبد الهادي المنوني وهو أول حديث سمعته منه، عن الفقيه العلامة القاضي الهاشمي بن عبد الله بن خضراء السلاوي وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ أحمد أبي الخير بن عثمان بن علي جمال العطار المكي الأحمدي الهندي وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ أحمد منة الله المالكي الأزهري وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا بدر الدين محمد الشهير بابن بدير المقدسي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو النصر مصطفى الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا محمد بن أحمد بن سعيد الشهير بابن عقيلة صاحب المسلسلات وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغنى وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر محمد بن عبد العزيز المنوفي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا المعمر أبو الخير بن عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ الشهاب أحمد بن على بن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا الحافظ زين الدين

أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثنا أبو الفتح صدر الدين محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو أول حديث سمعته منه ، قال حدثنا الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو سعيد إسماعيل بن أبى صالح المؤذن النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني والدي أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن عبد الحكم العبدي النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، قال حدثني سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه.

<u>وإليه ينتهي التسلسل بالأولية.</u>
عن عمرو بن دينار، عن أبى قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآله :
{الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء}

<u>7/ سند سابع لحديث الرحمة المسلسل بالأولية</u>
بالأولية الحقيقية

حدثنا به شيخنا الجليل الأصيل العلم والعمل خيرة سليل أخيار الداعي إلى الله على بصيرة المُربي المُرقي البركة والوقار زينة تلك الديار الطاهر النائر الزاهر المحقق المدقق المُسدد الموفق معدن الأخلاق الأصيلة والشيم النبيلة أعجوبة الزمان في النقاء وخالص الإيمان البركة المعمر أكثر من خمسة وتسعين عاما وهو بأتم الصحة والضبط الشيخ محمد بن محمد الحجوجي وكان معي إضافة لإبنه محمد الحجوجي كل من السادة: حامد محمد حامد الحضيري وأسامه علي بن هامل و عمر محمد الأزرق و عمران محمد المشري وكلهم من ليبيا.
وهو أول حديث سمعناه منه وذلك في داره المباركة العامرة بمدينة الجديدة بالمغرب يوم السبت 2014/01/11م
وهو عن والده عالم المغرب ومسندها الكبير شهير الصيت الشيخ محمد الحجوجي وهو أول حديث سمعته منه ،عن الشيخ محمد بن جعفر الكتاني .
(ح) وأعلى منه بالأولية الحقيقية أيضا: أحمد القطعاني، عن المُسن البركة من

أهل النظر والفكر والإنشغال بهموم أمته ذي القلم البارع الأديب اللوذعي الباحث المحقق المدقق ذائع الصيت مرعي الوجاهة والمكانة المبرز على أقرانه في موطنه وزمانه المعمر الشيخ أ.د.إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني وهو أول حديث سمعته منه، عن أبيه محمد بن جعفر الكتاني وهو أول حديث سمعته منه.

<u>وللشيخ محمد بن جعفر الكتاني أسانيد عديدة في هذا الحديث أختار منها :</u>
الشيخ محمد بن جعفر الكتاني، عن الإمام الشيخ عبد الكبير بن محمد بن عبد الواحد الكتاني وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ محمد عابد السندي وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ عبد الرحمن بن سليمان الأهدل وهو أول حديث سمعته منه، عن والده وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي وهو أول حديث سمعته منه، عن محمد بن أحمد الشهير بإبن عقيله المكي الحنفي وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ محمد بن أحمد البنا الدمياطي وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ محمد بن عبد العزيز الزيادي وهو أول حديث سمعته منه، عن الشيخ المعمر أبي الخير عموس الرشيدي وهو أول حديث سمعته منه، عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو أول حديث سمعته منه، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني وهو أول حديث سمعته منه، عن الحافظ زين الدين العراقي وهو أول حديث سمعته منه، عن صدر الدين البكري الميدومي وهو أول حديث سمعته منه، عن نجم الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم بن صيقل الحراني وهو أول حديث سمعته منه، عن الحافظ ابن الجوزي وهو أول حديث سمعته منه، عن أبي سعيد إسماعيل بن أحمد النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، عن أبيه وهو أول حديث سمعته منه، عن أبي طاهر الزيادي وهو أول حديث سمعته منه، عن أبي حامد البزاز وهو أول حديث سمعته منه، عن أبي محمد عبد الرحمن بن بشر العبدي النيسابوري وهو أول حديث سمعته منه، عن سفيان بن عيينة <u>وهنا انقطعت سلسلة الأولية</u> .
عن عمرو بن دينار، عن أبي قابوس، عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
{الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء}.

<u>قلتُ :</u>

وهو حديث صحيح بحسب ما له من المتابعات والشواهد،أخرجه كل من :
البخاري في الكنى والأدب المفرد والإمام أحمد في مسنديهما والبيهقي في شعب

الإيمان وأبو داود في سننه والحميدي والترمذي في جامعه وقال: حديث حسن صحيح، والحاكم في مستدركه وصححه ووافقه الذهبي كما صححه العراقي وقال حديث حسن رجاله محتج بهم وابن ناصر الدين الدمشقي والحافظ ابن حجر والحافظ السخاوي، وهو كذلك بكثرة ما له من المتابعات والشواهد إذ ذكر الشيخ أيوب في ثبته أن له شواهد عن 18 صحابيا ....

وذكره بعض ساداتنا أهل الحديث ومنهم شيخنا البركة المُربي الصالح الذاكر الشيخ الحسن بن الحاج إدريس التاشفيني من مدينة الجديدة بالمغرب بقولهم الراحمون يرحمهم الله، وهو أول حديث أجازني فيه مراسلة رضوان الله عليه وبهذا اللفظ تحديدا.

ويدرج بعض ساداتنا المُسندين فيقول: الرحمون يرحمهم الرحمن - تبارك وتعالى- ارحموا ... الخ، وكلمة تبارك وتعالى إدراج ولم ترد في أصل اللفظ النبوي الشريف اطلاقا لذا تراني لا أستحسن إضافتها اجلالا وصونا للفظ النبوي الشريف وإفرادا له عن كلام غيره، ولو كانت حسنة لكان صلوات الله وسلامه عليه ذكرها في رأيي، وإنما أبقيتها في بعض ما ذكرناه آنفا التزاما حرفيا واحتراما لمن حدثوني بهذا الحديث بإضافة هذه الكلمة والله أعلم.

كما رويت مسندا عن بعض مشايخنا الكرام قولهم أن الرفع في هذا الحديث- يقصدون كلمة (يرحمكم)- أقوى من الجزم رواية وأبلغ دراية، والله أعلم.

وقد بُحث هذا الحديث وشُرح كثيرا في ثنايا المراجع الحديثية والأثبات وللعارف بالله الشيخ يوسف الكوراني رضي الله عنه تحقيق علمي هام جدا حوله انظره في ثبت ابن عابدين المسمى عقود اللآلي في الأسانيد العوالي وهو تخريج لأسانيد شيخه محمد شاكر.

كما نُظم هذا الحديث سندا ومتنا بل هناك مؤلفات عديدة أفردت لبحوثه سندا ومتنا ودراية ورواية، منها كتاب (مزيد النعمة في حديث الرحمة) للشيخ هبة الله التاجي، وكتاب (الخلاصة النافعة العلية المؤيدة بحديث الرحمة المسلسل بالأولية) للشيخ محمد ولد سيدي ولد حبيب الشنقيطي ... وغيرها.

قال الشيخ محمد البارزي رضي الله عنه:

عليك بتقوى الله سرا وجهرة ... لأنك مسؤول وربك عالم
ولا تخش إلا الله وارحم عباده ... فرحمته ذخر لمن هو راحم

وقال الشيخ ابن حجر المكي الهيتمي رضي الله عنه:

ارحم عباد الله يرحمك الذي ... عم الخلائق جوده ونواله
فالراحمون لهم نصيب وافر ... من رحمة الرحمن جل جلاله

قال الشيخ محمد عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس: تداولته الأمة واعتنى به

أهل الصناعة فقدموه في الرواية على غيره ليتم لهم بذلك التسلسل كما فعلنا وليقتدي به طالب العلم فيعلم أن مبنى العلم على التراحم والتوادد والتواصل لا على التدابر و التقاطع فإذا شب الطالب على ذلك شبت معه نعرة التعارف والتراحم فيشتد ساعده بذلك، فلا يشيب إلا وقد تخلق بالرحمة وعرف غيره بفوائدها ونتائجها فيتأدب الثاني بأدب الأول، وعلى الله في الإخلاص والقبول المعول ا.هـ.

قلتُ: ليت من جعلوا دين الإسلام دماء وقتلا وغدرا وتفجيرا وذبحا وإرهابا ورعبا جلسوا بين أيدي العلماء الربانيين لا حلقات مشايخ السوء لكان الحال غير الحال.

8/ الحديث المسلسل بقراءة آية الكرسي:

حدثنا به ومعي ابني المكي أحمد القطعاني وقرأ علينا آية الكرسي حتى ختمها شيخنا المحدث الكبير مُسند العراق بلا منازع ومن أعالي رجالها سندا شيخنا اللوذعي الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المُسند الشريف الأستاذ النبيه والصالح النزيه صبحي بن السيد جاسم البدري الحسيني السامرائي مسند العراق بلا منازع من أشهر علمائها وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت يوم الأربعاء 2012/09/26م، وقال لنا: إنه أخذ هذا الحديث المسلسل ببغداد عن شيخه العلامة المحدث السيد عبدالكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الأزجي الملقب بأبي الصاعقة.

(ح) وحدثني وقرأ عليَّ آية الكرسي حتى ختمها شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال :

حدثني وقرأها عليّ حتى ختمها شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال أخبرني به الشيخ محمد عبدالباقي اللكنوي والشيخ عمر حمدان المحرسي، كلاهما عن:

السيد علي بن ظاهر الوتري، عن عبدالغني الدهلوي وزاد الأول عن صالح السناري، عن محمد بن خليل القاوقجي، بروايته.

وعبد الغني الدهلوي ، عن محمد عابد السندي، عن صالح بن محمد الفُلاني، عن محمد بن سنة، عن محمد بن عبدالله، عن نور الدين علي الزيادي، عن يوسف بن

عبد الله الأرميوني، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن التقي بن فهد الهاشمي، عن أبي العباس أحمد المنيب، عن الصدر أبي الفتح الميدومي، عن النجيب عبد اللطيف الحراني، عن الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن على البكري هو ابن الجوزي، عن محمد بن ناصر الحافظ، عن أبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النمرسي، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن الحسين، عن أبي الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني، عن أبي محمد عبد الله بن أبي سفيان القرشي الشعراني، عن إبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي، عن محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن أبي عاتكة الهلالي، عن علي بن زيد:
أنه أخبره، أن أبا عبد الرحمن القاسم بن عبد الرحمن أخبره، عن أبي أمامة الباهلي، أنه سمع علي بن أبي طالب يقول:

ما أرى رجلا أدرك عهده الإسلام أو ولد في الإسلام يبيت ليلة حتى يقرأ هذه الآية: **{اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاء وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ}**، ثم قال: لو تعلمون ما هي أو قال: ما فيها لما تركتموها على حال، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال:
{أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ولم يؤتها نبي قبلي}.

قال علي : فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أقرأها ولا تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال أبو أمامة : ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا من علي، وقال القاسم: ما تركت قراءتها منذ حدثني أبو أمامة بفضلها حتى الآن .... وهكذا قال جميع الرواة حتى وصل إلينا.

قال ابن الطيب: الحديث أخرجه الديلمي في مسنده مسلسلا عن أبيه عن أبي الغنائم وراويه علي بن زيد كثير المناكير وخصوصا فيما رواه عن القاسم عن أبي أمامة فقد ضعفه كله ابن معين وضعف ابن عاتكة الراوي عنه لكثرة روايته عنه ، لكن روى ابن أبي شيبة في مصنفه، قال :
أخبرنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي إسحاق السبيعي، عن عبيد بن أبي عمرو الخارفي، عن علي، قال:

ما أرى أحدا يعقل دخل في الإسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي، وسنده حسن لولا عنعنة الأعمش ونحوه في تفسير ابن مردويه عن علي أيضا، وكذا عن جابر والمغيرة بن شعبة كما أشار إليه السخاوي في الجوهر، وأما قراءتها عقب الصلوات ففي عدة أحاديث في الصحاح وغيرها عن علي وأبي أمامة وقد أفردها الدمياطي بالتخريج فلا احتياج إلى الإطالة بها.

9/ الحديث المسلسل بقراءة سورة الكوثر:

حدثنا ومعي ابني المكي أحمد القطعاني وقرأ علينا سورة الكوثر حتى ختمها شيخنا المحدث الكبير مُسند العراق بلا منازع ومن أعالي رجالها سندا الشيخ اللوذعي السيد صبحي بن السيد جاسم البدري السامرائي وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت يوم الأربعاء 2012/09/26م، وقال لنا: إنه أخذ هذا الحديث المسلسل ببغداد عن شيخه العلامة المحدث السيد عبدالكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الأزجي الملقب بأبي الصاعقة.
(ح) حدثني وقرأ عليّ سورة الكوثر حتى ختمها شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال :
حدثني وقرأها علي مرات ومرات حتى ختمها شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال أخبرني وقرأها علي كل من الشيخ محمد عبدالباقي اللكنوي والشيخ عمر حمدان المحرسي حتى ختماها.
الأول عن صالح بن عبدالله بن حسن السناري، عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي. والثاني ، عن السيد علي الوتري ، عن عبدالغني الدهلوي بروايته.
والقاوقجي، عن محمد عابد، عن المعمر صالح بن محمد الفُلاني، عن محمد بن سنة، عن مولاي محمد بن عبدالله، عن علي الزيادي، عن يوسف الأرميوني، عن الجلال السيوطي، عن محمد بن إمام الكاملية، عن الشمس محمد بن محمد بن محمد الجزري، عن أبي عمرو محمد بن أحمد بن عبدالله بن قدامة الحنبلي الدمشقي، عن أبي الحسن علي بن محمد بن عبدالواحد الحنبلي، عن أبي علي حنبل بن عبدالله الحنبلي، عن هبة الله بن الحصين الحنبلي، عن أبي الحسن بن المُذهب الحنبلي، عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي الحنبلي، عن محمد بن فضيل، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك، قال:

أغفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إغفاءة فرفع رأسه متبسما، قالوا له: لم ضحكت ؟

فقال: صلى الله عليه وآله وسلم: **{إني أنزلت علي سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ....حتى ختمها، قال: هل تدرون ما الكوثر؟**

قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: هو نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير ترد عليه أمتي يوم القيامة}.

قال أنس: فقرأها علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها ، قال ابن فلفل فقرأها علينا أنس حتى ختمها ، وكذلك قال كل راو.

قال الشيخ محمد عبد الباقي : الحديث رواه مسلم في صحيحه وكذا البخاري وأبوداود والترمذي والنسائي عن أنس ، ثم قال : قال السيوطي في الإتقان : الصواب أنها مدنية ورجحه النووي في شرح مسلم.

10/ الحديث المسلسل بقراءة سورة الصف:

حدثنا به ومعي ابني المكي أحمد القطعاني وقرأ علينا سورة الصف حتى ختمها المحدثُ الكبير مُسند العراق بلا منازع ومن أعالي رجالها سندا شيخنا اللوذعي الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المُسند الشريف الأستاذ النبيه والصالح النزيه صبحي بن السيد جاسم البدري الحسيني السامرائي مسند العراق بلا منازع من أشهر علمائها وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت يوم الأربعاء 2012/09/26م.

وهو أخذ هذا الحديث المسلسل ببغداد عن شيخه العلامة المحدث السيد عبد الكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الأزجي الملقب بأبي الصاعقة، عن العلامة أبي البركات نعمان خير الدين أفندي الحسيني الآلوسي، عن أبيه العلامة صاحب تفسير روح المعاني، عن الشَّيخ علي بن محمد سعيد السُّوَيدي البغدادي، عن أبيه الشَّيخ محمد سعيد بن أبي البركات عبد الله بن مرعي السُّوَيدي البغدادي، عن الشمس محمد بن عقيلة المكي، عن أحمد بن محمد النخلي، عن محمد بن العلاء البابلي، عن الشهاب أحمد بن محمد الشلبي الحنفي، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري، عن الحافظ أبي النَّعيم رضوان بن محمد العقبي، أخبرنا أبو إسحاق التنوخي، أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، قال:

أخبرنا أبو المُنجا عبد الله بن عمر اللّتي البغدادي، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن

عيسى الهروي، أخبرنا أبو الحسن بن محمد الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عيسى السرخسي، أخبرنا أبو عمران عيسى بن عمر السمرقندي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال :

قعدنا نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي الأعمال أقرب إلى الله عز وجل لعملناه فأنزل الله: { **سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ، كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ** }... حتى ختمها.

قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى ختمها.

قال أبو سلمة: فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها، قال يحيى: فقرأها علينا أبو سلمة حتى ختمها، قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيى حتى ختمها، قال ابن كثير: فقرأها علينا الأوزاعي حتى ختمها، قال الدارمي: فقرأها علينا ابن كثير حتى ختمها، قال السمرقندي فقرأها علينا الدارمي حتى ختمها، قال السرخسي فقرأها علينا السمرقندي حتى ختمها ، قال الداودي فقرأها علينا السمرقندي حتى ختمها ...، وهكذا قال كل راوٍ حتى آخر السند.

قال أبو الحجاج : وكذا قرأها عليّ جميع شيوخي حتى ختموها.

وهكذا قال كل راو حتى آخر السند.

قَالَ الشيخ جار اللَّه بْن فهد: هَذَا حديث صحيح متصل الإسناد والتسلسل ورجال إسناده ثقات ، وَقَالَ بعض الحفاظ : أصح حديث وقع مسلسلا ، بل وأصح مسلسل يروى في الدنيا.

وقال العلائي : هذا أصح حديث مسلسل وقع لي متصلا ، وقال السيوطي هذا من أصح مسلسل يروى في الدنيا.

قلت: رواه الترمذي في جامعه ، والدارمي ، والحاكم في مستدركه مسلسلا وصححه على شرط الشَّيْخين ، ورواه أَحْمَد ، وأبُو يعلى ، والطبراني في معجمه الكبير ، وغيرهم من عدة طرق.

11/ الحديث المسلسل بقراءة القرآن على الضرس:

أول ما أخذته مجازا سنة 1981م على ما أذكر عن الأستاذ بمعهد الإمام مالك بن أنس الديني بطرابلس المادح الذاكر الفقيه الصالح الواعظ الناصح مداوم قراءة دلائل الخيرات كل يوم لأكثر من 60 عاما العلامة الشيخ بشير بن محمود

السباعي (ت 1991م) شقيق شيخنا مختار وأبان لي كيفية فعله، فقال:
تأخذ مسمار حديد وتضع رأسه المدبب منتصبا في وسط كفك اليسرى وتضع سبابتك اليمنى على أعلاه وتقرأ سور الأعلى كاملة ثم تعطيه لمن يشتكي ألم ضرسه الواقف بجانبك فيضع رأس المسمار على ضرسه المتوجع تحديدا وتضع أنت سبابتك على عين المكان الذي كان فيه رأس المسمار في كفك اليسرى وتعيد قراءة سورة الأعلى، فيسكن ألم الضرس بإذن الله وتأخذ المسمار وتدقه في الأرض وتتركه فيها مدفونا...

(ح) ومن طريق آخر أحمد القطعاني، عن ذاكرة مكة المكرمة وتلميذ صفوة علمائها الرواحل كنز الذخائر مجمع فنون الفضائل زينة الأقران وبقية الأوائل صاحب اليد الطولى في الإخلاص والوفاء وحسن الشمائل حسن الطباع عزيز الفضائل المشار إليه بالبنان إذا ذكر الإسناد وروايات الأماثل المُسند الكبير شيخنا صديق بن محمد بن حسن بن عبدالله بن إبراهيم بن صالح المكي الأشعري المالكي بمكة المكرمة في 2005/01/16م، عن الشيخ محمد ياسين الفاداني، عن الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي، عن السيد أمين بن أحمد المدني، عن عبد الغني بن أبي سعيد، عن محمد عابد، عن السيد عبد الرحمن الأهدل، عن عبد الله بن سليمان الجرهزي، عن محمد بن الطيب الفاسي، عن أبي الأسرار حسن بن علي العجيمي، عن المعمر أحمد بن العجل اليمني، عن يحيى بن مكرم الطبري، عن الشمس السخاوي، عن أبي الطيب أحمد بن محمد الصوفي، عن المجد أبي الفدا إسماعيل بن إبراهيم الحنفي، عن الصلاح أبي سعيد بن كيكلدي العلائي، عن الشرف أبي العباس أحمد بن إبراهيم الفزاري، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، انا أبو الطاهر السلفي، عن أبي الحسن علي بن مسلم بن محمد السلمي، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني، عن عبد الوهاب بن عبد الله، عن حميد بن حسن الوراق، عن جعفر بن محمد الجروي، عن أبي هشام الرفاعي، قال:

اشتكيت ضرسي إلى أبي بكر بن عياش، فقال لي: اقرأ القرآن وكل عليه التمر ففعلت فأتيته، فقلتُ: عمن أخذت هذا؟

فقال: عن عاصم بن أبي النجود وذكر كذلك، وانه أخذه عن زر بن حبيش وذكر كذلك، وأنه أخذه عن ابن مسعود كذلك، وانه أخذه عن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم كذلك.

قال ابن الطيب: صرح السخاوي ببطلانه تسلسلا ومتنا وكثير يروونه بحسن النية.

قلتُ: وقد جربته عشرات المرات فصح، والمقصود بقول ابن عياش: اقرأ القرآن وكل عليه التمر، أي حتى التمر وهو المعروف بتسبب حلاوته في إثارة ألم الضرس كله ولن يؤلمك.

12/ موطأ الإمام مالك برواية يحيى المسلسل بالسادة المالكيين .

أحمد القطعاني المالكي إجازة، عن شيخنا الجليل الأصيل العلم والعمل خيرة سليل أخيار الداعي إلى الله على بصيرة المُربي المُرقي البركة والوقار زينة تلك الديار الطاهر النائر الزاهر المحقق المدقق المُسدد الموفق معدن الأخلاق الأصيلة والشيم النبيلة أعجوبة الزمان في النقاء وخالص الإيمان البركة المعمر أكثر من خمسة وتسعين عاما وهو بأتم الصحة والضبط الشيخ محمد بن محمد الحجوجي المالكي المحدث الكبير من أفاضل رجال المغرب سندا ورواية وذلك في داره المباركة العامرة بمدينة الجديدة بالمغرب يوم السبت 2014/01/11م.
عن والده الإمام الحافظ المُربي محمد بن محمد الحجوجي، عن الشيخ محمد الهاشمي بن أحمد بن سعيد بن عثمان الفوتي المدني، عن الشيخ فالح بن محمد الظاهري، قال حدثني الإمام السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي، قال حدثني أبو حفص عمر بن عبد الكريم بن عبد الرسول العطار المكي، قال أخبرنا الشيخ صالح بن محمد بن نوح الفلاني العمري المدني، قال أخبرنا شيخنا المعمر محمد بن سنة الفلاني العمري، قال أخبرنا مولاي الشريف محمد بن عبد الله الولاتي الحسني، قال أخبرنا الشيخ سعيد بن إبراهيم الجزائري الشهير بقدورة قال، أخبرنا مفتي تلمسان سعيد بن أحمد المقري، قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الجليل التنيسي، قال أخبرنا والدي، أخبرنا الإمام محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق الحفيد، عن أبيه، عن جده، قال أخبرنا محمد بن جابر الوادي آشي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي، سماعا عن القاضي أبي القاسم أحمد بن يزيد القرطبي، سماعا عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي سماعا، عن أبي عبد الله محمد بن الفرج مولى ابن الطلاع سماعا، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار سماعا، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى، سماعا قال أخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيى، سماعا قال أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي، سماعا عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس رحمه الله.

قلتُ: وكل من في هذا السند هم مالكية بلا استثناء لسيد واحد منهم، ولنا أعلى منه

بدرجة وآخر يساويه سنده ليبي تونسي مغربي، بيد أنني ذكرته لأن رواته ليسُ مالكية فقط بل هم من جهابذة علماء محققي المذهب المالكي.
أما التحقق في موضوع الشيخ ابن سنة وصحة أخذ الشيخ صالح الفلاني عنه فقد خصصناه بمبحث واف كاف في ثبتنا الكبير {أوبة المُهاجر وتوبة الهاجر} فانظره.

13/ الحديث المسلسل بالسادة المالكية:

حدثنا به شيخنا المُحدث الفاضل طيب السريرة منور البصيرة محمود المناقب والشمائل فريد عصره ومصره ذو القلم السيال غزير الأدب قويم المقال سليل الخيار الأبرار معدن الشرف الإبريز البشوش الكريم اللطيف العلامة النفاعة حبيبنا الغالي العزيز سيدي الشيخ حمزة الكتاني المالكي في منزله في الرباط يوم 8/ ربيع الأول/1435هـ، 2014/01/10م.
وهو، عن جماعة منهم: الشيخ محمد بن المكي بربيش المالكي، والشيخ محمد بن الحسن الفزازي المالكي، والشيخ إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني المالكي، والشيخ عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني المالكي، أربعتهم عن:
والد الأخير الشيخ عبد الحي الكتاني المالكي، عن السيد محمد بن جعفر الكتاني الفاسي المالكي، عن الحافظ أبي العباس أحمد بن أحمد البناني المالكي، عن الحافظ أبي محمد الوليد العراقي المالكي، عَن أبي الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي المالكي.
(ح) قال أحمد القطعاني المالكي: وأجازني شيخنا المحدث الثبت العلامة عالم الحجاز خادم العلم الشريف بالبلد الحرام الشيخ محمد بن علوي المالكي مذهبا الحسني الشريف أصلا في داره العامرة بحي الرصيفة في مكة المكرمة في سنة 1998م، 23/ ربيع الثاني/1419هـ.
عن والده الشيخ علوي وهو مالكي المذهب، أخبرنا الشيخ عمر حمدان المالكي، قال أخبرنا الشيخ فالح بن محمد الظاهري المالكي، أخبرنا الشريف محمد بن علي السنوسي المالكي (دفين الجغبوب بليبيا)، عن أبي الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي المالكي.
وأخذ أبو الفيض حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي المالكي، عن محمد التاودي بن الطالب بن سودة الفاسي المالكي ومحمد صالح الفُلاني المدني المالكي.
الأول بن سوده المالكي: عن أحمد بن المبارك السجلماسي المالكي، عن أبي

الحسن علي الحريشي المالكي، عن عبد القادر الفاسي المالكي، عن أحمد المقري المالكي.
الثاني الفُلاني المالكي: عن محمد بن سنة العمري المالكي، عن الشريف أبي عبد الله محمد الوولاتي المالكي، عن أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري المالكي عرف بقدورة هو وأحمد المقري المالكي رويا، عن:
أبي عثمان سعيد بن أحمد المقري المالكي مفتي تلمسان 60 سنة، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي المالكي وأبي زيد عبد الرحمن العاصمي المالكي الشهير بسقين السفياني.
الأول: عن والده الحافظ محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي المالكي.
والثاني: عن الشيخ أحمد زروق المالكي (دفين مصراته بليبيا)، عن أبي زيد عبد الرحمن الثعالبي المالكي، وهو والتنسي كلاهما عن:
أبي عبد الله محمد بن مرزوق الحفيد المالكي، عن جده محمد بن مرزوق الخطيب المالكي، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي المالكي.
(ح) ورواه الشيخ عمر حمدان المالكي أيضا، عن العلامة أحمد بن الشمس الشنقيطي المالكي، عن السيد مصطفى بن فاضل المالكي، عن أبيه فاضل بن مامين المالكي، عن مصطفى بن أحمد المالكي ، عن عبد الله بن إبراهيم المالكي، عن محمد بن حسن البناني المالكي، عن محمد بن عبد السلام المالكي، عن أبي سالم العياشي المالكي، عن أبي مهدي عيسى الثعالبي المالكي، عن أبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري المالكي، عن أبي محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسيني المالكي، عن أحمد بن علي المنجور الفاسي المالكي، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن اليستيني المالكي، عن الإمام محمد بن أحمد بن غازي العثماني المالكي، عن محمد بن عبد الله السلوي المالكي، عن محمد بن حسن بن علي الشمني المالكي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الوهاب الاسكندري المالكي، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي المالكي.
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي المالكي، عن أبي العباس القاضي أحمد بن يزيد بن يقي القرطبي المالكي، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي المالكي، أخبرنا محمد بن فرح مولى ابن الطلاع القرطبي المالكي، عن يونس بن مغيث الصفار القرطبي المالكي، عن يحيى بن عبد الله بن يحيى القرطبي المالكي، عن عبيد الله بن يحيى القرطبي المالكي، أخبرنا يحيى بن يحيى القرطبي المالكي، عن إمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

{يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن}.

قلتُ: هذا الحديث صحيح مذكور في الموطأ وغيره، وكل رواته بلا استثناء من العبد الفقير أحمد القطعاني إلى الإمام مالك بن أنس بالطرق المذكورة أعلاه هم مالكية بل في سنده أئمة مالكية كبار كما مر بك.

14/ مسلسل ثان بالسادة المالكية:

ولنا حديث ثان أرويه مسلسلا بالمالكية، حدثني به شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:
حدثني به شيخنا علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال حدثنا به الشيخ عمر بن حمدان المحرسي المالكي، عن شيخه العلامة أحمد بن الشمس الشنقيطي المالكي، عن السيد مصطفى ماء العينين بن فاضل المالكي، عن أبيه فاضل بن مامين المالكي، عن مصطفى بن أحمد المالكي، عن عبد الله بن إبراهيم العلوي المالكي، عن محمد بن الحسن البناني المالكي، عن محمد بن عبد السلام بناني المالكي، عن الإمام الرحلة أبي سالم العياشي المالكي، عن مسند الحرمين الإمام الجامع روح الدين أبي مهدي عيسى الثعالبي الجعفري المالكي، عن الإمام أبي الحسن علي بن عبد الواحد الأنصاري السجلماسي الجزائري المالكي، عن الإمام أحمد المقري المالكي، عن مفتي تلمسان 60 سنة أبي عثمان سعيد بن أحمد المقري المالكي، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي المالكي، عن والده المالكي، عن عالم الدنيا الإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن مرزوق الحفيد المالكي، عن جده الإمام أبي عبد الله الشمس محمد بن أحمد بن مرزوق الخطيب المالكي، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي المالكي، عن أبي محمد عبد الله بن هارون الطائي القرطبي المالكي، عن أبي العباس بن يزيد القرطبي المالكي، عن محمد بن عبد الرحمن الخزرجي القرطبي المالكي، عن محمد بن فرح مولى ابن الطلاع القرطبي المالكي، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله بن أبي عيسى يحيى بن يحيى بن كثير القرطبي المالكي، عن عم أبيه أبي مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى القرطبي المالكي، عن يحيى بن يحيى

الليثي الأندلسي المالكي، عن مالك بن أنس، عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسل، قال:

{تحاج آدم وموسى فحج آدمُ موسى فقال له موسى: أنت الذي أغويت الناس وأخرجتهم من الجنة.

ـ فقال له آدم: أنت موسى الذي أعطاه الله علم كل شيء واصطفاه على الناس برسالاته ؟.

ـ قال: نعم.

ـ قال: أتلومني على أمر قد قُدر قبل أن أخلق؟ }.

قال ابن الطيب: الحديث صحيح أخرجه الشيخان ومالك في الموطأ وأبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم من وجوه.

قلتُ: هذا الحديث صحيح كما مر ذكره وهو مذكور في الموطأ وغيره، غير أنه يعكر على تسلسله من طريقنا هذا أن شيخنا د. محمود سعيد ممدوح وشيخه محمد ياسين الفاداني ليس مالكية بل شوافع أما ما عداهما فكلهم مالكية.
مع العلم أن شيخنا محمود سعيد ممدوح متمكن من الفقه المالكي سيما وهو مذهب عمدته وأهم أشياخه على الإطلاق سيدي عبد الله الغماري رحمه الله.

15/ الحديث المسلسل في صفة التيمم:

كان أول ما أخذت ذلك ربما قبل سنة 1978م عن ولي الله المقطوع بولايته المتفق على فضله وبركته العارف بالله أستاذي النفاع مُربي المريدين والأتباع شريف الأعراق طيب الأخلاق صاحب المواهب الربانية والكرامات المتواترة الجلية أوحد عصره عديم النظير خلاصة أهل الله الصالحين وإنسان عين الواصلين الناسك الذاكر شيخ الشيوخ شيخنا مختار محمود السباعي، وأراني التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين والذراعين إلى المرفقين وهو ما عليه العمل في المذهب المالكي، وكان نحيف البدن جدا واهي القوى فيشمر أكمامه لتبدو ذراعاه ناحلة وكنت أصلي خلفه متوضئا وهو متيمم بالتراب لأفضليات كثيرة ليس هنا مجال ذكرها.
وهو عن عمه الشيخ عبد الله السباعي، والشيخ محمد المغراوي، والشيخ محمد مفتاح قريو، والشيخ علي المنتصر، والشيخ عبدالهادي الفيتوري، وابنه الشيخ

أحمد عبد الهادي الفيتوري بمروياتهم.

ومن طريق آخر عال جدا.
أحمد القطعاني إجازة، عن ذاكرة مكة المكرمة وتلميذ صفوة علمائها الرواحل كنز الذخائر مجمع فنون الفضائل زينة الأقران وبقية الأوائل صاحب اليد الطولى في الإخلاص والوفاء وحسن الشمائل حسن الطباع عزيز الفضائل المشار إليه بالبنان إذا ذكر الإسناد وروايات الأماثل المُسند الكبير شيخنا صديق بن محمد بن حسن بن عبدالله بن إبراهيم بن صالح المكي الأشعري المالكي في مكة المكرمة في 2005/01/16م.

عن محمد ياسين الفاداني، عن محمد عبد الباقي اللكنوي:
أنبأني السيد أحمد بن عبد الله المكي، عن محمد بن محمد بن محمد السقاف، عن صالح بن إبراهيم عبد اللطيف، عن أبيه، عن محمد بن الطيب، عن محمد بن عبد الرحمن، عن أبي المكارم محمد بن أحمد الفاسي، عن القصار، عن التسولي، عن ابن جابر، عن ابن مجاهد، عن ابن خليل، عن ابن العربي، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، قال: أخبرنا الخلال، حدثنا علي بن الحسين العزرمي الكوفي، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد المفيد، حدثنا القاسم بن زكريا بن يحيى، حدثنا سويد بن سعيد، حدثنا الربيع بن بدر بن الأسلع، عن أبيه، عن جده الأسلع خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
أصابتني جنابة فأخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأراني التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين والذراعين إلى المرفقين.
قال ابن العربي وأرانا الصيرفي التيمم كما أراه الخلال، وهكذا قال كل واحد من الرواة.
والحديث أخرجه الطبراني والدارقطني والبيهقي وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير .

16/ الحديث المسلسل بالسادة الأشاعرة.

أحمد القطعاني إجازة، عن البركة الوقور من إذا رؤي ذكر الله الورع البعيد عن الدعوى الجامع بين بحري الشريعة والحقيقة المنهل العذب الصافي صادق العهد الوافي طيب الله مرقده وأعلى فرقده شيخنا محمد الصادق بيوض في 1993/10/17م في طرابلس، عن الشيخ محمد سعيد المسعودي، عن الشيخ

محمد كامل باشا بن مصطفى، عن الشيخ محمد الطاهر الغاتي.....وخمستنا ليبيون أشاعرة.
والشيخ محمد الطاهر الغاتي،عن الشيخ مصطفى البولاقي الأشعري، عن الأمير الكبير المالكي الأشعري، عن علي بن محمد السقاط الأشعري، عن الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد النخلي المكي الأشعري، عن الشيخ الشمس محمد بن العلاء البابلي الأشعري، عن الشيخ سالم بن محمد السنهوري الأشعري، عن الشيخ النجم محمد بن أحمد الغيطي الأشعري، عن الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري الأشعري، عن الحافظ ابن حجر الأشعري، عن أبي الحسن علي بن أبي المجد الدمشقي الأشعري، عن أبي النصر محمد بن محمد الشيرازي الأشعري، عن جدّه أبي نصر محمد بن هبة الله الشيرازي الأشعري، عن الحافظ ابن أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي الأشعري، أنه قال في كتابه (تبيين كذب المفتري) حدثني الثقة من أصحابنا، أخبرني الحافظ القاضي أبو إسحاق بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ثم المكي من لفظه ببغداد، أنا الحافظ أبو نعيم عبيد الله بن الحسن بن أحمد الحسين بأصبهان، حدثنا أبو إبراهيم بن سعد بن مسعود العتبي بنيسابور، أنا الأستاذ أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي، سمعت عبد الله بن محمد بن طاهر الصوفي يقول:
رأيت أبا الحسن الأشعري في مسجد البصرة - وقد أبهتَ المعتزلة في المناظرة- فقال له بعض الحاضرين:
قد عرفنا تبحُّرَك في الكلام فإني أسألك عن مسألة ظاهرة في الفقه؟
فقال: سل ما شئت.
فقال له: ما تقول في الصلاة بغير فاتحة الكتاب؟
قال الإمام الأشعري: حدثنا زكريا بن يحي الساجي، حدثنا عبد الجبار، حدثنا سفيان، حدثني الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: {**لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب**}.
ثم قال: وحدثنا زكريا، حدثنا بُندار، حدثنا يحي بن سعيد، عن جعفر بن ميمون، حدثني أبو عثمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: {**أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنادي بالمدينة: أنه لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب**}.
قال: فسكت السائل ولم يقل شيئا.

قلتُ: وأول سند هذا الحديث المسلسل من الندارة بمكان.

17/ الحديث المسلسل بالمصافحة:

حدثني وصافحني جماعة من الشيوخ منهم :
= شيخنا مختار محمود السباعي الذي صافحني في منزله بمدينة مصراته بليبيا في 1980م، عن عمه عبد الله السباعي.
= وحدثنا وصافحنا ومعي ابني المكي أحمد القطعاني شيخنا المحدث الكبير مُسند العراق بلا منازع ومن أعالي رجالها سندا الشيخ اللوذعي السيد صبحي بن السيد جاسم البدري السامرائي وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت يوم الأربعاء 2012/09/26م، وقال لنا إنه أخذ هذا الحديث المسلسل ببغداد عن شيخه العلامة المحدث السيد عبدالكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الأزجي الملقب بأبي الصاعقة.
= وحدثني وصافحني شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال :
حدثني وصافحني شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني،قال: حدثني وصافحني جماعة من الشيوخ، منهم:الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد علي بن حسين المالكي المكي، قالا:
صافحنا الإمام السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، وهو صافح عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، وهو صافح الشيخ محمد عابد السندي، وهو صافح صالح بن محمد الفُلاني العُمري، وهو صافح الشيخ محمد بن سنة الفُلاني، وهو صافح مولاي الشريف محمد بن عبد الله الواولاتي، وهو صافح الإمام الرحلة أبا سالم العياشي، وهو صافح الشهاب الخفاجي، وهو صافح إبراهيم العلقمي، وهو صافح أخاه الشمس العلقمي والسيد يوسف الأرميوني وهما صافحا:
الجلال السيوطي، وهو كمال الدين، وهو ابن الجزري، وهو يوسف السُرمري، وهو محمود بن علي البغدادي، وهو عبدالصمد بن أبي الجيش، وهو أبا محمد يوسف بن عبدالرحمن، وهو أباه عبدالرحمن ابن الجوزي، وهو الحافظ محمد بن ناصر، وهو أبا الغنائم الهراسي، وهو محمد بن علي العلوي، وهو أبا الفضل محمد بن جعفر الخُزاعي، وهو أبا العباس أحمد بن سعيد المطوعي، وهو أبا غانم محمد بن محمدبن زكريا، وهو محمد بن كامل، وهو آبان العطار، وهو ثابت البناني، وهو أنس بن مالك، قال:

صافحت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم أر خزا ولا قزا كان ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ...وفي رواية : خزا ولا حريرا.

18/ حديث ثان مسلسل بالمصافحة:

حدثني وصافحني شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال :

صافحني شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني قال: حدثني وصافحني جماعة من الشيوخ، منهم:الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد علي بن حسين المالكي المكي، قالا:

صافحنا الإمام السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، وهو صافح عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، وهو صافح الشيخ محمد عابد السندي، وهو صافح صالح بن محمد الفُلاني العُمري، وهو صافح الشيخ محمد بن سنة الفُلاني، وهو صافح مولاي الشريف محمد بن عبد الله الواولاتي، وهو صافح الإمام الرحلة أبا سالم العياشي، وهو صافح الشهاب الخفاجي، وهو صافح إبراهيم العلقمي، وهو صافح أخاه الشمس العلقمي والسيد يوسف الأرميوني وهما صافحا:

الجلال السيوطي، وهو كمال الدين، وهو ابن الجزري، وهو يوسف السُرمري، وهو محمود بن علي البغدادي، وهو عبدالصمد بن أبي الجيش، وهو أبا محمد يوسف بن عبدالرحمن، وهو أباه عبدالرحمن ابن الجوزي، وهو صافح أبا هريرة بن الذهبي، وهو أبا العباس البعلي، وهو الضياء أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد بن عبد الرحمن المقدسي السعدي، وهو أبا الفرج الثقفي، وهو جده إسماعيل، وهو أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي، وهو جعفر بن محمد المغيرة المستغفري، وهو أبا العباس إبراهيم بن محمد بن محمد بن موسى السرخسي، وهو أبا القاسم عبد الله بن حميد بن عبدان بن رشيد الطائي المنبجي، وهو عمر بن سعيد بن سنان، وهو أحمد بن دهقان، وهو خلف بن تميم، قال:

دخلنا على أبي هرمز نعوده فقال دخلنا على أنس بن مالك نعوده، فقال:

صافحت بكفي هذا كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أبو هرمز: فقلنا لأنس:

صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصافحنا،

وقال: السلام عليكم.
قال خلف بن تميم: فقلنا لأبي هرمز صافحنا بالكف التي صافحت أنسا فصافحنا وقال: السلام عليكم، وهكذا قال كل من الرواة لشيخه صافحني بالكف التي صافحت بها شيخك فلانا فيصافحه شيخه ويقول عند المصافحة السلام عليكم.

قلت: أخرجه البخاري عن أنس بلفظ: ما مسست حريرا ولا ديباجا ...الخ، والدارمي.
وأنقل عن اللكنوي قوله: جزم الكثير من المحدثين بأن هذه أصح المصافحات.

19/ حديث ثالث مسلسل بالمصافحة:

حدثني وصافحني شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:
صافحني شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني قال: حدثني وصافحني جماعة من الشيوخ، منهم: الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد علي بن حسين المالكي المكي، قالا:
صافحنا الإمام السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، وهو صافح عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، وهو صافح الشيخ محمد عابد السندي، وهو صافح أحمد بن سليمان الهجام وصنوه أبا القاسم بن سليمان الهجام والسيد عبد الرزاق البكاري ويوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، وأربعتهم صافحوا السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، وهو صافح أحمد بن محمد النخلي وعبد الله بن سالم البصري، وهما صافحا الشمس محمد بن العلاء البابلي، وهو أبا بكر بن إسماعيل الشنواني، وهو إبراهيم بن عبدالرحمن العلقمي، وهو الجلال السيوطي، وهو التقي أحمد بن محمد الشمني، وهو أبا الطاهر بن الكويك، وهو أبا إسحاق إبراهيم بن علي، وهو أبا عبد الله الخوتي، وهو أبا المجد محمد بن الحسين القزويني، وهو أبا بكر بن إبراهيم الشحاذي، وهو أبا الحسن بن أبي زرعة، وهو أبا منصور عبد الرحمن بن عبد الله البزازي، وهو عبد الملك بن نُجيد، وهو أبا القاسم عبد الله بن حميد بن عبدان بن رشيد الطائي المنبجي، وهو عمر بن سعيد بن سنان، وهو أحمد بن دهقان، وهو خلف بن تميم، قال:

دخلنا على أبي هرمز نعوده فقال دخلنا على أنس بن مالك نعوده، فقال:
صافحت بكفي هذا كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما مسست خزا ولا حريرا ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال أبو هرمز: فقلنا لأنس:
صافحنا بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصافحنا، وقال: السلام عليكم.
قال خلف بن تميم: فقلنا لأبي هرمز صافحنا بالكف التي صافحت أنسا فصافحنا وقال: السلام عليكم، وهكذا قال كل من الرواة لشيخه صافحني بالكف التي صافحت بها شيخك فلانا فيصافحه شيخه ويقول عند المصافحة السلام عليكم.
قال الجلال السيوطي في جياد المسلسلات: إن هذا الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق عبد الرحمن بن عبد الله الطبري، عن أبي محمد عبد الملك بن محمد بن نُجيد البغوي به مسلسلا .ا.هـ.
قال ابن الطيب: بالغ الشمس السخاوي في إنكار تسلسله وقال إن أبا هرمز واسمه نافع ضعفوه بل كذبه ابن معين مرة، وقال أبوحاتم إنه متروك ذاهب الحديث، ولم ينفرد به فقد تسلسل من طريق محمد بن كامل وهي طريقة الخطيب وابن عساكر وآخرين ا.هـ.
وأما المتن فلا كلام للأئمة في صحته دون تسلسل إذ أخرجه البخاري وأحمد وغيرهما.

20/ الحديث المسلسل بالمصافحة الخضرية:

ويقصدون بالخضرية أي التي تمر من طريق سيدنا الخضر عليه السلام.

حدثني وصافحني بالمصافحة الخضرية شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:
صافحني شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال صافحني الشيخ علي بن فالح الظاهري، قال صافحني والدي فالح بن محمد الظاهري، قال صافحني الشيخ محمد بن علي السنوسي، عن الشيخ أحمد بن إدريس العرايشي، قال صافحني سيدي التاودي بن سوده، قال صافحني محمد بن عبد السلام بناني، قال صافحني أبو العباس أحمد بن ناصر، قال صافحني أبوسالم

عبدالله العياشي، قال صافحني أبومهدي عيسى الثعالبي، قال صافحني سيدي سعيد بن إبراهيم قدوره الجزائري، قال صافحني سيدي سعيد المقري، قال صافحني سيدي أحمد حجي، قال صافحني الشيخ إبراهيم التازي، قال صافحني سيدي عبد الله العبدوسي وشد يده على يدي وقال المراد بهذا الشد تأكيد الصحبة.
قال صافحني محمد بن جابر الغساني، عن أبي عبد الله محمد بن علي المراكشي وشهرته بابن عليوان، عن أبي عبد الله الصوفي، عن أبي العباس أحمد البنا، عن أبي عبد الله الهُزميري، عن أبي العباس الخضر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
قال محمد بن خليل الطرابلسي: ناقش المحدثون في هذه المصافحة فأنكرها قوم وأثبتها آخرون، وقال اللكنوي: وحياة الخضر وصحبته ثابتة عند المحققين من المُحدثين وفي إثبات ذلك لهم مؤلفات ولقاؤه أمر متواتر عن الأولياء... والله أعلم.

قلتُ: ولي أكثر من بحث موسع عن سيدنا الخضر وإثبات صحبته وما خُص به من طول عمره انظرها في ثبتنا الكبير {أوبة المُهاجر وتوبة الهاجر} وكتابنا {الحجة} وكتابنا {الشيخ الكامل}.

21/ حديث ثان مسلسل بالمصافحة الخضرية:

حدثني وصافحني بالمصافحة الخضرية عاليا شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:
صافحني شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال صافحني الشيخ علي بن فالح الظاهري، قال صافحني والدي فالح بن محمد الظاهري، قال صافحني الشيخ محمد بن علي السنوسي، عن الشيخ أحمد بن إدريس العرايشي، عن الشيخ أبي المواهب التازي، عن سيدي عبد العزيز الدباغ، عن أبي العباس الخضر، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

22/ الحديث المسلسل بالمصافحة المعمرية:

ويقصدون بالمعمرية أي التي تمر من طريق أحد المعمرين.

حدثني وصافحني شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال :

صافحني شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال صافحني الشيخ علي بن فالح الظاهري، قال صافحني والدي فالح بن محمد الظاهري، قال صافحني الشيخ محمد بن علي السنوسي، عن الشيخ ابن عبد السلام الناصري الدرعي، عن ابن عبد السلام بناني الفاسي، عن أبي سالم العياشي قائلا:

صافحني شيخنا سيدي أبو مهدي عيسى الثعالبي، عن العالم الحجة سيدي أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري قدورة، وهو عن الإمام سعيد المقري المغربي، وهو عن سيدي أحمد حجي، وهو عن سيدي محمد الوهراني، وهو عن سيدي إبراهيم التازي، وهو عن سيدي صالح الزواوي، عن الشريف محمد الفاسي نزيل الإسكندرية، عن والده عبد الرحمن الشريف وعاش من العمر مائة وأربعين سنة، عن أحمد بن عبد الغفار بن نوح القوصي، عن أبي العباس الملثم، وهو صافح <u>المعمر</u>، وهو صافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

(ح) وصافح الشيخُ عبدُ الرحمن الشريف، عبدَ الرحمن الخطاب التونسي، وهو صافح الصقلي، وهو صافح <u>المعمر</u>، وهو صافح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: {**من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة**}.

ولكن قالَ السيوطي في فتاويه: إنه كذب لا تحل روايته ولا التحدث بِهِ - يعني إلا مقرونا ببيان - حاله، والمعمر هَذَا دجال كذاب، وقصته هذه كذب وافتراء لا يحل لمسلم أن يحدث بها ولا يرويها، ومن فعل ذلك دخل في الحديث: من كذب علي إلخ... ثم نقل عن الحَافِظ ابْن حجر، أنه قالَ: هَذَا الحديث لا أصل له، والمعمر المذكور إما كذاب أو اختلقه كذاب وآخر الصحابة موتا أَبُو الطفيل، ثبت ذلك في صحيح مسلم واتفق عليه العلماء.ا.هـ.

<u>قلتُ :</u> رغم كل ما مر ذكره سلبا عن هذا الحديث إلا أنني أوردته إجلالا واحتراما لصفوة من علماء الأمة رووه مسلسلا - ولك أن تعيد قراءة أسمائهم الكريمة لترى من هم - .. والله أعلم.

23/ الحديث المسلسل بالمصافحة الحبشية :

سميت بالحبشية بسبب راويها أبي سعيد الحبشي.

حدثني وصافحني شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م، وقال :

صافحني شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال صافحني الشيخ علي بن فالح الظاهري، قال صافحني والدي فالح بن محمد الظاهري، قال صافحني الشيخ محمد بن علي السنوسي، قال صافحني شيخنا الجمال العُجيمي، قال قد صافحني العارف بالله تعالى الشيخ الدردير، قال صافحني العارف بالله تعالى الشيخ محمد بن سالم الحفني، قال صافحني العارف بالله تعالى سيدي النقشبندي شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطي الشهير بابن عبد الغني البنا، قال : وقد رحل إلى اليمن صافحني الشيخ الكبير الفاضل الفقيه أحمد بن عجيل اليمني في منزله، كما صافحه الكامل المكمل الشيخ تاج الدين النقشبندي الهندي، كما صافحه الإمام العارف بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن الشهير بحاجي رمزي، كما صافحه مولانا الفاضل الحافظ علي أوبهي، كما صافحه مولانا الأستاذ محمود استقرازي، كما صافحه أبو سعيد الحبشي الصحابي رضي الله عنه، كما صافحه النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال:

{من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة}.

ولك أن تعيد قراءة ما كتبناه عن الحديث السابق أي المسلسل بالمصافحة المعمرية فالموضوع متشابه .

24/ الحديث المسلسل بمصافحة الجن:

حدثني وصافحني شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م، وقال :

صافحني شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال: صافحني الشيخ عمر حمدان، عن الشيخ محمد ماضور، عن والده الشيخ أحمد ماضور، عن أبيه محمد ماضور، عن الشيخ حبيب المساكيني، عن الشيخ علي النوري، عن شمهروش، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
{من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة}.

قلتُ: هذا هو السند الذي تعود الحافظ عمر حمدان سرده من حفظه، ولكن للشيخ العلامة أحمد الصديق الغماري تنبيهات عليه في المعجم الصغير من حيث التقديم والتأخير، ولم أستطع العمل بها احتراما للفظ الشيخ عمر حمدان وثقة في ضبطه.

أما أخذ الإنس عن الجن والعكس فأنا ممن يقولون به خصوصا القاضي شمهروش ومن شواهده عندي تلقي الحافظ الزبيدي وهو من هو الفاتحة عن عمر بن عقيل، عن القاضي شمهروش، عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم.
وقال في التعليقات الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة: وما رأيت لأحد من الحفاظ المتقدمين كلاما في القاضي شمهروش وفي ابنه علي وفي لقياه به صلى الله عليه وآله وسلم.
كما ذكر الشيخ عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس أن في حوزته تأليفا من أربع ورقات للشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي ت1214هـ في إثبات صحبة شمهروش الجني.
ويوجد بدار الكتب المصرية في قائمة مخطوطات مكتبة الإمام الحافظ أحمد الصديق الغماري مخطوط بعنوان {مسند الجن} ولم أطلع عليه، وسمعت بكتاب لأبي العباس المنصوري اسمه {مسند الجن} ولم أره أيضا.
وسماع النفر من الجن القرآن الكريم من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكره القرآن الكريم وفي مراجع الحديث الشريف لقيا ومحاورات لعديد من الصحابة معهم.
أما إستدلال البعض بقوله تعالى {**إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ تَرَوْنَهُمْ**} فليس في موضعه وقد أوضحتُ ذلك في ثبتنا الكبير {أوبة المُهاجر وتوبة الهاجر} فانظره .... والله أعلم.

25/ الحديث المسلسل بالمشابكة:

= حدثنا ومعي ابني المكي أحمد القطعاني وشبك بيد كل واحد منا المحدثُ الكبير

مُسند العراق بلا منازع ومن أعالي رجالها سندا شيخنا اللوذعي الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المُسند الشريف الأستاذ النبيه والصالح النزيه صبحي بن السيد جاسم البدري الحسيني السامرائي من أشهر علماء العراق وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت يوم الأربعاء 2012/09/26م، وقال لنا إنه أخذ هذا الحديث المسلسل ببغداد عن شيخه العلامة المحدث السيد عبدالكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الأزجي الملقب بأبي الصاعقة.

= وحدثني وشبك بيدي شيخنا العلامة الجهبذ الفهامة مرجع الخاص والعام محدث بلاد الشام المؤرخ محمد مطيع بن محمد واصل بن عبد الرحيم الحافظ الدمشقي وذلك بإمارة دبي بعد أن صلينا تراويح يوم23/ رمضان/1420 هـ، 1999/12/31م وكان معنا بالمجلس كل من ولي الله البركة العارف الغارف فضيلة الشيخ محمد عبد الرب النظاري من اليمن، وفضيلة الشيخ د. عبد الرحمن الجرار من الأردن، وفضيلة الشيخ محمد الأمين الإسماعيلي من المغرب.

= وحدثني وشبك بيدي شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م، وقال:

حدثني وشبك بيدي مرات ومرات شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني قال حدثني وشبك بيدي جمع من الأعلام منهم:

الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ خليفه النبهاني والشيخ علي بن فالح الظاهري، عن أبي اليسر فالح بن محمد الظاهري وشبك يده بيدهم، عن السيد محمد بن علي السنوسي وشبك بيده، عن النور محمد بن عامر المعداني وشبك بيده، عن محمد بن عبدالسلام البناني وشبك بيده، عن الولي محمد الخرشي وشبك بيده، عن الشهاب أحمد الخفاجي وشبك بيده، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العلقمي وشبك بيده، عن أخيه محمد العلقمي وشبك بيده، عن الجلال السيوطي وشبك بيده، عن الإمام تقي الدين الشُمني وشبك بيده، عن عبدالله الحنبلي وشبك بيده، عن أبي الحسن العُرضي وشبك بيده، عن أبي الحسن بن البخاري وشبك بيده.

(ح) وبه إلى الجلال السيوطي، عن أحمد بن محمد المرجاني والكمال إمام الكاملية وشبكا بيده، عن الشمس محمد بن الجزري وشبك بيديهما، عن أبي حفص عمر بن الحسن المراغي وشبك بيده، عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي عرف بابن البخاري وشبك بيده، عن عمر بن سعيد الحلبي وشبك بيده، عن أبي الفرج يحيي بن محمود الثقفي وشبك بيده، عن الحافظ إسماعيل بن محمد التيمي

وشبك بيده، عن أبي محمد الحسن بن أحمد السمرقندي وشبك بيده، عن أبي العباس جعفر بن محمد المستغفري وشبك بيده، عن أبي بكر أحمد بن عبدالعزيز المكي وشبك بيده، عن أبي الحسن محمد بن طالب وشبك بيده، عن أبي عمر عبدالعزيز بن الحسن بن بكر بن عبدالله بن الشرود الصنعاني وشبك بيده، عن أبيه الحسن وشبك بيده، عن إبراهيم بن أبي يحيى وشبك بيده، عن صفوان بن سليم وشبك بيده، عن أيوب بن خالد وشبك بيده، عن عبدالله بن رافع وشبك بيده، عن أبي هريرة وشبك بيده، قال:
شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: {**خلق الله الأرض يوم السبت والجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة** }.

قلتُ: أخرجه مسلم في صحيحه والبخاري في التاريخ الكبير وأبو يعلى في المُسند وأبو الشيخ في العظمة.
وقال ابن الطيب: سلسل هذا الحديث أهل المسلسلات بلا تعقب وأشار الشمس السخاوي إلى جمع غالب طرقه ثم قال: وبالجملة فمدار تسلسله على إبن أبي يحيى وهو ضعيف أ.هـ.

وأما المتن بدون تسلسل، فقال السخاوي: إنه صحيح.

26/ سند ثان للحديث المسلسل بالمشابكة:

حدثني وصافحني وشبك بيدي شيخنا الجليل الأصيل العلم والعمل خيرة سليل أخيار الداعي إلى الله على بصيرة المُربي المُرقي البركة والوقار زينة تلك الديار الطاهر النائر الزاهر المحقق المدقق المُسدد الموفق معدن الأخلاق الأصيلة والشيم النبيلة أعجوبة الزمان في النقاء وخالص الإيمان البركة المعمر أكثر من خمسة وتسعين عاما وهو بأتم الصحة والضبط الشيخ محمد بن محمد الحجوجي المحدث الكبير من أفاضل رجال المغرب سندا ورواية وذلك في داره المباركة العامرة بمدينة الجديدة بالمغرب يوم السبت 2014/01/11م.
وقال: عن والدي العلامة سيدي محمد الحجوجي، قال: عن شيخنا العلامة سيدي محمد الهاشمي الفوتي المدني قرارا، عن شيخه سيدي فالح بن محمد الظاهري، عن سيدي محمد بن علي الخطابي - يقصد السنوسي - الشريف الحسني، عن سيدي محمد بن عبدالسلام الناصري، عن أبي الحسن علي بن محمد بن ناصر،

وقال: كذلك عن والده، عن أبي إسحاق السباعي، كذلك صافحني أبوسالم عبدالله العياشي، وقال: كذلك صافحني أبو مهدي عيسى الثعالبي، وقال: كذلك صافحني أبو عثمان سعيد الجزائري، وقال: كذلك صافحني سعيد المقري، وقال كذلك صافحني سيدي أحمد حجي الوهراني، وقال: كذلك صافحني سيدي إبراهيم التازي، وقال: كذلك صافحني الإمام الصالح الزواوي، وقال: كذلك صافحني الشريف محمد الفاسي نزيل الإسكندرية، وقال : كذلك صافحني والدي الشريف سيدي عبدالرحمن وعاش من العمر مائة وأربعين سنة، وقال: كذلك صافحني الشهاب أحمد بن عبد الغفار القوصي، وقال: كذلك صافحني المعمر أبو القاسم الملثم، وقال: كذلك صافحني المعمر سيدنا الخضر، وقال: كذلك صافحني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال:
{من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة}.

27/ الحديث المسلسل بالمشابكة الباغوزاوية:

سميت بهذا الإسم نسبة لراويها الشيخ الباغوزاوي.

حدثني وشبك بيدي شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:
حدثني وشبك بيدي مرات ومرات شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني قال حدثني وشبك بيدي جمع من الأعلام منهم:
الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ خليفه النبهاني والشيخ علي بن فالح الظاهري، عن أبي اليسر فالح بن محمد الظاهري وشبك يده بيدهم، عن السيد محمد بن علي السنوسي وشبك بيده، عن الشيخ ابن عبد السلام الناصري الدرعي وشبك بيده، عن ابن عبد السلام بناني الفاسي وشبك بيده، عن أبي سالم العياشي قائلا:
شابكني سيدي شيخنا أبو مهدي عيسى الثعالبي، عن العالم الحجة سيدي أبي عثمان سعيد بن إبراهيم الجزائري قدورة وشبك بيده، عن سيدنا سعيد المقري المغربي وشبك بيده، وهو عن سيدي أحمد حجي وشبك بيده، وهو عن سيدي محمد الوهراني وشبك بيده، وهو عن سيدي إبراهيم التازي، قال شابكني سيدي صالح الزواوي وقال: شابكني فمن شابكني دخل الجنة، وهو شابك عز الدين بن

جماعة، وهو شابك الشيخ محمدا شيريز، وهو شابك سعد الدين الزعفراني، وهو شابك أبا بكر والشيخ ناصر الدين علي بن أبي بكر بن ذي النون المطلبي والاثنان كلاهما شابكا محمد بن إسحاق القونوي، وهو شابك الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي، وهو شابك أحمد بن مسعود بن سنداد المغربي الموصلي، وهو شابك علي بن محمد الحايك الباهري، وهو شابك أبا الحسن علي الباغوزاوي، قال:
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في النوم فشبك أصابعه في أصابعي، وقال:
{يا علي شابكني فمن شابكني دخل الجنة ومن شابك من شابكني دخل الجنة}، ومازال يعد حتى وصل إلى سبعة فاستيقظت وأصابعي في أصابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال الشيخ محمد بن علي السنوسي:
قال سيدي إبراهيم التازي وهكذا ينبغي لكل من شابك أحدا أن يقول له شابكني فمن شابكني دخل الجنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للباغوزاوي.

28/ الحديث المسلسل بوضع اليد على الرأس:

= حدثنا به ومعي ابني المكي أحمد القطعاني المحدثُ الكبير مُسند العراق بلا منازع ومن أعالي رجالها سندا شيخنا اللوذعي الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المُسند الشريف الأستاذ النبيه والصالح النزيه صبحي بن السيد جاسم البدري الحسيني السامرائي مسند العراق بلا منازع من أشهر علمائها وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت يوم الأربعاء 2012/09/26م ووضع يده على رأسه، وقال لنا إنه أخذ هذا الحديث المسلسل ببغداد عن شيخه العلامة المحدث السيد عبدالكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الأزجي الملقب بأبي الصاعقة.
= وحدثني به شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/29م، ووضع يده على رأسه، عن شيخه محمد ياسين الفاداني ووضع يده على رأسه، قال:
أخبرنا العلامة الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي

ووضع كل يده على رأسه برواية الأول عن السيد علي بن ظاهر الوتري والثاني عن العلامة السيد محمد أمين رضوان المدني، كلاهما عن:
الشيخ عبد الغني الدهلوي، عن محمد عابد السندي، عن صالح الفُلاني، عن محمد سعيد سفر، عن تاج الدين القلعي، عن حسن العجيمي، عن صفي الدين القشاشي، عن أبي المواهب الشناوي، عن عبد الرحمن بن فهد، عن عمه جار الله بن فهد، عن أبيه عبد العزيز بن فهد، عن مشايخه الأربعة:
أبيه نجم الدين عمر بن فهد وجده تقي الدين محمد بن فهد وأبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين المراغي والشيخة أم هانئ بنت الهوريني.
الأولان عن الإمام زين العابدين عبد الرحمن بن علي الزرندي والثالث عن جلال الدين أبي طاهر أحمد بن محمد الخُجندي وقاضي الأقضية مجد الدين الفيروزآبادي والرابعة عن القاضي شهاب الدين بن ظهيرة القرشي، جميعهم عن الحافظ العلائي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري، عن أبي الحسن علي بن هبة الله الجميري، عن أبي طاهر السلفي، قال:
انا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، انا أبو الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملي، انا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، انا محمد بن عيسى بن فروة بن سعيد الزهري، انا أبو غسان مالك بن يحيى، انا علي بن عاصم، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {**ما منكم من أحد ينجيه عمله من النار ولا يدخله الجنة إلا برحمة من الله.**
قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟
قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته وفضله ووضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده على رأسه} ....ووضع كل من الرواة يده على رأسه.

قلتُ: أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما وابن ماجه في السُنن وأحمد في المُسند والسيوطي في جياد المُسلسلات.

وقال ابن الطيب: الحديث صحيح أخرجه مسلم وغيره ومدار التسلسل على أبي غسان وأهل المسلسلات أوردوه مسلسلا بتمامه، والله أعلم.

29/ الحديث المسلسل بوضع اليد على الكتف:

= حدثني به المحدث الكبير مُسند العراق بلا منازع ومن أعالي رجالها سندا

شيخنا اللوذعي الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المُسند الشريف الأستاذ النبيه والصالح النزيه صبحي بن السيد جاسم البدري الحسيني السامرائي مسند العراق بلا منازع من أشهر علمائها وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت يوم الأربعاء 2012/09/26م ويده على كتفي، وقال لي: إنه أخذ هذا الحديث المسلسل ببغداد عن شيخه العلامة المحدث السيد عبدالكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الأزجي الملقب بأبي الصاعقة.

= وحدثني به ويده على كتفي شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال :

حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني ويده على كتفي، قال أخبرني الشيخ عمر حمدان المحرسي ويده على كتفي، عن السيد علي بن ظاهر الوتري، عن عبدالغني الدهلوي، عن محمد عابد السندي، عن السيد عبد الرزاق البكاري صاحب القطيع، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن عبد الله بن سالم البصري، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن علي بن يحيى الزيادي، عن يوسف بن عبد الله الأرميوني، عن الحافظ أبي الفضل جلال الدين السيوطي، عن علم الدين صالح البلقيني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن الحافظ أبي الحجاج يوسف المزي، عن أبي الفهم أحمد بن الفهم السلمي، عن الموفق أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، عن أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي، انا أبو عبد الله محمد بن نصر الحميدي، انا أبو اسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبد الله الحبال الحافظ، انا أبو سعيد أحمد بن محمد الماليني، انا أبو الحسن أحمد بن عيسى الفرضي، انا أبو الحسن أحمد بن الحسن بن محمد المكي، انا أبو عمرو هلال بن العلاء بن عمر بن هلال بن العلاء الباهلي، انا أبي، انا عبد الله بن عمرو، انا زيد بن أبي أنيسة، انا أبو إسحاق السبيعي، انا عبد الله بن الحارث، انا الحارث الأعور، انا علي بن أبي طالب قائلا كل واحد من الرواة: ويده على كتفي.

قال: انا حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويده على كتفي، **{انا جبريل ويده على كتفي، قال: سمعت اسرافيل ويده على كتفي يقول، سمعت القلم يقول، سمعت اللوح يقول، سمعت الله فوق العرش يقول للشيء كن فلا يبلغ الكاف النون إلا ويكون الذي يكون}**.

قال ابن الطيب: لا شبهة في أن معناه صحيح وأما كل من المتن والتسلسل فقد

صرح السخاوي ببطلانه وغيره بأنه في غاية الضعف.

30/ الحديث المسلسل بمسح الأرض باليد:

حدثني به شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م ومسح الأرض بيده، عن شيخه محمد ياسين الفاداني ومسح الأرض بيده، قال:
أخبرني به الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد عبدالباقي ومسح كل منهما الأرض بيده كلاهما:
عن السيد علي بن ظاهر الوتري، عن عبد الغني الدهلوي وزاد الثاني عن صالح بن عبد الله السناري، عن السيد محمد بن خليل القاوقجي، عن محمد عابد السندي، عن عمه محمد حسين بن محمد مراد السندي، عن أبيه، عن محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، عن عبد القادر الصديقي المكي، عن حسن بن علي العجيمي، عن الصفي أحمد القشاشي، عن الشمس محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي إسحاق التنوخي، عن أبي العباس الحجار، عن أبي الفضل جعفر بن علي الهمداني، عن القاضي الشريف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن العثماني، عن أبي الحسن علي بن مُشرف، عن أبي القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الضراب، عن أبيه الحسن، انا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي، نا أبي، نا إبراهيم بن حمزة، عن عبد العزيز بن محمد هو الدراوردي، عن أسيد بن أبي أسيد هو البراء، عن أمه قالت:
قلتُ لأبي قتادة مالك لا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما يحدث الناس، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: {**من كذب عليّ متعمدا فليعد لجنبه مضجعا من النار، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك ويمسح الأرض بيده**}.
ومسح أبو قتادة بيده على الأرض كما مسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومسحت أم أسيد وهكذا مسح الأرض كل من روى الحديث.
قال ابن الطيب: الحديث أخرجه الطبراني ورواه الشافعي ومن طريقه البيهقي في المعرفة والمدخل وغيرهما من مصنفاته وأورده أهل المسلسلات بلا تعقب.

31/ الحديث المسلسل بالقبض على اللحية:

حدثني به شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م وقبض على لحيته وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره، عن شيخه محمد ياسين الفاداني وقبض على لحيته وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره، وقال:
أخبرني به الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ عبد الله بن محمد غازي وقبض كل منهما على لحيته وقال: آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره.
الأول عن السيد علي بن ظاهر الوتري والثاني عن عبد الجليل براده المدني كلاهما:
عن عبدالغني الدهلوي، عن محمد عابد السندي، عن السيد عبدالرحمن بن سليمان الأهدل، عن أمر الله بن عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي، عن محمد بن أحمد الشهير بإبن عقيله المكي، عن حسن بن علي العجيمي، عن عيسى بن محمد الجعفري، عن النور علي الأجهوري.
(ح) ورواه محمد عابد أيضا، عن عمه محمد حسين الأنصاري، عن محمد بن محمد بن محمد المغربي، عن عبد الله بن سالم البصري، عن الشمس محمد بن علاء الدين البابلي، عن النور علي الأجهوري، عن البدر محمد بن الرضا الغزي، عن أبي الفتح محمد بن محمد المزي، عن أبي العباس أحمد بن علي المؤذن بصالحية دمشق، عن الكمال أبي عبد الله محمد بن محمد بن النحاس وأبي هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبي، كلاهما عن:
أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن البعلي، عن أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المرداوي خطيب مردا، عن أبي الفرج يحيى بن محمود الثقفي، عن جده لأمه الحافظ أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي، عن الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ثنا الزبير بن عبد الواحد الأسدابآدي، ثنا أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد الشافعي، ثنا سليمان بن شعيب الكسائي، ثنا سعيد الآدم، ثنا شهاب بن خراش، قال: سمعت يزيد الرقاشي يحدث، عن أنس بن مالك، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {**لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره، قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم**

على لحيته، وقال: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره}.
وهكذا قال كل راو من الرواة، وأقول وأنا قابض على لحيتي عن نية صادقة وعقيدة صحيحة: آمنت بالقدر خيره وشره حلوه ومره.
قال ابن الطيب: هكذا أخرجه الحاكم في نوع المسلسل من علومه، ورواه أبو نعيم في المعرفة مسلسلا أيضا، وأخرجه الديباجي وعنه ابن المفضل في مسلسلاتهما والغزنوي والخلعي في التاسع من فوائده وعبد الغفار السعدي في مسلسلاته وغيرهما، ولا يخلو من ضعف.

قلتُ: وأورده أيضا الحاكم مُسلسلا ولم يحكم عليه وانظره أيضا في تاريخ دمشق وسير أعلام النبلاء.

لطيفة: أخبرني شيخي د. محمود سعيد ممدوح: أن امرأة أخذت هذا الحديث عن شيخه الفاداني وحيث لم تكن لها لحية بالطبع فقد قبضت على ذقنها عوضا عن ذلك.

32/ الحديث المسلسل بيوم عاشوراء :

حدثني به قبل الساعة الثانية عشرة بقليل من ظهر يوم عاشوراء 1432هـ الموافق الخميس 2010/12/16م المتقن الثقة المأمون شمس العلماء الغرر وتاجهم المرصع بغالي الدرر مولانا العارف بالله مُربي المريدين ومرشد المُسترشدين المُحدث المُشارك المُطلع الولي الصالح قوي الحجة واسع المعرفة ناهل من بحور وقف كثيرون بساحلها صحيح النقل أصيل الضبط عالي النظر الذاكر العابد التقي الزاهد المتواضع الحليم الكريم السخي الساجد شيخنا محمد عبد الرب النظاري، وهو حدثه به يوم عاشوراء كل من:
من مكة المكرمة: محمد نور سيف، ومحمد ياسين الفاداني، بأسانيدهما.
ومن السودان: الشيخ الوسيلة الحاج موسى الفكي،عن الشيخ محمد الصلحي، بسنده.
ومن الشام: الشيخ محمد مطيع الحافظ ،عن الشيخ محمد إبراهيم الختني المدني، بسنده .
ومن اليمن: المعمر الشيخ علي أحمد البيلولي، عن الشيخ أبكر بن عبد الرحمن الأهدل، والشيخ علي بن عبد الرحمن الأهدل، كلاهما عن والدهما الشيخ عبد الرحمن الأهدل، عن الشيخ عمر الأهدل بسنده .

وأختار منها أعلاها سندا وهو:
أحمد القطعاني في يوم عاشوراء، عن المربي الفاضل القدوة الشيخ محمد عبد الرب النظاري في يوم عاشوراء، عن:
مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني في يوم عاشوراء، عن الشيخ عمر حمدان المحرسي في يوم عاشوراء، قال حدثني السيد على بن ظاهر الوتري المدني في يوم عاشوراء، قال أخبرني أحمد بن منة الله الأزهري في يوم عاشوراء سنة 1288 هـ، قال أخبرني العلامة الرحلة الشيخ محمد بن محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء.
(ح) قال الفاداني: وأخبرنا به الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري والسيد عبد المحسن رضوان في يوم عاشوراء قالا أخبرنا العلامة السيد محمد أمين رضوان المدني في يوم عاشوراء قال أخبرني العلامة حسن العدوي الحمزاوي في يوم عاشوراء قال أخبرني محمد الأمير الصغير في يوم عاشوراء قال أخبرني أبي محمد الأمير الكبير في يوم عاشوراء.
قال الأمير أخبرني به الشهاب أحمد الجوهري في يوم عاشوراء، قال اخبرني عبد الله بن سالم البصري المكي في يوم عاشوراء، قال أخبرني الشمس محمد بن العلاء البابلي في يوم عاشوراء، قال اخبرنا سالم بن محمد السنهوري في يوم عاشوراء، قال:
سمعت النجم محمد بن أحمد الغيطي في يوم عاشوراء يحدث، عن أمين الدين محمد ابن أبي الجود بن أحمد بن عيسى بن النجار إمام جامع الغمري كذلك - يعني في يوم عاشوراء- قال:
أخبرنا الفخر بن محمد السيوطي بقراءة الحافظ عثمان الديمي في يوم عاشوراء، عن أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي {ابن الشحنة} في يوم عاشوراء، عن أبي العباس أحمد ابن أبي طالب الشهير بالحجار الصالحي الدمشقي في يوم عاشوراء، عن أبي الحسن علي بن إسماعيل بن قريش المخزومي في يوم عاشوراء، عن أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري في يوم عاشوراء.

قلت: وإلى الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ينتهي الجزم بالتسلسل.
عن أبي حفص عمر بن محمد بن معمر بن طبرزد البغدادي في يوم عاشوراء، قال حدثنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري الماريستاني في يوم

عاشوراء، قال:
حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري البغدادي في يوم عاشوراء، قال:
حدثنا علي بن محمد بن كيسان في يوم عاشوراء، قال:
حدثنا القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري البغدادي في يوم عاشوراء، قال:
حدثنا أبو الربيع الزهراني في يوم عاشوراء، قال:
حدثنا حماد بن زيد في يوم عاشوراء، عن مهدي بن ميمون قال:
حدثني غيلان بن جرير في يوم عاشوراء، قال :
حدثني عبد الله بن معبد الزماني في يوم عاشوراء، قال:
حدثني أبو قتادة الأنصاري رضي الله عنه في يوم عاشوراء، قال:
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم عاشوراء يقول:**{صيام يوم عاشوراء إني أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله}**.

هكذا روي مسلسلا إلى أبي الفرج ابن الشحنة كما في مسلسلات ابن الطيب حيث لم يذكر التسلسل فيما فوقه ورواه السيد علي الوتري بالتسلسل إلى أبي يوسف القاضي.
والبعض يسمي ابن الشحنة ابن الشيخة ولهم أدلة في ذلك اطلعت عليها ومنهم الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي وغيره ولكنني سمعت شيخنا العلامة محمد عبد الرب النظاري يذكره دائما باسم ابن الشحنة وليس أمامي إلا أن أعتمد قوله.

وتجد متن الحديث عند مسلم والترمذي وابن ماجه.
وقال ابن الطيب : هو حديث صحيح انفرد به مسلم والتسلسل فيه انقطاع ما، والأكثر يقول الراوي فيه سمعته يوم عاشوراء، قال: وقد سمعته من شيخنا أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي يوم عاشوراء عدة مرات.
وابن عبد الرحمن هذا عن عبد السلام اللقاني عن أبيه إبراهيم اللقاني عن النجم الغيطي بالسند المذكور مسلسلا بقول كل من رواته سمعته في يوم عاشوراء.

33/ الحديث المسلسل بيوم عرفه :

حدثني به يوم عرفه 1433هـ الموافق الخميس 2012/10/25م المتقن الثقة المأمون شمس العلماء الغرر وتاجهم المرصع بغالي الدرر مولانا العارف بالله مُربي المريدين ومرشد المُسترشدين المُحدث المُشارك المُطلع الولي الصالح

قوي الحجة واسع المعرفة ناهل من بحور وقف كثيرون بساحلها صحيح النقل أصيل الضبط عالي النظر الذاكر العابد التقي الزاهد المتواضع الحليم الكريم السخي الساجد شيخنا محمد عبد الرب النظاري، وهو عن كل من:

من اليمن: المعمر الشيخ علي أحمد البيلولي في موقف عرفه في يوم عرفه أثناء اداء فريضة الحج أكثر من حجة، عن الشيخ أبكر بن عبد الرحمن الأهدل، والشيخ علي بن عبد الرحمن الأهدل، كلاهما عن والدهما الشيخ عبد الرحمن الأهدل، عن الشيخ عمر الأهدل بسنده .

ومن مكة المكرمة: في يوم عرفه، عن مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني في يوم عرفه بمكة المكرمة، قال:

أخبرنا العلامة محدث الحرمين الشيخ عمر حمدان المحرسي والعلامة الشيخ علي بن سعيد بن محمد بابصيل المكي، والعلامة المسند المؤرخ الشيخ عبد الله غازي المكي والعلامة المقرئ الشهاب أحمد بن عبد الله المخللاتي الشامي المكي بمكة المكرمة والعلامة المقرئ المعمر الشيخ إبراهيم بن موسى الخزامي المكي بمكة كلهم في يوم عرفه في مواطن مختلفة منها بعرفات ومنها بمكة المكرمة في المسجد الحرام أو المنزل، قالوا:

أخبرنا المسند السيد حسين بن محمد الحبشي العلوي المكي في يوم عرفه، قال حدثني أبي المفتي الأكبر السيد محمد بن حسين الحبشي العلوي بمكة في يوم عرفه، قال حدثني العلامة المسند السيد عبد الله بن حسين بن طاهر باعلوي قدم إلينا بمكة حاجا سنة 1235هـ في يوم عرفه، قال حدثني السيد حامد بن عمر بن حامد المنفر باعلوي يوم عرفه، قال حدثنا السيد سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الاهدل بزبيد يوم عرفه، قال حدثنا السيد عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس العلوي يوم عرفه، قال حدثنا المسند السيد محمد بن أبي بكر بن أحمد الشِلِي العلوي المكي بمكة المكرمة في يوم عرفه، قال حدثنا صفي الدين أحمد بن محمد القشاشي المدني يوم عرفه، قال حدثني والدي محمد بن يونس بن عبد النبي القشاشي في يوم عرفه، قال حدثنا الأمين بن الصديق عمر بن أحمد بن جبريل العقيلي الجبرتي يوم عرفه، قال حدثني عبد القادر بن الجنيد بن أحمد الجبرتي يوم عرفه، قال حدثني أبي الجنيد بن أحمد بن موسى الضجاعي الجبرتي يوم عرفه، قال حدثني أبي أحمد بن موسى الجبرتي يوم عرفه، قال حدثنا أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجبرتي الهاشمي العقيلي الزبيدي يوم عرفه، قال حدثنا برهان الدين إبراهيم بن عمر العلوي الراشدي البولاني بزبيد يوم عرفه، قال حدثنا الإمام عبد الحميد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن كوهي الآتشاهي يوم عرفه، قال حدثنا نجم الدين عبد الله بن محمد الأصفهاني يوم عرفه،

قال حدثنا عز الدين أبو العباس أحمد بن محمد الفاروثي الواسطي يوم عرفه، قال حدثنا الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي الحاتمي يوم عرفه، قال:
حدثنا الإمام محمد بن إسماعيل بن أبي الصيف اليمني بمكة المكرمة في ذي الحجة سنة 561 هـ في يوم عرفه، قال حدثنا أبو الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس القزويني يوم عرفه، قال حدثنا أبو الطاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي أحمد السلفي الأصفهاني يوم عرفه، قال حدثنا أبو المعالي ثابت بن بندار يوم عرفه، قال حدثنا أحمد بن علي بن ثابت يوم عرفه، قال حدثنا أحمد بن عبد الله الأصفهاني يوم عرفه، قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس يوم عرفه، أخبرنا يونس بن حبيب بن عبد القاهر العجلي يوم عرفه، قال حدثنا سليمان بن داود الفارسي يوم عرفه، قال حدثنا حماد بن سلمة يوم عرفه، قال حدثنا بشر بن حرب يوم عرفه عن أبي سعيد مالك بن سنان الخدري الانصاري رضي الله عنه يوم عرفه، قال:
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بعرفات فقال بيديه هكذا جعل ظهورهما إلى السماء وبطونهما إلى الأرض.

قلتُ: ولشيخنا المربي الفاضل القدوة محمد عبد الرب النظاري اهتمام كبير بهذا الحديث إذ سمعته يذكر سنده شيخا شيخا مُسلما مترضيا على رواته الكرام معرفا شارحا ويتوسع في مباحثه ويجزم بصحته ويسرد مصادره ويرد بالحجة القاطعة والدليل الناصع على كل من تكلم فيه متنا أو سندا، ويسرد مصادره جازما حازما، فقال لي لا فض فوه:
هذا المتن صحيح،، رواه البخاري في تاريخه، وأحمد في مسنده، والنسائي في عمل اليوم والليلة، والطبراني في كتاب الدعوات، والبيهقي في سننه، وأبو نعيم في الحلية، وابن أبي شيبة في مصنفه، والطيالسي في مسنده، والخطيب في تاريخ بغداد، وابن جرير في التفسير، والحميدي في مسنده، والأزرقي في التاريخ، والبرقاني في مسنده.
وقال لي أيضا: أما مسلسلا بهذه الصفة {يوم عرفه} فأثبته ولي الله العارف بالله الشيخ المسنِد محي الدين بن عربي في مسلسلاته التي كتبها بمكة للشيخ عز الدين أبي العباس أحمد بن محمد الفاروثي الواسطي.

34/ الحديث المسلسل بيوم العيد :

حدثني به المتقن الثقة المأمون شمس العلماء الغرر وتاجهم المرصع بغالي الدرر

مولانا العارف بالله مُربي المريدين ومرشد المُسترشدين المُحدث المُشارك المُطلع الولي الصالح قوي الحجة واسع المعرفة ناهل من بحور وقف كثيرون بساحلها صحيح النقل أصيل الضبط عالي النظر الذاكر العابد التقي الزاهد المتواضع الحليم الكريم السخي الساجد شيخنا محمد عبد الرب النظاري أكثر من مرة، منها واحدة يوم عيد الأضحى 1431هـ الموافق 2010/11/16م وهو سمعه يوم عيد من أمة كثيرة من الرواة صعُب عليه حصرها -كما أخبرني- <u>أختارُ منهم هذا السند</u>، عن :

مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني في يوم عيد، قال أخبرني به الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري والشيخ علي بن فالح الظاهري في يوم عيد قالوا:

أخبرنا العلامة فالح بن محمد الظاهري في يوم عيد، قال أخبرنا أبو عبدالله محمد بن علي السنوسي في يوم عيد، قال أخبرنا حمدون بن عبد الرحمن بن الحاج السلمي الفاسي في يوم عيد، قال أخبرنا محمد التاودي بن الطالب بن سوده المري في يوم عيد، قال أخبرنا أحمد بن عبدالعزيز الهلالي في يوم عيد، قال أخبرنا محمد بن حسن العجيمي في يوم عيد، قال أخبرني والدي حسن بن علي العجيمي في يوم عيد.

وقال الشيخ عمر حمدان، وحدثنا به أيضا السيد علي بن ظاهر الوتري في يوم عيد.

(ح) وأخبرنا السيد عبدالمحسن بن محمد أمين رضوان والشيخ أحيد بن إدريس البوغوري الجاوي في يوم عيد قالا:

أخبرنا به العلامة السيد محمد أمين بن أحمد بن رضوان المدني في يوم عيد، قال هو والوتري حدثنا به الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد العُمري في يوم عيد، قال سمعته من محمد عابد الأنصاري في يوم عيد الفطر، قال سمعته من عمي محمد حسين في يوم عيد الفطر، قال سمعته من والدي محمد مراد الأنصاري في يوم عيد الفطر، قال سمعت محمد هاشم السندي في يوم عيد الفطر، قال سمعت عبدالقادر مفتي مكة في يوم عيد الفطر، قال سمعت حسن بن علي العجيمي في يوم عيد الفطر، قال أخبرنا أبو مهدي عيسى بن محمد الثعالبي ومحمد بن سليمان الرداني في يوم عيد قالا:

أخبرنا علي بن محمد بن عبدالرحمن الأجهوري والشهاب أحمد بن محمد الخفاجي في يوم عيد أو بين العيدين قالا:

أخبرنا سراج الدين عمر بن ألجاي وبدر الدين حسن الكرخي كذلك قالا:

أخبرنا كذلك الحافظ جلال الدين السيوطي، قال أخبرني تقي الدين أبو الفضل

محمد بن محمد بن فهد الهاشمي في يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة، عن أبي حامد محمد بن عبد الله ظهيرة القرشي في يوم عيد الفطر، عن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالمعطي الأنصاري المدني في يوم عيد الفطر، عن الحافظ أبي عمر عثمان بن محمد التوزري في يوم عيد الفطر، عن أبي الحسن علي بن هبة الله الجُميزي في يوم عيد الفطر، عن الحافظ أبي طاهر السلفي في يوم عيد الفطر، عن أبي محمد عبد الله بن علي الآبنوسي ببغداد في يوم عيد.
(ح) وقال الجلال السيوطي: وأخبرني عاليا بدرجتين أبو عبدالله بن مُقبل الحلبي، عن محمد بن أحمد المقدسي عن ابن البخاري عن ابن طبرزد عن أبي المواهب بن مُلوك يوم عيد قالا:
أخبرنا القاضي أبو الطيب الطبري في يوم عيد، قال أحمد بن الغطريف بجرجان يوم عيد، قال انا علي بن ذاهب الوراق يوم عيد، قال أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن أخت سليمان بن حرب يوم عيد، قال أخبرنا بشر بن عبدالله الأموي يوم عيد، قال نا وكيع بن الجراح يوم عيد، قال انا سفيان الثوري يوم عيد، قال ثنا إبن جريج يوم عيد، قال ثنا عطاء بن أبي رباح يوم عيد، قال ثنا ابن عباس يوم عيد، قال:
شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عيد فطر أو أضحى فلما فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: {يا أيها الناس قد أصبتم خيرا فمن أحب أن ينصرف فلينصرف ومن أحب أن يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم}.
قال ابن الطيب: هو غريب لهذا السياق كما في الجياد وغيرها ولفظ ابن ماجة: فصلى بنا العيد ثم قضينا الصلاة فمن أحب أن يجلس للخطبة فليجلس ومن أحب أن يذهب فليذهب، وقد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس مسلسلا وأخرجه أبوداود والنسائي وابن ماجة من حديث الفضل بن موسى السيناني، عن ابن جريج، عن عطاء الله، عن عبد الله بن السائب المخزومي بدل ابن عباس وأخرجه الحاكم من حديث يوسف وقال إنه صحيح على شرطهما.
قال السخاوي: لكن قال ابن معين إن ذكر السائب فيه خطأ غلط فيه الفضل وإنما هو عن عطاء يعني مرسلا وساقه البيهقي من حديث قبيصة، عن سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن عطاء، قال:
قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالناس العيد ثم قال: **{من شاء أن يذهب فليذهب ومن شاء أن يقعد فليقعد}**.
رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم والبيهقي وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس مسلسلا.
وللحديث طريق أخرى مسلسلة من حديث سعد بن أبي وقاص أغفلوها لشدة

ضعفها.

35/ مسلسل الأسرة بالعترة :

هذا حديث مسلسل أحب لك سيدي وحبيبي في الله تعالى أن تلقنه سندا ومتنا لأبنائك وقرابتك عموما، وتوصيهم بتلقينه ذريتهم وذرية ذريتهم من بعدهم إلى يوم يرث الله سبحانه الأرض ومن عليها، فتعمر الأسر وتزدهر البيوت بحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتسري فيها بركته وتقتبس من أنواره وأسراره ويكون خير ما يزود به الأب الصالح ابنه طفلا وشابا ورجلا وشيخا، وخير جهاز يجعله في متاع ابنته إذا ما خرجت موفقة مباركة إلى دار زوجها.

ولا أحب إليّ من أن يكون هذا السند الشريف المنيف في أسر أحبابنا.

وقد اصطلح بعض أهل الحديث رضوان عنهم على تسميته بـ (الحديث المسلسل بالعترة الطاهرة) وسماه بعض آخر منهم كالشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي (الحديث المُسلسل بالأشراف في أكثره) وسميته أنا (مُسلسل الأسرة بالعترة).
وذلك لكونه من الأحاديث المسلسلة والحديث المسلسل هو ما اتفقت رواته على صفة من الصفات سواء كانت صفة للرواة أو الإسناد فدخول غير العترة الطاهرة في سنده يخل بشرط تسلسله فإذا ما صار مرويا داخل العائلة الواحدة وهو ما أذهب إليه وسميته به لا يُحرم مسلم بإذن الله فضيلة تسلسله لاتفاق صفة الرواة فيكون مسلسلا بأفراد الأسرة وهو ما لا يعوزه أصلا فسنده بالعترة هو سند أسري محض بالأساس.
وبتسلسله داخل الأسرة يكون أصاغر رواته أبناء وأحفاد أكابرهم، ولذا أحببت أن أسميه بمسلسل الأسرة بالعترة ليتسع مجاله ويدخل في تسلسله غير العترة الطاهرة.
وهو ما دعاني لنصح من صحبنا أو أخذ عنا أو أجيز من قبلنا بإبقائه في بيوتهم العامرة بركة وعلما ودواء ونصيحة وصلة وميراثا وحصنا وعطاء ولا حد لأفضال حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفضائله وفضله.
وقد توسعت في الإجازة به مسلسلا بهذا الاسم وأتى ذلك ثمره فكثيرا ما أبهجني عشرات الأحباب بأطفال أجازهم آباؤهم به عنا بأن أسمعونيه سندا ومتنا كاملا من حفظهم.
إذ أن أحاديثه قصيرة المتن واحدة السند ميسورة الحفظ والفهم سهلة التلاوة

والنطق، غنية بالمعاني والدروس المستفادة والتوجيهات عامة النفع لا يكاد يستغني المسلم عنها في حياته .
كما أنه جمع في سند واحد أربعين حديثا شريفا ولشخصي الفقير الذليل المرتمي على أبواب فضل الكريم سبحانه وجوده رجاء لمن وعاه وتسلسل في سنده أن يكون ممن أشار لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله:(من حفظ على أمتي أربعين حديثا من أمر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء) وفى رواية (بعثه الله فقيها عالما) وفى رواية سيدنا أبى الدرداء: (وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا) وفى رواية ابن مسعود: (قيل له ادخل من أي أبواب الجنة شئت) وفى رواية ابن عمر: (كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء).
ويتشرف هذا المسلسل برواته من أسر العترة الشريفة آل البيت الكرم رضوان الله عليهم، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه عنه البزار في مسنده عن ابن عباس وابن الزبير، والحاكم النيسابوري في المستدرك عن أبي ذر: (مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق)، وفى رواية (هلك)، وفى رواية أخرى (زج في النار)،، فلا غرو أن نعتقد أن من انتظم في سلكهم وصار واحدا من رجال سندهم ركب بإذن الله تعالى سفينتهم ـ لعمرهم ـ الناجية، ودخل كوكبتهم ـ لله درهم ـ الفائزة .

وإنني المستجيرُ بالله أحمدُ القطعاني أرويه بعدة طرق تتجاوز الثلاثين عن مشايخ كرام عدة.
أعلاها إجازة، عن ملحق الأحفاد بالأجداد الراوي عن محدث الشام الكبير الشيخ محمد بدر الدين الحسني عاشق للعلم رأيته يطالع الكتب وسنه فوق المائة عام وهو سليم البدن والعقل تام الضبط الذاكر الماجد الفاضل الطيب المهذب سمت الأخيار وطلعة الأبرار الزاهد في الدنيا وما عليها حسن الأخلاق والأوصاف البركة سيدي يوسف بن محمود عمر العتوم وذلك في 2012/10/03م، عن شيخه المحدث الأكبر المسند أبى المعالي الشيخ بدر الدين محمد بن يوسف الحسني الدمشقي، عن شيخه المحدث العلامة السيد أحمد البرزنجي المدني، عن أبيه السيد إسماعيل البرزنجي المدني، عن أبيه زين العابدين البرزنجي المدني، عن أبيه السيد محمد الهادي، عن عمه السيد جعفر البرزنجي الحسيني المدني الشافعي صاحب المولد، عن أبيه السيد حسن، عن أبيه السيد عبد الكريم، عن أبيه السيد محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول بن عبد السيد الحسيني الشافعي البرزنجي المدني، عن إبراهيم الكوراني قال:
أخبرنا السيد زين العابدين الطبري الحسيني المكي، إجازة من أبيه السيد محي

الدين عبد القادر الطبري، عن جده الإمام يحيى بن مكرم الحسيني الطبري، عن جده محب الدين السيد محمد بن محمد الحسيني الطبري المكي، عن عم أبيه أبي اليمن السيد محمد، عن أبيه الشهاب أحمد، عن أبيه الإمام رضي الدين الكبير السيد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الحسيني الطبري قال:

أخبرنا الثقة الصدوق أبو القاسم عبد الرحمن ابن أبي حرمي المكي، أخبرنا فخر الدين قال :

أنبأنا السيد الشريف بقية السادة الأشراف بحلب فخر الدين أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، أنبأنا السراج محمد بن على بن ياسر الأنصاري بروايته هو وبهاء الدين محمد الخالصي، عن السيد الفاضل بقية السادة ببلخ أبى محمد الحسن بن على بن الحسن بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن على بن الحسن بن الحسين بن جعفر الحجة بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على زين العابدين بن الحسين السبط بن على كرم الله وجهه والسيدة فاطمة الزهراء رضوان الله عليها، قال الأنصاري سماعا من لفظه قال:

حدثني والدي أبو الحسن على بن أبى طالب الحسن، قال:

حدثني والدي أبو طالب الحسن النقيب، قال:

حدثني والدي أبو على عبيد الله بن محمد، حدثني والدي أبو الحسن محمد الزاهد، قال:

حدثني والدي أبو على عبيد الله بن على، حدثني والدي أبو القاسم على، حدثني والدي أبو محمد الحسن، حدثني والدي الحسين - وهو أول من دخل بلخ من هذا الفرع من آل البيت الكرام - حدثني والدي جعفر الملقب بالحجة، حدثني أبى عبيد الله - وهو الأعرج - حدثني أبى الحسين - هو الأصغر - ، حدثني أبى زين العابدين على، حدثني أبى الحسين - السبط - حدثني أبى على بن أبى طالب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

1- **الأعمال بالنيات**.
2- وبهذا الإسناد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **الحرب خدعة**.
3- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **المسلم مرآة المسلم**.
4- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **المستشار مؤتمن**.
5- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **الدال على الخير كفاعله**.
6- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **استعينوا على الحوائج بالكُتمان**.
7- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **اتقوا النار ولو بشق تمرة**.
8- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر**.

9- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **الحياء - أو الحيا أي المطر- خير كله.**
10- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم : **عدة المؤمن كأخذ بالكف.**
11- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام.**
12- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **ليس منا من غشنا.**
13- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **ما قل وكفى خير مما كثر وألهى.**
14- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **الراجع في هبته كالراجع في قيئته.**
15- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **البلاء موكل بالمنطق.**
16- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **الناس كأسنان المشط.**
17- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **الغنى غنى النفس.**
18- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **السعيد من وعظ بغيره.**
19- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **إن من الشعر لحكمه وإن من البيان لسحرا.**
20- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **عفو الملوك أبقى للملك.**
21- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **المرء مع من أحب.**
22- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **ما هلك امرؤ عرف قدره.**
23- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **الولد للفراش وللعاهر الحجر.**
24- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **اليد العليا خير من اليد السفلى.**
25- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **لا يشكر الله من لا يشكر الناس.**
26- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **حبك الشيء يُعمي ويصم.**
27- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها.**
28- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **التائب من الذنب كمن لا ذنب له.**
29- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **الشاهد يرى ما لا يراه الغائب.**
30- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه.**
31- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع.**
32- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **من قتل دون ماله فهو شهيد.**
33- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **ليس الخبر كالمعاينة.**
34- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **سيد القوم خادمهم.**
35- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **خير الأمور أوسطها.**
36- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس.**

37- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **كاد الفقر أن يكون كفرا**.
38- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **السفر قطعة من العذاب**.
39- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **المجالس بالأمانة**.
40- وبه قال صلى الله عليه وآله وسلم: **خير الزاد التقوى** .

36/ الحديث المسلسل بالتوقير:

أرويه عن ذاكرة مكة المكرمة وتلميذ صفوة علمائها الرواحل كنز الذخائر مجمع فنون الفضائل زينة الأقران وبقية الأوائل صاحب اليد الطولى في الإخلاص والوفاء وحُسن الشمائل حسن الطباع عزيز الفضائل المشار إليه بالبنان إذا ذكر الإسناد وروايات الأماثل المُسند الكبير شيخنا صديق بن محمد بن حسن بن عبدالله بن إبراهيم بن صالح المكي الأشعري المالكي في 2005/01/16م وأنا موقر له.
عن الشيخ محمد ياسين الفاداني وهو موقر له، عن الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي وهو موقر له، أنبأني أحمد بن عبد الله وأنا موقر له، عن أبيه وهو موقر له، عن عبد الحفيظ العجيمي وهو موقر له، عن محمد بن عبد الرحمن وهو موقر له، عن أبي المواهب بن عبد الباقي وهو موقر له، عن أيوب بن محمد وهو موقر له، عن إبراهيم بن الأحدب، قال وأنا موقر له، انا النجم بن الحسن الماتاني إذنا وأنا موقر له، ثنا الحافظ شمس الدين أبو بكر محمد بن بكر القيسي المعروف بابن ناصر الدين وأنا موقر له، ثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن المحتسب وهو موقر له، ثنا الحافظ النسابة عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وهو موقر له، ثنا علي بن الحسين بن المقير وهو موقر له، ثنا أبو المعالي الأسفراييني وهو موقر له، ثنا نصر بن إبراهيم وهو موقر له، ثنا أبو الحسين القرشي وهو موقر له، ثنا أحمد بن محمد شيخ الحرم في وقته وهو موقر له، نا محمد بن نصر الشرعتي وهو موقر له، ثنا عبد الله بن عاصم وهو موقر له، ثنا عبد الله بن عبد الجبار الحمصي وهو موقر له، ثنا عبد الحكم بن عبد الله وهو موقر له، عن الزهري وهو موقر له، عن عائشة رضي الله عنها وهو موقر لها، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: **{من وقر عالما فقد وقر ربه ومن فعل ذلك فقد استوجب المآب من ربه}**.

قلتُ: وقد ذكرت هذا الحديث المسلسل بالتوقير رغم أن فيه انقطاع إذ لم يسمع الزهري من السيدة عائشة أم المؤمنين إضافة إلى أن في سنده عبد الله بن عبد الجبار الحمصي وهو مجهول وعبد الحكم ضعيف، لأسباب هي:
البيان على أن العالم - عندي - ليس هو فقط عالم الدين بل كل من علم علما يجر

مصلحة على الخلق هو واجب التوقير، وحضا لكل من طلب علما أيا كان ما دام مشروعا على توقير أستاذه.
ووفاء لشيخنا صديق بن محمد المكي الذي سمعت منه في توقير شيخه محمد ياسين الفاداني ما يهز جوامد الجلامد.

37/ الحديث المسلسل بالمغاربة:

يقصد بلفظ المغاربة كل من هم في غرب مصر وهم من يقيمون عادة في رواق المغاربة في الأزهر أي ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وجزر القمر والأندلس وستلاحظ أن رواة الأحاديث المسلسلة بالمغاربة وتجد ثلاثتها في هذا الثبت هم من هذه الأمكنة تحديدا.

حدثنا به شيخنا المُحدث الفاضل طيب السريرة منور البصيرة محمود المناقب والشمائل فريد عصره ومصره ذو القلم السيال غزير الأدب قويم المقال سليل الخيار الأبرار معدن الشرف الإبريز البشوش الكريم اللطيف العلامة النفاعة حبيبنا الغالي العزيز سيدي الشيخ حمزة الكتاني في منزله في الرباط يوم 8/ربيع الأول/1435هـ،2014/01/10م، عن:
جماعة منهم: الشيخ محمد بن المكي بربيش، والشيخ محمد بن الحسن الفزازي، والشيخ إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، أربعتهم عن:
والد الأخير الشيخ عبد الحي الكتاني، عن السيد محمد بن جعفر الكتاني الفاسي، عن الحافظ أبي العباس أحمد بن أحمد البناني، عن الحافظ أبي محمد الوليد العراقي، عَن حمدون بن الحَاج السّلمِيّ المرداسي، عَن أبي عبد الله مُحَمَّد التاودي بن الطَّالِب بن سَوْدَة المري، عَن مُحَمَّد بن عبد السَّلَام البنانِيّ، عَن مُحَمَّد بن عبد القَادِر الفاسي المغربي، عَن أَبِيه أبي البركات عبد القَادِر بن عَليّ الفاسي، عَن عَم أَبِيه أبي المعارف عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد الفاسي، عَن أبي الذَّخَائِر مُحَمَّد القصار، عَن أبي مُحَمَّد عبد الوَهَّاب الزقاق، عَن عَمه أبي العَبَّاس أَحْمد بن عَليّ الزقاق، عَن وَالِده أبي الحسن عَليّ بن قاسم الزقاق، عَن أبي عبد الله المواق، عَن المنتوري، عَن السراج، عَن أبي القَاسِم بْن رضوَان، عَن أبي جَعْفَر بن صَفْوَان، عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد الملك الأوسي، عَن أبي عَليّ الماجري، نَا الأسعد أَبُو القَاسِم عبد الرَّحْمَن بن مقرب بن عبد الكَرِيم بن مكي بن حَمْزَة بن موفق بن حَمْزَة الأَنْصَارِيّ،أنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمد بن إِبْرَاهِيم الرَّازِيّ، أنا أَبُو الحسن عَليّ بن الحسن بن شعْبَان الخَولَانِيّ، أنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد

بن الحسن بن عَليّ بن مُحَمَّد بن يحيى الدقاق، أنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الرّبيع بن سُلَيمَان الأَزْدِيّ الحِيرِي، أنا يحيى بن عُثمَان بن صَالح، نَا عبد القاهر بن رشدين، ثني أبي، عَن يحيى بن عبد الله المعَافِرِي، عَن أبي عبد الرَّحْمَن الحبلى، عَن المُنَيذر الأفريقي صَاحب رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وَسلم، قَالَ:
قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وآله وَسلم: **{من قَالَ رضيت بِاللَّه رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دينا وَبِمُحَمَّدٍ نَبيا فَأَنا الزعيم فلآخذن بيدِهِ فلأدخلنه الْجنَّة}**.

<u>قلتُ :</u> يلزمني أن أبسط الكلام عن الصحابي الجليل المنيذر الأفريقي رضي الله عنه وحديثه المذكور بحكم تشرفنا كليبيين بجيرته وعيشه في حاضرتنا طرابلس ووفاته بها سنة 99هـ، 718م والمدفون بها، فأقول:
الحديث المذكور هو الوحيد المروي عن المُنيذر الأفريقي ولا حديث له محفوظ غيره رواه عنه أبو عبد الرحمن الحبلي وأخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب وانظر أيضا الحجازي وابن بشكوال وابن السكن في كتاب الصحابة وابن الابار في التكملة ومانقله بشأنه فيها عن ابن حبيب وأبي محمد الرشاطي .
والحديث ذكره البخاري عن المنيذر وإن كان أسماه أبا المنيذر وأخرجه أيضا الحافظ ابن منده والطبراني الذي وصله من رواية رشدين بن سعد عن حي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن المنيذر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتابعه ابن وهب بنفس السند ولكنه أبهم اسم المنيذر فقال: عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

وقَالَ ابْن الطّيب يُؤَيّدهُ مَا أخرجه أَبُو دَاوُد وَابْن حبَان وَالحَاكِم من قَالَ:
{رضيت بِاللَّه رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دينا وَبِمُحَمَّدٍ نَبيا وَجَبت لهُ الجنَّة}، وَأخرج الطَّبَرَانِيّ عَن ثَوْبَان من قَالَ حِين يُمْسِي {رضيت بِاللَّه رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دينا وَبِمُحَمَّدٍ نَبيا كَانَ حتما على الله أن يرضيه}.
وأخرج الترمذي عن ثوبان: {من قال حين يمسي رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا كان حتما على الله أن يرضيه}.

<u>38/ حديث ثان مسلسل بالمغاربة:</u>

حدثنا به شيخنا المُحدث الفاضل طيب السريرة منور البصيرة محمود المناقب والشمائل فريد عصره ومصره ذو القلم السيال غزير الأدب قويم المقال سليل الخيار الأبرار معدن الشرف الإبريز البشوش الكريم اللطيف العلامة النفاعة

حبيبنا الغالي العزيز سيدي الشيخ حمزة الكتاني في منزله في الرباط يوم 8/ربيع الأول/1435هـ،2014/01/10م ، عن:
جماعة منهم: الشيخ محمد بن المكي بربيش، والشيخ محمد بن الحسن الفزازي، والشيخ إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، أربعتهم عن:
والد الأخير الشيخ عبد الحي الكتاني، عن الشيخ محمد بن جعفر الكتاني، عن الوليد العراقي، عن حمدون بن الحاج، عن محمد التاودي، عن أحمد بن المبارك اللمطي السجلماسي، عن أبي الحسن الحريشي، عن شيخ الجماعة أبي البركات عبد القادر بن علي الفاسي، عن حافظ العصر الإمام أبي العباس احمد المقري، عن عمه الإمام سعيد المقري، عن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي، عن والده، عن الإمام الحبر أبي عبد الله وأبي الفضل محمد بن محمد بن مرزوق الحفيد، عن جده الشمس محمد بن أحمد الخطيب، عن أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي، انا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي، نا القاضي أبو العباس أحمد بن يزيد القرطبي، نا محمد بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، نا محمد بن فرج مولى ابن الطلاع، انا القاضي أبو الوليد يونس بن مغيث الصفار، انا أبو عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن يحيى، ثنا عم أبي أبو مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى، انا يحيى بن يحيى بن كثير الليثي، انا الإمام مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه قال:
كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذا أخذه صلى الله عليه وآله وسلم، قال :
{اللهم بارك في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه ثم يدعو أصغر وليد يراه ويعطيه ذلك الثمر}.
قال ابن الطيب : هو صحيح المتن والتسلسل وقد أخرج متنه أهل الصحيح وشهرته كافية.

39/ حديث ثالث مسلسل بالمغاربة:

حدثنا به شيخنا المُحدث الفاضل طيب السريرة منور البصيرة محمود المناقب والشمائل فريد عصره ومصره ذو القلم السيال غزير الأدب قويم المقال سليل

الخيار الأبرار معدن الشرف الإبريز البشوش الكريم اللطيف العلامة النفاعة حبيبنا الغالي العزيز سيدي الشيخ حمزة الكتاني في منزله في الرباط يوم 8/ربيع الأول/1435هـ،2014/01/10م، عن:
جماعة منهم: الشيخ محمد بن المكي بربيش، والشيخ محمد بن الحسن الفزازي، والشيخ إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني، والشيخ عبد الرحمن بن عبد الحي الكتاني، أربعتهم عن :
والد الأخير الشيخ عبد الحي الكتاني، عَن السَّيِّد مُحَمَّد بن جَعْفَر الكتاني، عَن أَحْمد البنانِيّ، عَن مُحَمَّد بن حمدون، عَن أَبِيه حمدون بن الحَاج، عَن مُحَمَّد بْن سَوْدَة، عَن أَحْمد بن المُبَارك، عَن الإِمَام مُحَمَّد بن أَحْمد المسناوي، عَن عم وَالِده الإِمَام مُحَمَّد المرابط، عَن وَالِده مُحَمَّد بن أبي بكر الدلائي، عَن الإِمَام القصار، عَن الشَّيْخ أبي نعيم رضوَان بن عبد الله، عَن سقين، عَن الشَّيْخ ابن غَازِي، قَالَ:
أنا غير وَاحِد مِنْهُم: الشَّيْخ ابْن مَرْزُوق الكفيف، عَن وَالِده الإِمَام ابْن مَرْزُوق الحَفِيد، عَن جده الإِمَام ابْن مَرْزُوق الخَطِيب، عَن المُحَقق أبي عَليّ النَّاصِر مَنْصُور بن احْمَد بن عبد الحق المشدالي، أنا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي النَّصْر السّلمِيّ المرسي، أنا عبد المُنعم بن مُحَمَّد بن عبد الرَّحِيم المَعْرُوف بِابْن الفرس، أخبرنَا جدي أَبُو القَاسِم عبد الرَّحِيم، أنا الحَافِظ أَبُو عَليّ الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن أَحْمد الغساني الجياني، أنا الحَافِظ أَبُو عمر بن عبد البر، أنا أَبُو عُثْمَان سعيد بن نصر، أنا قاسم بن أصبغ البَيانِي، نَا مُحَمَّد بن وضاح، أنا يحيى بن يحيى اللَّيْثِيّ، أنا الإِمَام مَالك، عَن عبد الله بن عبد الرَّحْمَن بن معمر، عَن أبي الحباب سعيد بن يسَار، عَن أبي هُرَيْرَة قَالَ:
قَالَ رَسُول الله صلى الله عَلَيْهِ وآله وَسلم:**{إن الله يَقُول يَوْم القِيَامَة : أَيْن المتحابون لجلالي الْيَوْم أظلهم فِي ظِلِّي يَوْم لَا ظلّ إِلَّا ظِلِّي}**.

40/ الحديث المسلسل بالليبيين :

حبا وإعظاما وإجلالا وإكراما لحديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وطلبا لبركة تسلسل حديثه الشريف أن تحل في ديارنا ويذهب الله تعالى بها الشر والفساد عنا وكفانا ما قاسينا منذ وجدت بلادنا حتى اليوم من فتن واستعمارات وحروب أهلية وكوارث ومجاعات ورجاء منقبة وخصوصية مميزة لهذا البلد الطيب ليبيا واقتداء بإخواننا في بقاع الإسلام حفظها الله الذين أوجدوا مسلسلات تحمل أسماء بلدانهم العامرة.
فإنني أسأل الله أن أكون مأذونا منه سبحانه وتعالى في إظهار الحديث المسلسل

بالليبيين إلى الوجود.

وأنبه إلى أن هذا الحديث لم يرو قط منفردا بالتسلسل، ولكنني أروي الجامع الصحيح للترمذي مسندا وقد جاء هذا الحديث في السنن المذكورة والذي فعلته هو أنني جردت متنه عنها مبقيا على السند.

صحيح أن رجال هذا الحديث المسلسل بالليبيين حتى الآن هم فقط ستة، إضافة إلى اثنين من رجال السند أقاما في ليبيا لفترة وأن آخر من سيصل إليه هذا المسلسل من الليبيين هو الشيخ أحمد بوطبل الورفللي المتوفى سنة 1252 هـ ، 1837م وبعده سيتغير سند رواة الحديث ليكون من غير الليبيين إلى أن يعود ليبيًّا مرة أخرى عند الصحابي رويفع بن ثابت بن السكن بن عدى بن حارثة - وقيل خارجة - بن مالك بن النجار الأنصاري، من بني النجار أخوال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المتوفى بمدينة البيضاء بليبيا سنة 53هـ والمدفون بها.

وكل الأحاديث المسلسلة بالبلدان كالحديث المسلسل بالمكيين أو المدنيين أو الدمشقيين أو المصريين أو الكوفيين أو البصريين أو اليمانيين أو الفاسيين أو الجعمانيين أو المشارقة لا يسلم لها تسلسل رواتها إلا إلى حد معين ، إذ لا يوجد مسلسل واحد منها صحيح الاتصال من أوله إلى آخره برواة من عين البلد مولدا ووفاة إلى يومنا، كل ما في الأمر أن غالب رواته وليس كلهم هم بالتأكيد من نفس البلد.

قال محمد عبد الباقي اللكنوي : قلما يسلم المُسلسل من خلل من نقصان تسلسله يقطع السلسلة في وسطه أو أوله أو آخره أو ضعف في وصف تسلسله ولو كان المتن سالما.ا.هـ

والمسلسلات عموما منها ما كان التسلسل فيها من ابتداء السند إلى منتهاه، وهو الأكثر في الأحاديث المسلسلة وقد تقدم وسيأتي ذكرها ولكن هناك بعض الأحاديث المسلسلة التي يقع فيها انقطاع في بعض طبقات التسلسل، قال الإمام السخاوي:

ومن المسلسلات الناقصة ما اجتمع في روايته ثمانية في نسق اسمهم زيد أو سبعة أو ستة من التابعين أو ست فواطم أو خمسة كنيتهم أبو القاسم أو أبو بكر أو اسمهم محمد بن عبد الواحد أو أحمد أو خلف أو صحابة أو أربع اسمهم إبراهيم أو إسماعيل أو علي أو سليمان أو صحابيات أو إخوة من التابعين.. أو أشباه لذلك كأن يتوالى في رواته بصريون أو مدنيون أو مغربيون أو مالكيون أو حنبليون أو ظاهريون.ا.هـ.

فتراه ذكر ماحظي بخمسة صفات فقط مسلسلة فما بالك بما هو أكثر كالحديث المسلسل بالليبيين.

قال ابن الصلاح في علوم الحديث:

قلما تسلم المسلسلات من ضعف التسلسل لا في المتن

ولعل الحديث المسلسل بيوم عاشوراء - وهو ضمن مسلسلاتنا في هذا الثبت فانظره - من أمثلة ذلك حيث رُصد وجوده بعد أكثر من 600 سنة أي في القرن السابع الهجري ولا يسلم له إلا تسلسل 18 راو من أواخر رواته وذلك من الفقير أحمد القطعاني إلى الحافظ أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المتوفى في 656 هـ.

بل إن الذي شهره فعلا وكل سلاسل رواته تمر عليه هو أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك الغزي المشهور باسم ابن الشحنة وهو من رجال القرن التاسع إذ توفي في 890هـ.

ونحن في ليبيا لن نجاريهم قطعا في قدم وشهرة وطول سلسلة الرواة، ولكن أعتقد أننا تأخرنا ما فيه الكفاية عن التلبس بهذه المزية ويكفي أن يكون في سندنا أعلام أفذاذ لنستعيض عن وفرة العدد بالمعدود، وسيزداد عدد رواة السند إن شاء الله مع السنين ليكونوا هم غالبيته.

مع ملاحظة أن أسماء الشام ومصر واليمن والبصرة والكوفة ومكة المكرمة والمدينة المنورة هي أسماء قديمة وجدت قبل ومع الإسلام أما اسم ليبيا فلم يبرز إلى الوجود في عهدها الإسلامي إلا سنة 1910م عندما وقعت تركيا وفرنسا اتفاقية الحدود الموجودة الآن فعليا بين ليبيا وتونس أما قبلها فقد سميت بأسماء كثيرة.

ومن المتوقع ولادة الشيخ أحمد بوطبل الورفللي أعلى رجال هذا السند الليبيين تسلسلا في حدود سنة 1165 هـ، 1752م وعليه فبإمكاننا وبكل اطمئنان أن نقول أن هذا المُسند وجد قبل وجود اسم ليبيا كمدلول جغرافي في البلاد الإسلامية بقرن ونصف تقريبا مما يزيده أصالة وعمقا.

<u>على بركة الله مسند الليبيين ، هو:</u>

أحمد القطعاني الليبي، عن الشيخ محمد نور الدين بريون الليبي، عن الشيخ أحمد بن إدريس عابد السنوسي الليبي، عن الشيخ أحمد الشريف السنوسي الليبي، عن الشيخ عمران بن بركه الفيتوري الليبي، عن الشيخ أحمد بوطبل الورفللي الليبي.

عن الشيخ نور الدين أبى الحسن على بن أحمد العدوى الصعيدي المالكي، عن

الشيخ الشمس محمد بن أحمد بن عقيلة المكي، عن الشيخ حسن بن على العجيمي المكي، عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشي، عن الشيخ أحمد بن علي الشناوي، عن والده الشيخ علي بن عبد القدوس الشناوي، عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني، عن الشيخ زكريا بن محمد الفقيه، عن العارف بالله الشيخ محمد زين الدين المراغي العثماني، عن الشيخ شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم الجبرتي العقيلي، عن الشيخ المسند أبي الحسن علي بن عمر الواني، عن الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، عن شيخ الشيوخ عبدالوهاب بن علي بن سكينة البغدادي، عن الشيخ أبي الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، عن الشيخ الحافظ أبي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي، عن الشيخ أبى محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، عن الشيخ أبى العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي، عن الحافظ أبى عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي صاحب الجامع الصحيح، قال :
حدثنا عمر بن حفص الشيباني البصري أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا يحي بن أيوب عن ربيعة بن سليم عن بشر بن عبيد الله الحضرمي عن رويفع بن ثابت الأنصاري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

{من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يسقى ماؤه ولد غيره}

قلت: وقد أقام كل من الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي والتابعي بشر بن عبيدالله الحضرمي في ليبيا فترة، وقد وهم الترمذي فصحفه بسر بن عبيدالله الحضرمي والصواب ما ذكرناه.
أخرجه إضافة إلى الترمذي الذي حسنه كل من أحمد وأبو داود والدارمي وابن أبي شيبة والطبراني والبيهقي والضياء المقدسي وابن حبان وصححه والبزار وحسنه، وهو الذي عليه العمل في المذهب المالكي.

41/ الحديث المسلسل بالدمشقيين :

حدثني بالحديث المسلسل بالدمشقيين شيخنا العلامة الجهبذ الفهامة مرجع الخاص والعام محدث بلاد الشام المؤرخ محمد مطيع بن محمد واصل بن عبد الرحيم الحافظ الدمشقي وذلك بإمارة دبي بعد أن صلينا تراويح يوم 23/ رمضان/1420هـ 1999/12/31م وكان معنا بالمجلس كل من ولي الله البركة العارف الغارف فضيلة الشيخ محمد عبد الرب النظاري من اليمن، وفضيلة الشيخ د. عبد الرحمن الجرار من الأردن، وفضيلة الشيخ محمد الأمين

الإسماعيلي من المغرب.
عن الشيخ أبي الخير الميداني الدمشقي، قال: حدثنا سليم بن محمد المسوتي الدمشقي، قال: حدثنا أحمد مسلم بن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي، قال: حدثني والدي عبدالرحمن الدمشقي، قال: حدثني به غير واحد، منهم الوالد غير مرة، وشيخنا أحمد بن عبيد العطار الدمشقيان، قالا: حدثنا الشهاب أحمد بن علي المنيني الدمشقي، زاد الوالد: ووالدي الشيخ عبدالرحمن الكزبري الدمشقي، قالا: أخبرنا أبو المواهب محمد البعلي الحنبلي الدمشقي، قال: حدثنا والدي الشيخ عبدالباقي البعلي الحنبلي الدمشقي، قال: حدثنا به الشمس محمد الميداني الدمشقي، قال: أخبرنا شهاب الدين أحمد الطيبي الكبير الدمشقي، قال: أخبرنا أبو البقاء كمال الدين بن حمزة الدمشقي، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن عبدالهادي الحافظ الشهير بالدمشقي، قال: حدثنا الصلاح محمد بن أبي عمر الصالحي الدمشقي، قال: حدثنا أبو الحسن علي بن أحمد الصالحي الدمشقي المعروف بابن البخاري، قال: حدثنا محمد بن عبدالله المقدسي الدمشقي، قال: حدثنا أبو المجد الفضل بن الحسين البانياسي الدمشقي، قال: حدثنا أبو القاسم المؤذن الفضل بن جعفر الدمشقي، قال: حدثنا أبو بكر عبدالرحمن بن القاسم الدمشقي، قال: حدثنا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي، قال: حدثنا سعيد بن عبدالعزيز الدمشقي، قال: حدثنا ربيعة بن يزيد الدمشقي، قال: حدثنا أبو إدريس عائذ الله بن عبدالله الخولاني الدمشقي، قال: حدثنا أبو ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه وهو قد دخل دمشق، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروي عن الله تبارك وتعالى أنه قال:
{يا عِبادي إني حَرَّمْتُ الظُّلْمَ على نفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّماً فلا تَظَّالَمُوا؛ يا عِبادي إنَّكُمُ الَّذينَ تُخْطِئُونَ بـاللَّيْلِ وَالنَّهارِ، وأنا الَّذي أغْفِرُ الذُّنُوبَ ولا أُبـالي، فاسْتَغْفِرُوني أغْفِرْ لَكُمْ؛ يا عِبادي كُلُّكُمْ جائِعٌ إلاَّ مَنْ أطْعَمْتُهُ فاسْتَطْعِمُوني أُطْعِمْكُمْ؛ يا عِبادي كُلُّكُمْ عارٍ إلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ فاسْتَكْسُوني أكْسُكُمْ؛ يا عِبادي لَوْ أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ وَإنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كانُوا على أفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَنْقُصْ ذلكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً؛ يا عِبادي لَوْ أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ وَإنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كانُوا على أتقى قَلْبِ رَجُلٍ مِنْكُمْ لَمْ يَزِدْ ذلكَ في مُلْكي شَيْئاً؛ يا عِبادي لَوْ أنَّ أوَّلَكُمْ وآخِرَكُمْ وَإنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كانُوا في صَعيدٍ واحِدٍ فَسألُوني فأعْطَيْتُ كُلَّ إنْسانٍ مِنْهُمْ ما سألَ لَمْ يَنْقُصْ ذلكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً إلاَّ كما يَنْقُصُ البَحْرُ أنْ يُغْمَسَ المِخْيَطُ فِيه غَمْسَةً واحِدَةً؛ يا عِبادي إنَّما هِيَ أعْمالُكُمْ أحْفَظُها عَلَيْكُمْ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذلِكَ فلا يَلُومَنَّ إلاَّ نَفْسَهُ} .

قال أبو مسهر: قال سعيدُ بن عبد العزيز: كان أبو إدريس إذا حدّثَ بهذا الحديث جثا على ركبتيه.
قال النووي: هذا حديث صحيح رويناه في صحيح مسلم وغيره ورجال إسناده مني إلى أبي ذر كلهم دمشقيون ودخل أبو ذر دمشق فاجتمع في هذا الحديث جمل من الفوائد منها صحة إسناده ومتنه وعلوه وتسلسله بالدمشقيين رضي الله عنهم وبارك فيهم ومنها ما اشتمل عليه من البيان لقواعد عظيمة في أصول الدين وفروعه والآداب ولطائف القلوب وغيرها ولله الحمد والمنة.
وقال أيضا: وروينا عن الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل قال ليس لأهل الشام حديث أشرف من هذا الحديث.
قال ابن الطيب: سياق مسلم أتم مع تقديم وتأخير وليس فيه ذكر جبريل فإنه قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي، نا مروان يعني ابن محمد الدمشقي، نا سعيد بن عبد العزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس.

قلتُ: ويعكر على تسلسله إلينا أنني لست شاميا.

42/ الحديث المسلسل بكل راو من بلد:

أحمد القطعاني الليبي، عن من تقصر الألفاظ عن تمام مدحه الأصيل الشريف عالي القدر المنيف الدال على الله علم الأعلام ونبراس الظلام المرعي المكانة عند الخاص والعام أسد بلاد الحجاز وبقية علمائها وخيرة من أدركناه من فضلائها معدن الفضل المشهود له من قاصيها ودانيها بكل فضل عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسنى الشريف المكي في مكة المكرمة في 1998م، عن محمد ياسين الفاداني المكي، عن محمد عبد الباقي اللكنوي، أنبأنا السيد علي بن ظاهر المدني، عن أحمد بن منة الله الأزهري المصري، عن عبد الرحمن الكزبري الدمشقي، عن ابن بدير المقدسي، عن مصطفى الدمياطي، عن ابن عقيلة المكي.
(ح) وأخبرني صالح بن عبد الله السناري، عن محمد بن علي السنوسي الليبي، عن عبد الحفيظ العجيمي المكي، عن أحمد بن عبيد العطار الدمشقي، عن إسماعيل بن محمد العجلوني، عن ابن عقيلة المكي، عن أبي المواهب الدمشقي، عن والده عبد الباقي البعلي، عن أحمد العرعاني البقاعي، عن أحمد بن حجر المكي، عن القاضي زكريا المصري، عن عمر بن التقي بن فهد المكي، عن أبي عبد الله محمد بن ناصر الدين الدمشقي، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد

البالسي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن الشحنة النجار الدير مقري، أخبرنا أبو المنجا عبد الله الحريمي، انا أبو الوقت السجزي، انا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الفاسي، انا أبو محمد عبد الرحيم بن أحمد الأزدي الهروي، انا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي، حدثنا العلاء بن موسى البغدادي، ثنا الليث بن سعيد المصري، انا أبو الزبير المكي، انا جابر بن عبد الله المدني رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : {**لايدخل أحد ممن بايع تحت الشجرة النار**}.
أخرجه الترمذي وقال هو حديث صحيح عال.

43/ الحديث المسلسل بانفراد كل راو بصفة في زمانه.

المُستجير بالله أحمد القطعاني، عن عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسني الشريف المكي في مكة المكرمة في 1998م، عن مسند العصر ياسين الفاداني المكي، عن صاحب المسلسلات صوفي زمانه محمد عبد الباقي اللكنوي، أخبرني صوفي زمانه شيخ الدلائل بالحرم النبوي سيدي محمد أمين بن أحمد بن رضوان المدني، قال: أخبرني محدث عصره صوفي زمانه زاهد أوانه عبد الغني بن أبي سعيد العمري، انا حاذق وقته محدث عصره محمد عابد السندي، نا مسند زمانه حافظ قطره الإمام العلامة السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، نا حافظ بيته وإمام عصره الشيخ أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، نا محدث حرمه ومسند وقته الشيخ محمد بن أحمد عقيلة المكي، نا فريد عصره أبو الأسرار الشيخ حسن بن علي العجيمي، نا حافظ عصره جمال الدين البابلي، نا مسند وقته محمد حجازي الواعظ، نا صوفي زمانه الشيخ عبد الوهاب الشعراني، نا مجتهد عصره الحافظ جلال الدين السيوطي، نا مستملي حافظي عصره أبو النعيم رضوان العقبي، نا مقريء زمانه الشمس بن الجزري، نا الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن الجمال زاهد عصره، نا الإمام محمد بن مسعود محدث بلاد فارس في زمانه، نا شيخنا إسماعيل بن المظفر الشيرازي عالم وقته، نا عبد السلام بن أبي ربيع الحنفي محدث زمانه، نا أبو بكر هبة الله بن محمد بن شابور الفلاني شيخ عصره، نا عبد العزيز بن محمد الأرمي إمام أوانه، نا سليمان بن إبراهيم بن محمد بن سليمان نادرة دهره، حدثنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري غريب وقته، ثنا محمد بن محمد بن محمش فريد عصره، ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن هاشم البلاذري حافظ زمانه، ثنا محمد بن الحسن بن علي إمام عصره، ثنا أبو الحسن بن علي المحجوب، ثنا أبي علي بن محمد، ثنا أبي

محمد بن علي، ثنا أبي علي بن موسى الرضا، ثنا أبي موسى الكاظم، ثنا أبي جعفر الصادق، ثنا أبي محمد الباقر بن علي، ثنا أبي علي بن الحسين زين العابدين السجاد، ثنا أبي الحسين سيد الشهداء، ثنا أبي علي بن أبي طالب سيد الأولياء، قال: أخبرنا سيد الأنبياء محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
{أخبرني جبريل سيد الملائكة، قال الله تعالى سيد السادات إني أنا الله لا إله إلا أنا من أقر بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني أمن عذابي}.

44/ الحديث المسلسل ببيان اسم الراوي:

قال أحمد بن سالم بن كريم بن راقي بن هاشم بن محمد الدرويش بن عبد الله بن علي الأسود بن بالريش بن ذياب بن ذياب الكبير بن سريوه بن حمد شايب الذرعان الملقب راعي سعيده - وتسهل بو سعيده، وشُهر أحمد القطعاني، حدثني به شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة واسمه سيدي الشيخ المحدث العلامة د. محمود سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الحميد بن محمد بن سليمان القاهري المصري الشَّافعي بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:
حدثني به شيخنا الفاداني واسمه علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال أخبرني به محدث الحرمين واسمه عمر بن حمدان المحرسي، عن شيخ الدلائل المدني واسمه أمين بن أحمد بن رضوان، عن أبي المحاسن القاوقجي واسمه محمد بن خليل، عن محدث المدينة المنورة واسمه عابد، عن المفتي الأهدل واسمه عبد الرحمن بن سليمان، عن أبيه واسمه سليمان بن يحيى، عن ابن الطيب الفاسي واسمه محمد، عن أبي السعادات واسمه محمد بن عبد القادر الفاسي، عن أبي المكارم الفاسي واسمه محمد بن محمد، عن القصار واسمه محمد بن قاسم، عن أبي عبد الله اليستيني واسمه محمد بن عبد الرحمن، عن أبي عبد الله بن غازي واسمه محمد، عن السخاوي واسمه محمد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة القباني واسمه عبد الرحمن بن عمر، عن أبي عبد الله الفارقي واسمه محمد، نا تاج الدين أبو الحسن واسمه علي بن أحمد القرافي، انا أبو الفضل الهمداني واسمه جعفر، انا القاضي الشريف أبو محمد واسمه عبدالله بن عبد الرحمن العثماني، انا أبو الحسن واسمه علي بن المشرف، انا أبو الفضل واسمه عبد الله بن حسين الجوهري، انا أبو سعد واسمه محمد بن أحمد الماليني،

انا أبو ذر البغدادي واسمه عمار بن محمد بن مخلد، انا أبو علي العبدري واسمه الحسن بن عرفه، انا أبو إسماعيل المؤدب واسمه إبراهيم بن سليمان، انا الأعمش واسمه سليمان بن مهران، عن أبي صالح واسمه ذكوان، عن أبي هريرة واسمه عبد الرحمن، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **{خير الصدقة ما ترك غنى، قال: يعطي عن ظهر غنى، ويد المعطي العليا خير وابدأ بمن تعول}**.
قال ابن الطيب: هو حديث صحيح أخرجه البخاري وأبو داود والنسائي وأحمد عن أبي هريرة، وله طرق عن الأعمش وغيره أشار السخاوي إلى جمعها.

<u>45/ الحديث المسلسل بالأحمدين في أكثره:</u>
وكما يدل اسمه فليس كل سنده اسمهم أحمد بل أكثرهم وهناك من يحرص على ذكر اسم الأب أو الجد إن كان أحمدا لمحاولة تحقيق التسلسل.

أحمد القطعاني إجازة، عن النبيل الجليل الخير الديِّن الناسك الذاكر المُشارك مجمع العلوم وبحر المعرفة الفياض نادرة وقته الحافظ المحقق المتقن الضابط الأشهر الفالح الناجح الصالح الأنور مفتي مكة المكرمة بلد الله الحرام ومقصد طلاب العلم من الأنام طيب الأخلاق المتواضع الحليم الهين اللين الشيخ العلامة أحمد جابر جبران الضحوي الورع يوم الخميس 04/رمضان/1421هـ، 2000/11/30م.
عن الشيخ محمد ياسين الفاداني، عن الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي، عن أحمد أبي الخير بن عبد الله، عن السيد عبد الله البخاري، عن عابد بن أحمد علي، قال: أخبرني أحمد بن سليمان الهجام، انا أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن أحمد بن محمد النخلي، عن إبراهيم الكردي، عن أحمد القشاشي، عن أحمد الشناوي، عن وجيه الدين عبد الرحمن بن فهد، عن أحمد بن أبي القاسم العقيلي، عن محمد النويري، عن أحمد بن إبراهيم شهاب الدين قاضي القضاة إجازة، انا أحمد بن النجم إسماعيل المقدسي إجازة، عن رحلة الدنيا أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري إذنا إن لم يكن سماعا، انا أحمد بن محمد اللبان، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، انا أحمد بن الحسين الكسار، انا أحمد بن محمد بن إسحاق السني، انا أحمد بن شعيب النسائي، انا أحمد بن علي الصوفي، انا أبو نعيم، انا عيسى بن طهمان أبوبكر، قال:
سمعت أنس بن مالك يقول: كانت زينب بنت جحش تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتقول: إن الله أنكحني من السماء، وفيها نزلت آية الحجاب.

وهو حديث صحيح المتن أخرجه البخاري في صحيحه والنسائي.

46/ الحديث المسلسل بالنون:

وكما يدل اسمه فتسلسله أن يكون في كل راو من رواته حرف النون فأحمد القطعاني به حرف النون وحسن السقاف ومحمد ياسين(اسم مركب) الفاداني .... وهكذا.

أحمد القطعاني إجازة، عن شيخنا الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المرجع البارع الفذ إمام العلوم النقلية والعقلية ذي التحريرات الرائعة والتقريرات الواسعة والتأليفات النافعة السيد حسن بن علي السقاف في العاصمة الأردنية عمان في 7/ذي القعدة/ 1433 هـ الموافق 2012/09/23م.
عن الشيخ ياسين الفاداني، عن اللكنوي، عن أمين بن أحمد رضوان، عن أبي المحاسن محمد بن خليل بن محمد بن عبد الرحمن، عن عابد بن أحمد علي بن مراد بن يعقوب بن محمود بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن، عن أبيه سليمان، عن محمد بن الطيب علاء الدين، قال: انا محمد بن عبد الرحمن، عن عبد الرحمن ومحمد بن سليمان، كلاهما:
عن ياسين بن محمد غرس الدين، عن عمه محمد بن غرس الدين والغزي نجم الدين، عن والده بدر الدين، عن السيوطي جلال الدين عبد الرحمن، عن البلقيني علم الدين، عن والده سراج الدين أبي حفص بن رسلان، عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، عن أبي الهدى سنة خمس وتسعين وستمائة في شعبان، عن بشير بن حامد النعمان، عن محمد بن هبة بأصبهان، عن والده وكان كبير الشان، عن تميم بن عبد الواحد بدرب جيلان، عن أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن، عن أبي القاسم الطبراني واسمه سليمان، عن محمد بن جعفر بن سفيان، عن الوليد بن الزينبان، عن المعافى بن عمران، عن جعفر بن برفان، عن ميمون بن مهران، عن حمران بن ابان، عن ابان بن عثمان، عن عثمان بن عفان: **{فِي الْمُحَرَّمِ يُدْخَلُ الْبُسْتَانُ ؟ قالَ : نَعَمْ وَيُشَمُّ الرَّيْحَانُ}**.

قال السيوطي: أخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد.
وقال ابن الطيب: المتن قد ورد مثله عن ابن عباس كما علقه البخاري ووصله ابن أبي شيبة في مصنفه وسعيد بن منصور والبيهقي وغيرهم عن عكرمة عن ابن عباس جزما.

47/ الحديث المسلسل بتلقين الذكر

حدثني وصافحني ولقنني الذكر ولي الله المقطوع بولايته المتفق على فضله وبركته العارف بالله أستاذي النفاع مُربي المريدين والأتباع شريف الأعراق طيب الأخلاق صاحب المواهب الربانية والكرامات المتواترة الجلية أوحد عصره عديم النظير خلاصة أهل الله الصالحين وإنسان عين الواصلين الناسك الذاكر شيخ الشيوخ شيخنا مختار محمود السباعي بمنزله بمصراته وأدخلني تحت العباءة على الهيأة المعلومة سنة 1980م بحضور أستاذي العارف بالله الشيخ محمد عبد ربه سليمان غنيه المجبري .

كما صافحه ولقنه الذكر عمه الشيخ عبد الله امحمد السباعي، كما صافحه ولقنه الذكر أخوه الشيخ محمود امحمد السباعي، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ طاهر بن عبد الله بن عبد العزيز الإدريسي، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ محمد بن عثمان السوسي، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ إبراهيم بن خليل السباعي، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ إسماعيل بن عبد الله الغزواني، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ عبد السعود بن أبى القاسم الوداني، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ عبد المطلب الفاسي، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ حسن بن محمد السوسي، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ عبد الله بن جابر المراكشي، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ المهدي بن على الشريف، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ أحمد بن سليمان المكناسي، كما صافحه ولقنه الذكر الشيخ عبد القادر بن عمر السباعي، كما صافحه ولقنه الذكر الغوث محمد بن عيسى كما صافحه ولقنه الذكر كل من:

الشيخ أحمد بن عمر الحارثي، ومحمد الصغير السهلي، وعبد العزيز التباع ثلاثتهم صافحهم ولقنهم الذكر مؤلف كتاب دلائل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي المتوفى بمراكش.

عن الشيخ أبى عبد الله محمد الشريف امغار، عن الشيخ أبى عثمان سعيد الهرتناني وربما نطقت الهرتالي، عن الشيخ أبى زيد عبد الرحمن الرجراجي، عن الشيخ أبى الفضل الهندي، عن الشيخ أبى البركات عنوس البدوي راعى الإبل، عن الشيخ أبى العباس أحمد القرافي، عن الشيخ أبى عبد الله محمد المغربي، عن الغوث المعروف عند العباد في كل البلاد الشيخ أبى الحسن الشاذلي.

عن الشيخ عبد السلام بن مشيش، عن الشيخ عبد الرحمن بن الحسين العطار الزيات، عن الشيخ عبد الرحمن النهروندي الملقب بتُقي الدين الفُقير، عن الشيخ فخر الدين محمد، عن الشيخ نور الدين أبى الحسن علي، عن الشيخ تاج الدين

محمد، عن الشيخ شمس الدين محمد المعداني المقيم بأرض الترك، عن الشيخ زين الدين محمود القزويني، عن الشيخ أبى إسحاق إبراهيم البصري، عن الشيخ أبي القاسم أحمد المرواني، عن الشيخ أبي محمد سعيد، عن الشيخ سعد، عن الشيخ أبي محمد فتح السعود، عن الشيخ سعيد الغزواني، عن الشيخ أبي محمد جابر بن عبد الله الأنصاري .

عن شرف الشرف سيد شباب أهل الجنة سيدنا الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبيه أمير المؤمنين وزير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ووصيه وصهره سيدنا على بن أبي طالب كرم الله وجهه عن سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

قلتُ : الذكر الملقن هو لا إله إلا الله ثلاث مرات مغمض العينين رافعا بها صوته، كما جاء في الحديث.

فعن سيدنا علي بن أبي طالب عليه السلام أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: {**يا رسول الله دلني على أقرب الطرق إلى الله وأسهلها علي عباده وأفضلها عند الله .**

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : عليك بمداومة ذكر الله سرا وجهرا.

فقال سيدنا علي: كل الناس ذاكرون فخصني بشيء.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله ولو أن السموات والأرضين في كفة ولا إله إلا الله في كفة لرجحت بهم ولا تقوم القيامة وعلى وجه الأرض من يقول لا إله إلا الله.

فقال سيدنا علي: فكيف أذكر؟

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: غمض عينيك واسمع مني لا إله إلا الله ثلاث مرات ثم قلها وأنا أسمع، ثم فعل ذلك برفع الصوت}.

قلتُ : وكذلك بهذه الصفة تماما لقنني شيخي مختار السباعي هذا الحديث الأندر من الكبريت الأحمر كما لقنه أشياخه شيخ عن شيخ وكذلك لقنته أنا من أخذه عني.

أخرجه الطبراني والبزار في مسنده والحافظ السيوطي بإسناد حسن، أما تسلسله فما جانب الصواب من عده أقوى المسلسلات قاطبة سندا، وقد اكتفيت به لقوته وصحته وما عاد عليّ من بركته وأسراره وفتوحاته فما طلبته من طرق أخرى ولم ولن أطلبه قط بعد أخذي له عن شيخنا مختار السباعي رحمه الله.

48/ الحديث المسلسل برويت الحديث عنه وجلست معه وأخذت عنه:

قال أحمد القطعاني: رويت الحديث عن من تقصر الألفاظ عن تمام مدحه الأصيل الشريف عالي القدر المنيف الدال على الله علم الأعلام ونبراس الظلام المرعي المكانة عند الخاص والعام أسد بلاد الحجاز وبقية علمائها وخيرة من أدركناه من فضلائها معدن الفضل المشهود له من قاصيها ودانيها بكل فضل عالم الحرمين الشريفين السيد محمد بن علوي المالكي الحسني الشريف وجلست معه وأخذت عنه الحديث، وهو قال:

رويت الحديث عن الشيخ محمد ياسين الفاداني وجلست معه وأخذت عنه الحديث، قال: رويت الحديث عن الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي وجلست معه وأخذت عنه الحديث، قال: رويت الحديث عن أحمد بن عبد الله وجلست معه وأخذت عنه الحديث، قال: رويت الحديث عن أبي وجلست معه وأخذت عنه الحديث، قال: رويت الحديث عن عبد الحفيظ العُجيمي وجلست معه وأخذت عنه الحديث، قال: رويت الحديث عن محمد بن عبد الرحمن وجلست معه وأخذت عنه الحديث، قال: رويت الحديث عن أبي المواهب بن عبد الباقي وجلست معه وأخذت عنه الحديث، قال: رويت الحديث عن أيوب بن محمد وجلست معه وأخذت عنه، قال: رويت الحديث عن الشيخ إبراهيم بن الأحدب وجلست معه وأخذت عنه، قال: روينا عن النجم بن الحسن الماتاني وجلست معه وأخذت عنه الحديث، قال:

أخبرنا أبو المحاسن يوسف بن حسن المبرد وجلست معه وأخذت عنه الحديث، ثنا جدي وجلست معه وأخذت عنه الحديث، ثنا الصلاح محمد بن أحمد بن عمر وجلست معه وأخذت عنه الحديث، ثنا الفخر علي بن البخاري وجلست معه وأخذت عنه الحديث ثنا زيد بن الحصين الكندي وجلس معه وأخذ عنه الحديث، ثنا محمد بن عبد الباقي الأنصاري وجلس معه وأخذ عنه الحديث، ثنا إبراهيم بن عمر البرمكي وجلس معه وأخذ عنه الحديث، ثنا عبد الله بن إبراهيم بن ماسي وجلس معه وأخذ عنه الحديث، ثنا إبراهيم بن عبد الله الكجي وجلس معه وأخذ عنه الحديث، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري وجلس معه وأخذ عنه الحديث، ثنا حميد الطويل وجلس معه وأخذ عنه الحديث، ثنا أنس بن مالك وجلس معه وأخذ عنه الحديث، قال:

لما قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة أخذت أم سليم بيدي وقالت: يارسول الله، أنس غلام لبيب كاتب يخدمك فقبلني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قال اللكنوي قال أيوب - يقصد أيوب بن محمد المذكور في السند- هذا حديث صحيح لم يُروَ مسلسلا إلا من طريق المبرد.

قلتُ لم أذكر تاريخ جلوسي مع شيخي محمد علوي المالكي وأخذي عنه الحديث كعادتي في الأحاديث المسلسلة الأخرى لأنني جلست معه وأخذت عنه كثيرا وليس جلسة واحدة وآخذ واحدا.

49/ الحديث المسلسل بقول أشهد بالله:

قال أحمد القطعاني : أشهد بالله لأخبرني به شيخي الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م، قال أشهد بالله لأخبرني به شيخي محمد ياسين الفاداني، قال:
أشهد بالله لأخبرنا الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي والشيخ عمر حمدان المحرسي الأول عن صالح بن عبد الله السناري ، عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي.
والثاني، عن السيد علي بن ظاهر الوتري، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي بروايته، والقاوقجي عن محمد بن عابد السندي، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه، عن عبد الخالق المزجاجي، عن محمد بن عقيله، عن أبي المواهب الحنبلي، عن الصفي القشاشي، عن عبد الرحمن بن فهد، عن جار الله بن فهد، عن البرهان إبراهيم بن أبي شريف، عن التقي بن أبي بكر بن إسماعيل القلقشندي، عن عمته آمنة بنت إسماعيل القلقشندي، عن الحافظ أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، عن أبي الفضل سلمان بن حمزة، عن جعفر بن علي المالكي، عن الحافظ أبي الطاهر السلفي، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، عن أبي سعيد إسماعيل بن علي السمان الرازي، عن عبد الوهاب بن جعفر الميداني، عن الحسن بن منير بن محمد بن منير ، عن جعفر بن أحمد بن عاصم، عن محمد بن المُصفى الحمصي، عن الأصبع بن سلام، عن عُفير بن معدان، عن سُليم بن عامر ، عن أبي ثمامة.
كل واحد من الرواة يقول أشهد بالله لقرأت أو سمعت أو لأخبرنا.
قال أبو ثمامة أشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقول: إن هذه الآية نزلت في القدرية {**إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ**}.

قال الشمس السخاوي: هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روي من طرق أقوى

منه.

50/ الحديث المسلسل بقول أشهد بالله وأشهد لله:

حدثني به شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو البـاع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير بـه البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:

حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال: أخبرنا به جمع من الأئمة منهم:

الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي المدني والشيخ عمر حمدان المحرسي الأول عن صالح بن عبد الله السناري المكي عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي والثاني عن السيد علي بن ظاهر الوتري عن عبدالغني بن أبي سعيد الدهلوي بروايته.

والقاوقجي، عن محمد عابد السندي، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أبيه سليمان الأهدل، عن عبد الخالق المزجاجي، عن الشمس بن عقيلة المكي، عن أبي المواهب الحنبلي، عن الإمام أحمد القشاشي، عن الأستاذ أحمد الشناوي، عن عبد الرحمن بن فهد، عن الإمام جار الله بن فهد، عن الحافظ العز عبد العزيز بن فهد، عن الإمام شيخ الإقراء أبي الخير الشمس محمد بن الجزري الدمشقي، عن أبي الحسن بن هلال الدقاق، عن أبي الحسن علي بن أحمد المقدسي، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللبان، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، عن الحافظ أبي نُعيم أحمد بن عبد الله، عن القاضي علي بن محمد القزويني، عن محمد بن أحمد بن صاعد، عن القاسم بن العلاء الهمداني، عن الحسن بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي ابن سيد شباب أهل الجنة الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين سيدنا علي بن أبي طالب .

كل واحد من الرواة يقول أشهد بالله وأشهد لله لقد أخبرني فلان .. إلى علي، قال: أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: {**أشهد بالله وأشهد لله لقد حدثني جبريل، قال: يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن**}.

قال الإمام أبو الخير بن الجزري: هذا حديث جليل القدر من رواية هؤلاء السادة

الأخيار الأئمة الآل الأطهار رواه الحافظ أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء وقال هذا حديث صحيح ثابت روته العترة الطاهرة الطيبة..... ثم قال: روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من غير طريق .
وقال ابن الطيب: ورد من حديث عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص وجابر بن عبدالله،.... ثم قال: قال الجلال السيوطي في الجياد: له شواهد من طرق، وأشار لبعضها السخاوي في الجواهر.

51/ الحديث المسلسل بقول والله:

قال أحمد القطعاني: والله حدثني به شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:
والله حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال: والله، أخبرنا به الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي والشيخ عمر حمدان المحرسي .
قال الأول والله أخبرني به صالح بن عبد الله، والله حدثني به أبو المحاسن القاوقجي.
وقال الثاني والله أخبرنا السيد علي الوتري، والله انا عبد الغني الدهلوي قال ....
والقاوقجي والله حدثنا محمد عابد، والله حدثني صالح الفُلاني، والله حدثني محمد بن سنة، والله حدثني مولاي الشريف، والله حدثني علي الأجهوري، والله حدثني الشمس محمد الرملي، والله حدثني القاضي زكريا، والله حدثني الحافظ ابن حجر العسقلاني، قال:
قرأته والله بعلو على فاطمة ابنة المنجا، انا والله سليمان بن حمزة، انا والله جعفر بن علي، انا والله الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني، والله حدثني أبو الحسن علي بن أحمد بن عيسكان الزنجاني، انا والله القاضي أبو محمد عبد الله بن علي السُفتي، انا والله أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد، انا والله أبوبكر محمد بن أحمد الحافظ، انا والله محمد بن الحسن الحارثي، انا والله محمد بن عكاشة الكرماني، انا والله الحرث، انا والله عبد الرزاق، انا والله معمر، انا والله عبد الله بن كعب هو الصحابي، انا والله عبد الله بن عباس، انا والله علي بن أبي طالب، انا والله أبو بكر الصديق، سمعت والله عن حبيبي محمد صلى الله عليه

وآله وسلم، قال:
{سمعت والله من جبريل، سمعت والله من ميكائيل، سمعت والله من إسرافيل، سمعت والله من الرفيع، سمعت والله من اللوح، سمعت والله من القلم، سمعت والله الرب تبارك وتعالى، يقول:
إني أنا الله لا إله إلا أنا فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليلتمس ربا غيري فلست له برب}.

قال ابن الطيب: كذا هو في سلسلات عبد الغفار والسعدي من حديث جعفر الهمذاني عن الحافظ أبي طاهر السلفي، وسلسله كثير من أرباب المسلسلات وتسلسله لا يخلو عن كلام.

52/ الحديث المسلسل بقول بالله العظيم:

قال أحمد القطعاني: بالله العظيم، حدثني به شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:
بالله العظيم حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال: بالله العظيم لقد أخبرني به الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي والشيخ عمر بن حمدان المحرسي وهما عن:
السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي وزاد اللكنوي عن صالح بن عبد الله السناري المكي عن أبي المحاسن الطرابلسي بروايته.
وعبد الغني الدهلوي، عن محمد عابد السندي، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه، عن البرهان إبراهيم بن حسن الكردي الكوراني، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي، عن أبي المواهب أحمد بن علي الشناوي، عن صبغة الله، عن وجيه الدين العلوي، عن القطب محمد بن أحمد النهروالي، عن أبيه العلاء أحمد بن محمد النهروالي، عن الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي، عن أم هانئ سبطة الفخر القاضي، عن العفيف عبد الله بن محمد المكي، عن الرضي أبي أحمد الطبري، عن أبي الحسن علي بن هبة الله بن سلامه، عن الإمام الشرف أبي سعد عبد الله بن محمد بن أبي عصرون الموصلي،

عن القاضي أبي عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن خميس، عن الفقيه أبي بكر أحمد بن علي الطريثيثي، عن أبي بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي، عن الإمام أبي بكر محمد بن علي الشاشي، عن أبي نصر عبد الله المعروف بالسرخسي، عن أبي بكر محمد بن الفضل، عن أبي عبد الله محمد بن علي بن يحيى الوراق، عن محمد بن يونس الطويل، عن محمد بن أنس العلوي، عن موسى بن عيسى، عن أبي بكر الراجفي، عن عمار بن موسى البرمكي.
قائلا كل واحد منهم: بالله العظيم لقد حدثني أو أخبرني فلان إلى البرمكي، قال:
بالله العظيم لقد حدثني أنس بن مالك، قال بالله العظيم لقد حدثني علي بن أبي طالب، قال بالله العظيم لقد حدثني أبوبكر، قال بالله العظيم لقد حدثني المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
{بالله العظيم لقد حدثني جبريل، قال بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل، قال بالله العظيم لقد حدثني إسرافيل وقال، قال الله تعالى:
يا إسرافيل بعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا عليّ أني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا أحرق لسانه في النار وأجيره من عذاب القبر وعذاب القيامة والفزع الأكبر ويلقاني قبل الأنبياء والأولياء وهو من المؤمنين}.

قال الشمس ابن الطيب: الراوي هنا عن أنس هو عمار بن موسى البرمكي لا عمار بن ياسر كما في كلام ابن حجر، فإنه قال كذا ... هو ابن موسى البرمكي فيما رأيته بخط الشيخ محي الدين بن عربي في فتوحاته، وكذا في سلسلات ابن أبي عصرون فيما رأيته في نسخة صحيحة وهكذا هو في سلسلات السخاوي في النسخة التي عليها خطه.

<u>53/ الحديث المسلسل بقول والله إنه لحق:</u>

قال أحمد القطعاني: والله إنه لحق إن شاء الله حدثني به شيخنا الإمام المحقق الموفق المدقق ذو الباع التام النفاع للخاص والعام الحافظ المُقدم في دراية ورواية الحديث الخبير به البصير كريم الأخلاق حلو الشمائل والمخائل على الإطلاق المتحلي بالمكارم والهدى المتدثر بالفضل والندى عالي الهمة قدوة الأمة سيدي د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال: والله إنه لحق، قال:

حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال: أقول والله إنه لحق إن شاء الله، وأخبرنا به الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي والشيخ عمر حمدان المحرسي .
الأول، عن صالح بن عبد الله السناري، عن أبي المحاسن محمد بن خليل القاوقجي.
والثاني، عن السيد علي بن ظاهر الوتري، عن عبد الغني الدهلوي بروايته ...
والقاوقجي عن محمد عابد السندي، عن عمه محمد حسين السندي، عن أبيه محمد مراد السندي، عن محمد هاشم بن عبد الغفور السندي، عن عبد القادر مفتي الحنفية بمكة المكرمة، عن عبد الله بن سالم المصري، عن محمد بن علاء الدين البابلي، عن أحمد بن محمد الشلبي، عن السيد يوسف بن عبد الله الأرميوني، عن البرهان إبراهيم بن علي القلقشندي، عن الحافظ ابن حجر، عن القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي، عن أبي عبد الله محمد بن أبي القاسم الفارقي، عن أبي الحسن علي بن أحمد القرافي، عن أبي الفضل جعفر بن أبي الحسن الهمداني، عن القاضي أبي محمد العثماني الديباجي، عن أبي الحسن علي بن شرف الأنماطي، عن أبي القاسم عبد العزيز بن الحسن بن إسماعيل الغساني الضراب، عن والده، عن أبي عمرو عبد العزيز بن الحسن السُلمي، عن أبي محمد يوسف بن محمد بن يوسف بن مسعدة الأصبهاني، عن أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي بن صفوان الهمداني، عن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن أبي فروة، عن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم، عن عبد الله بن سلمة بن أسلم الزرقي، عن:
أبيه سلمة وسعيد بن أبي سعيد المقبري، كلاهما عن:
أبي سعيد المقبري، قائلا كل من الرواة والله إنه لحق إن شاء الله، عن أبي هريرة وقال إنه لحق إن شاء الله، عن علي بن أبي طالب، انه قال: ما حدثني رجل عن رسول الله إلا سألته أن يقسم لي أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا أبا بكر فإنه كان لا يكذب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
فحدثني أبو بكر وصدق والله أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: **{ما ذكر عبد ذنبا فقام عند ذكره إياه فتوضأ فأحسن وضوءه ثم صلى ركعتين إلا غفر الله له ذنبه}**، قال: والله إنه لحق مثل ما أنتم تنطقون.

قال ابن الطيب: ضعف بعضٌ هذا السند وحسنه كثير، وأما المتن فصرحوا بحسنه وصحته وقد أخرجه أبو داود عن علي ومثله عند أحمد وابن حبان وأصحاب السنن وأبي الحسن الخلعي وأبي داود الطيالسي وغيرهم.

54/ الحديث المسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني به شيخنا د.محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:
انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.
(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا الصوفي.
(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا الصوفي، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي أنه قال في كتابه الكوكب الدري في مناقب ذي النون المصري:
انا أبو محمد عبد العزيز بن أبي نصر بن الأخضر، انا يحيى بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الواحد الغزال، انا حماد بن أحمد الحداد، انا أحمد بن عبد الله، انا سهل بن عبد الله التستري، انا الحسن بن أحمد الطوسي، انا أحمد بن صُليح، انا ذو النون المصري، انا سفيان بن عيينه، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، أنه سمع أنس بن مالك يقول:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **{يتبع الميت ثلاث فيرجع اثنان ويبقى**

واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى عمله}.

قال ابن الطيب: هو صحيح تسلسلا ومتنا وقد أخرجه الشيخان وأحمد والترمذي والنسائي وغيرهم.

55/ حديث ثان مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني به شيخنا د.محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به السيد عبد المحسن بن محمد أمين رضوان الصوفي، عن أبيه محمد أمين رضوان المدني الصوفي، عن شيخه عبد الغني الدهلوي الصوفي، عن محمد عابد السندي الصوفي، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الصوفي، عن:
أبيه وأمر الله بن عبد الخالق المزجاجي:
الأول عن محمد بن الطيب الفاسي المغربي ثم المدني والثاني عن محمد بن أحمد الشهير بابن عقيلة المكي كلاهما عن:
الإمام أبي الأسرار حسن بن علي العُجيمي الصوفي، قال انا الشيخ الصالح المحدث المقري نور الدين علي بن محمد بن عبد الرحمن الديبع الشيباني الزبيدي الصوفي، عن الفقيه الصالح محمد بن صديق الخاص اليمني الصوفي، عن والده الصديق محمد الخاص اليمني الصديق، عن الشريف العلامة الطاهر بن الحسين الأهدل الحسيني الصوفي، عن محدث اليمن عبد الرحمن بن علي الديبع الزبيدي الصوفي، عن شيخه الزين أبي العباس أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي الصوفي والحافظ الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي الصوفي اللابس خرقة التصوف من جمع كثير، قال الشرجي:
انا الحافظ الإمام شيخنا شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري الصوفي، انا شيخنا العلامة الصالح الولي أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل القرشي الصوفي.
وقال السخاوي: قرأت على العلامة الشرف أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين العثماني الصوفي والشيخ الصالح المتصوف الجمال يوسف بن منصور بن أبي التائب والفاضلة أم محمد ابنة علي وكانت قانتة متعبدة.
قال الأول: انا الإمام أبو الطاهر أحمد بن محمد بن محمد الخُجندي الحنفي

وقاضي الأقضية المجد أبو الطاهر محمد بن يعقوب الشيرازي بقراءتي عليهما.
وقال الثاني: انا العلامة الزاهد الورع الشمس أبو عبد الله محمد بن التقي إسماعيل القلقشندي وقالت الأخيرة: انا الإمام المفتي الشهاب أبو العباس أحمد بن ظهيرة المخزومي.
(ح) قال السخاوي وأخبرنا عاليا أبو هريرة اللخمي قال الخمسة: انا الحافظ الحجة الصلاح أبو سعيد كيكلدي العلائي قدوة الصوفية في زمانه وهو خال ثالثهم قال هو وأبو محمد القرشي:
انا الشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي الحلبي الصوفي، انا أبو يعقوب يوسف بن محمود المساوي الصوفي.
(ح) قال السخاوي: وقرأت على الزاهد الصوفي أبي العباس أحمد بن محمد العقبي والخيرة الصالحة بقية السلف أم محمد زينب بنت عبد الله العُرباني .
قال الأول: انا الشيخة الصالحة أم عيسى مريم بنت الشهاب أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذرعي.
وقالت الأخرى: انا الشهاب أحمد بن النجم أيوب بن إبراهيم القرافي الشهير بابن المنفر كلاهما، عن أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، انا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي الطرابلسي الصوفي قال هو وأبو يعقوب المساوي:
انا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الصوفي، انا أبو عبد الله أحمد بن علي بن محمد بن علي الأسواري الصوفي، انا أبو الحسن علي بن شجاع بن محمد الشيباني الصقلي الصوفي، انا أبو بكر أحمد بن منصور بن يوسف الصوفي، انا أبو علي أحمد بن عثمان الزبيدي الصوفي قال حضرت مجلس الجنيد ببغداد فسمعته يقول:
انا السري بن مغلس السقطي، انا معروف الكرخي، انا سعيد بن عبد العزيز العابد، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: {**الحق فريضة**}.

قال ابن الطيب: قال السلفي: هذا الحديث غريب المتن عزيز الإسناد حسن من رواية الصوفية خلفا عن سلف وهلم جرا إلى شيخنا الأسواري وما كتبته هكذا إلا عنه.
وقال أيضا: جزم بعض الشيوخ بأن كلام السخاوي يقتضي أن المراد من الحق هو الله تعالى لا غير.

56/ حديث ثالث مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د. محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:

حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:

انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف بالله عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا.

(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه، بقراءته على الشيخ العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني بحق إجازته، من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، انا عبد الواحد بن علي السياري، انا خالي القاسم بن أبي القاسم السياري، انا أحمد بن عباد بن مسلم، انا محمد بن عبيدة النافقاني، انا عبد الله بن عبيد

العامري البلختجاني، انا سورة بن شداد الزاهد، عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن أدهم العجلي، عن موسى بن زيد الراعي، عن أويس القرني، عن علي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **{إن لله تسعة وتسعين اسما مائة غير واحد ما من عبد يدعو بهذه الأسماء إلا وجبت له الجنة إنه وتر يحب الوتر هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المُجيب الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور}.**

57/ حديث رابع مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د.محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:

حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:

انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين

علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا .
(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي قال في كتابه الكوكب الدري في مناقب ذي النون المصري :
ثنا الحافظ أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني في كتابه، انا أبو المظفر أحمد بن سعيد القاشاني، انا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله.
(ح) وانا به أيضا يونس بن يحيى الهاشمي بمكة، نا أبو بكر بن منصور، نا أبو الفضل بحر بن إبراهيم بن زياد، انا الحسن بن أحمد الوثائقي، انا أحمد بن صُليح الفيومي، نا ذو النون المصري، انا الفُضيل بن عياض، عن الليث، عن مجاهد، عن ابن عباس قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {**تجافوا عن ذنب السخي فإن الله آخذ بيده كلما عثر**}.

58/ حديث خامس مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د. محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:
انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا.

(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه، بقراءته على الشيخ العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني بحق إجازته، من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني بالكوفة، انا العباس بن يوسف الشكلي، انا سري السقطي، انا محمد بن معن الغفاري، انا خالد بن سعيد، عن أبي زينب مولى حازم بن حرملة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

قرأت يوما فرآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: **{يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز العرش}**.

قال ابن الطيب: الحديث أخرجه ابن ماجه وابن أبي عاصم في الوجدان والطبراني وغيرهم وإسناده حسن كما قال الحافظ ابن حجر في الإصابة.

59/ حديث سادس مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د. محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:

حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني

الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:

انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا .

(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه، بقراءته على الشيخ العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني بحق إجازته، من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، انا علي بن عمر بن أحمد الحافظ هو الدارقطني، انا أحمد بن القاسم أخ أبي الليث، انا الحارث بن أسد المحاسبي، انا يزيد بن هارون، انا شعبة ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن عطاء الكيخاراني ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: { **أثقل ما يوضع في الميزان الخلق الحسن}.**

60/ حديث سابع مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني : حدثني شيخنا د. محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:
انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.
(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا.
(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه، بقراءته على الشيخ العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني بحق إجازته، من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، انا عبد الرحيم بن علي البزار الحافظ ببغداد، انا محمد بن عمر بن الفضل، انا علي بن عيسى، انا أحمد بن الخوار، انا سليمان الداراني، انا علي بن

الحسن بن أبي الربيع الزاهد، انا إبراهيم بن أدهم، قال:
سمعت محمد بن عجلان يذكر عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: { **من تواضع لله رفعه الله** }.

61/ حديث ثامن مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د. محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:
انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.
(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا .
(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه، بقراءته على الشيخ العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني بحق إجازته، من

الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، انا أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي، انا أبو الفضل العباس بن حمزة الزاهد، انا أحمد بن أبي الحواري، انا يحيى بن صالح الوحاظي، انا عفير بن همدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: { **إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها فاجملوا في الطلب ولا يحملن أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن يطلبه بمعصية الله فإن الله لا ينال ما عنده إلا بطاعته**}.

62/ حديث تاسع مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د.محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:
انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.
(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا .
(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن

إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي.
عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الحافظ أبي الفتوح نصر بن محمد البغدادي، عن قطب الأقطاب الغوث الأعظم عبد القادر الجيلاني، عن أبي الوقت عبد الأول السجزي، عن الداودي، عن السرخسي، عن إبراهيم بن خُزيم الشاشي، نا عبد بن حميد، نا وهب بن جرير وأبو الوليد قالا، انا شعبة، عن أبي القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الكيخاراني، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:

{ما من شيء أثقل في الميزان من خلق حسن}.

63/ حديث عاشر مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د.محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:
انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.
(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا.
(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن

إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه، بقراءته على الشيخ العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني بحق إجازته، من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، انا أبي وهو الحسين بن موسى الأزدي، انا عبد الله بن محمد بن منازل، انا حمدون بن أحمد القصار، أنا أبو نعيم الزراد، انا ابن نمير، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله، عن أبي برزة الأسلمي، قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {**لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عمره فيما أفناه وعن جسده فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وأين وضعه وعن علمه ما عمل به**}.

64/ حديث حادي عشر مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د.محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:

حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:

انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.

(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني

الصوفي، عن الزين القاضي زكريا.
(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه، بقراءته على الشيخ العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني بحق إجازته، من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، نا محمد بن أحمد بن فارس الحافظ البغدادي، انا عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني، نا محمد بن عبد الله بن مصعب، انا أبو تراب عسكر بن حصين هو النخشبي، انا ابن نمير، نا محمد بن ثابت، نا شريك، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **{لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن ربهم يطعمهم ويسقيهم}**.

65/ حديث ثاني عشر مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د.محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:
انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا

الأنصاري.
(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا .
(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه، بقراءته على الشيخ العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني بحق إجازته، من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، انا أبو القاسم عبد الرحيم بن علي البزار الحافظ البغدادي، انا أبو عبد الله محمد بن عمر بن الفضل، انا محمد بن عيسى الدهقان، قال:
كنت أمشي مع أبي الحسين أحمد بن محمد النوري المعروف بابن البغوي الصوفي، فقلتُ له:
ما الذي تحفظ عن سري السقطي، قال انا السري، عن معروف الكرخي، عن أبي السماك، عن الثوري، عن الأعمش، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: { **من قضى لأخيه المسلم حاجة كان له من الأجر كمن خدم الله عمره**}.

قال محمد بن عيسى الدهقان فذهبت إلى سري السقطي، فسألته، فقال:
سمعت معروف بن فيروز الكرخي يقول: خرجت إلى الكوفة فرأيت رجلا من الزهاد يقال له أبو السماك فتذاكرنا العلم، فقال لي: حدثني الثوري، عن الأعمش مثله.......

66/ حديث ثالث عشر مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د. محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:
انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.
(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا.
(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه، بقراءته على الشيخ العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني بحق إجازته، من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، انا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الشعراني الصوفي، انا أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الطوسي، نا محمد بن الحسين

البرجلاني، انا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن ورقاء بن عمرو الحضرمي، عن رويفع بن ثابت الأنصاري، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
{من صلى عليّ وقال: اللهم انزله المقام المحمود المقرب عندك يوم القيامة كان في شفاعتي}.

67/ حديث رابع عشر مسلسل بالسادة الصوفية:

قال أحمد القطعاني: حدثني شيخنا د.محمود سعيد ممدوح الصوفي في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني الصوفي، قال أخبرنا به الشيخ محمد عبدالباقي الصوفي، عن شيخه صالح بن عبد الله السناري الصوفي، عن الشمس محمد بن خليل القاوقجي الصوفي، عن الشيخ محمد بن أحمد البهي الصوفي، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الصوفي، عن الشمس محمد بن الطيب المغربي ثم المدني الصوفي، قال:
انا الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي الصوفي، انا الوالد إمام الأئمة عبد القادر بن علي الفاسي الصوفي، انا عم الوالد أبو المعارف عبد الرحمن الصوفي الفاسي، عن ولي الله عبد الرحمن سُقين الصوفي، انا شيخ الإسلام زكريا الأنصاري.
(ح) وقال ابن الطيب: وانا الشيخ البركة الصوفي أبو طاهر، عن والده إمام الصوفية أبي العرفان إبراهيم، عن شيخ الصوفية الإمام صفي الدين القشاشي الصوفي، عن أبي المواهب الشناوي الصوفي، عن والده العارف بالله نور الدين علي بن عبد القدوس الصوفي، عن العارف عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الصوفي، عن الزين القاضي زكريا.
(ح) وقال ابن الطيب أيضا: وانا الأستاذ برهان الدين إبراهيم السباعي الصوفي، عن الشيخة البرة الصالحة فاطمة الخالدية الصوفية، عن الشمس الرملي الصوفي، عن زكريا، عن الشرف أبي الفتح محمد بن الزين أبي بكر بن الحسين القرشي الأموي العثماني المراغي الصوفي، عن شيخ وقته الشرف إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي الجبرتي الصوفي، عن المسند المعمر أبي الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني الصوفي، عن الشيخ الأكبر شيخ الصوفية محي الدين بن عربي، عن الشيخ الزاهد الأمين أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن عبد الله البغدادي المعروف بابن سكينة وهي أم أبيه، بقراءته على الشيخ

العارف بالله أبي الفضل أحمد بن طاهر بن سعيد بن الإمام العارف الصديق فضل الله أبي سعيد بن أبي الخير أحمد بن محمد بن إبراهيم الميهني بحق إجازته، من الشيخ أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الشيخ الإمام الولي المقرب شيخ الصوفية بخراسان أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السلمي، انا أبو نصر محمد بن محمد بن جابر، انا أبي، انا أبو بكر عمر بن عبد الرحيم، انا فهد بن سلام، انا سويد أبو حاتم، عن غالب العطار، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عمر، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {**من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله أخافه الله من كل شيء**}.

68/ الحديث المسلسل بالسادة الزهاد:

حدثني به شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال أخبرني به السيد عبد المحسن بن محمد أمين رضوان، عن أبيه، عن عبد الغني بن أبي سعيد الدهلوي، عن محمد عابد السندي، عن عبد الرزاق الزاهد صاحب القطيع، أنبأني السيد أحمد بن محمد الأهدل، أنبأني محمد أبو طاهر الكوراني، عن أبيه الملا إبراهيم الكوراني، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي، عن أبي المواهب الشهاب أحمد بن علي بن عبد القدوس الشناوي، عن أبيه، عن عبد الوهاب الشعراني، عن القاضي الزين زكريا، عن الحافظ ابن حجر والشرف أبي الفتح محمد بن زين المراغي، كلاهما عن:
قطب وقته إسماعيل الجبرتي، عن الشرف أبي محمد عبد الله بن الحسن بن الحافظ أبي موسى عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي الحنبلي، عن الرشيد العطار، عن شيخه عمر بن أمير ملك الموصلي، قال في معجمه مسلسلا بالزهاد في أكثره، عن أبي طاهر السلفي.
(ح) والجبرتي، عن أبي الحسن الواني، عن الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، عن أبي طاهر السلفي، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد البرداني، عن أبي المظفر هناد بن إبراهيم النسفي، عن أبي سهل محمد بن أحمد بن عبد الله الأسد آبادي، عن يونس بن محمد بن بندار الزاهد، عن أبي يزيد البسطامي، نا محمد بن فارس البلخي، نا حاتم الأصم، نا شقيق بن إبراهيم، عن إبراهيم بن أدهم، عن مالك بن دينار، عن أبي مسلم الخولاني، عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

{لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصمتم حتى تكونوا كالأوتار وكان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة}.

قلتُ: كل من ذكروا في هذا السند هم زهاد، وقد رد ابن الطيب بقوة على من تكلموا في هذا الحديث وانتصر له سندا ومتنا.

69/ الحديث المسلسل بالورعين:

أحمد القطعاني سائلا الله تعالى أن أكون من الورعين، عن النبيل الجليل الخير الديِّن الناسك الذاكر المُشارك مجمع العلوم وبحر المعرفة الفياض نادرة وقته الحافظ المحقق المتقن الضابط الأشهر الفالح الناجح الصالح الأنور مفتي مكة المكرمة بلد الله الحرام ومقصد طلاب العلم من الأنام طيب الأخلاق المتواضع الحليم الهين اللين الشيخ العلامة أحمد جابر جبران الضحوي الورع يوم الخميس 04/ رمضان/1421هـ، 2000/11/30م.
عن الشيخ محمد ياسين الفاداني الورع، عن الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي الورع، عن أحمد بن عبد الله الورع، عن أبيه الورع، عن عبد الحفيظ العجيمي الورع، عن محمد بن عبد الرحمن الورع، عن أبي المواهب بن عبد الباقي الورع، عن أيوب بن محمد الورع، عن إبراهيم بن الأحدب الورع، عن شرف بن موسى الحنبلي الورع، عن أبي البركات محمد بن أحمد خطيب مكة الورع، عن أم عبد الله عائشة بنت عبد الهادي الورعة، ثنا علي بن عبد الوهاب الورع، ثنا عبد الرحيم بن أبي الوفاء الورع، ثنا الحسن بن أحمد الورع، ثنا الفضل بن أحمد الورع، ثنا محمد بن إسحاق الورع، ثنا أحمد بن يعقوب الورع، ثنا شقيق بن إبراهيم الورع، ثنا أبو حنيفة النعمان الورع، ثنا حماد الورع، عن إبراهيم الورع، عن أسود الورع، عن السيدة عائشة أم المؤمنين وكانت ورعة، قالت:
{ما شبعنا ثلاثة أيام من خبز بر متتابعا حتى فارق محمد الدنيا، وما زالت الدنيا كدرة حسرة علينا حتى فارق محمد الدنيا، فلما فارق محمد الدنيا صُبت علينا صبا}.

70/ الحديث المسلسل بالنحاة:

أحمد القطعاني نحوي متقن لمادة النحو بفروعها، حدثني شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م، وهو علامة لا يشق

له غبار في النحو بفروعه، عن شيخه الإمام الحافظ محمد ياسين الفاداني وهو من هو في العلم بصنوفه ومنها النحو، قال:
حدثنا به العلامة سيبويه زمانه الشيخ محمد علي بن الحسين المالكي المكي، عن أخيه العلامة المفتي النحوي الشيخ عابد بن حسين المالكي.
عن العلامة السيد أحمد بن زيني دحلان مؤلف شرح مختصر جدا على الأجرومية.
وقال الفاداني: (ح) وأرويه عن الشيخ عمر بن حمدان المحرسي قال وأنا مجتهد مطلق في النحو، عن شيخ النحاة السيد علي بن ظاهر الوتري المدني، عن السيد أحمد بن زيني دحلان علامة في النحو، عن عثمان بن حسن الدمياطي النحوي، عن الشمس محمد بن علي بن منصور الشنواني محشي شذور الذهب، عن أبي العزائم عيسى البراوي النحوي، عن الشهاب أحمد بن عبدالفتاح الملوي شارح الأجرومية، عن عبدالله بن سالم البصري النحوي، عن الشمس محمد بن العلاء البابلي النحوي، عن أبي بكر بن إسماعيل الشنواني النحوي، عن إبراهيم بن عبدالرحمن العلقمي النحوي، عن شيخ العربية الجلال عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي قال:
انا الإمام تقي الدين محمد بن أحمد الشمني محشي المغني وغيره، عن السراج البلقيني، عن شيخ النحاة أبي حيان، عن محمد بن هارون إمام النحو واللغة.
(ح) ورواه التقي الشمني أيضا، عن الجمال محمد بن عبدالله بن ظهيرة القرشي النحوي، عن محمد بن أحمد بن مرزوق التلمساني النحوي، أخبرنا الفقيه النحوي عبدالمهيمن بن محمد الحضرمي، قال انا العلامة محمد بن عمر الفهري البُستي، قال:
قرأت على الفقيه النحوي محمد بن هارون اللغوي، قال انا الحافظ أبو القاسم محمد بن الطيلسان قراءة، قال انا الأستاذ النحوي أبوجعفر أحمد بن يحيى الورغمي الأديب قراءة قيل له:
أحدثك أبو عبدالله جعفر بن محمد بن مكي النحوي، انا أبو مروان عبدالملك بن سراج المتقدم في العربية، انا أبو القاسم إبراهيم بن أبي عبدالله محمد بن زكريا الإخليلي شارح شعر المتنبي، انا أبي النحوي وهو أحد شيوخ الحافظ ابن عبدالبر، انا قاسم بن الأصبغ الشهير بالعربية وغيرها، انا أبو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة صاحب الغريب وغيره، عن أحمد بن خليل البغدادي، ثنا الأصمعي - هو عبدالملك بن قريب -، انا أبو هلال محمد بن سليم الراسبي، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **{سيدُ آدم الدنيا والآخرة اللحم وسيد ريحان الجنة الفاغية}**.

قال السيوطي في الجياد: أخرجه الطبراني في أحد معاجمه وأبو نعيم في الطب النبوي والبيهقي في شعب الإيمان وأبو عثمان الصابوني في المائتين من طرق عن أبي هلال، وقال الطبراني والبيهقي والصابوني أن أبا هلال تفرد به عن ابن بريدة وأبو بلال وثق وفيه بعض الضعف، قال البيهقي رواه جماعة عن أبي هلال تفرد به أبو هلال محمد بن سليم .
وقال ابن الطيب: صرح السخاوي بأن الطبراني أخرجه في الأوسط ثم أشار لجميع طرقه وما فيه من الضعف.

قلتُ: ثم ملاحظة أريد أن أثبتها وهي أن أسرة إبراهيم المالكي المذكورة في صدر هذا الحديث المسلسل وغيره هي أسرة ليبية عريقة.
كان جدهم إبراهيم المالكي قد ارتحل من ليبيا إلى مصر وبها ولد له ابنه حسين سنة 1222هـ- 1807م وأتم دراسة علومه بالأزهر وجلس للتدريس بيد أن الإقبال كان عليه ضعيفا فأرشده أحد السادة الصوفية إلى الارتحال إلى مكة المكرمة ففعل فاشتهر أمره وتولى إمامة المسجد الحرام والخطابة فيه ثم صار مفتي المالكية بها وتوفي سنة 1292هـ- 1875م.
فخلفه في منصب مفتي المالكية بمكة المكرمة ابنه الأكبر الشيخ محمد بن حسين وبقي به إلى أن توفي في الطاعون سنة 1310هـ- 1893م فخلفه في منصبه أخوه محمد عابد بن حسين الذي توفي في 1341هـ- 1923م فخلفه أخوه الشيخ محمد علي بن حسين الملقب لتمكنه في علوم اللغة العربية بسيبويه العصر كما مر بك وكان ولد بمكة المكرمة في 1287هـ- 1870م، ثم أسندت له أيضا إدارة مدرسة دار العلوم بمكة المكرمة وكان مرجعا في جل العلوم ومنها الحديث الشريف وروايته وتلامذته جل علماء الديار المقدسة من الطبقة التي تليه وبقي على ذلك إلى وفاته في 1367هـ- 1948م.
وأنا بحمد الله أروي ثبته الكبير القيم: {المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي} بل كل مؤلفاته بأسانيد متصلة عدة، منها:
أحمد القطعاني، عن الشيخ محمود سعيد ممدوح، عن الشيخ محمد ياسين الفاداني، عن الشيخ محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي.
وأنقل ما كتبه لي شيخنا محمود سعيد ممدوح بيده المباركة وهو يناولني هذا الثبت:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وآله ومن والاه، وبعد..
فقد أجزت سيدي العلامة العارف بالله أحمد القطعاني حفظه الله تعالى إجازة

خاصة بهذا الثبت وعامة بسائر مروياتي، وهذا الثبت صنفه شيخنا الفاداني لشيخه العلامة محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي وبيتهم بيت علم وفضل وتصوف وإفتاء بمكة المكرمة وأصلهم من ليبيا مرورا بمصر القاهرة.
وكتب محمود سعيد ممدوح القاهرة في 18/جمادى الآخرة/1433هـ.

71/ الحديث المسلسل بالحفاظ:

حدثني به الإمام الحافظ ولم أر أحفظ من شيخي د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م، عن شيخه الإمام الحافظ محمد ياسين الفاداني الذي يُعد من أئمة الحفاظ بلا منازع، قال:
أخبرنا الإمام الحافظ السيد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني الفاسي والإمام حافظ ومحدث الحرمين الشيخ عمر بن حمدان المحرسي وآخرون، قالوا:
أخبرنا الإمام الحافظ السيد محمد بن جعفر الكتاني الفاسي، عن الحافظ أبي العباس أحمد بن أحمد البناني، عن الحافظ أبي محمد الوليد العراقي، عن الحافظ حمدون بن الحاج السلمي المرداسي، عن الحافظ محمد بن عبدالسلام الناصري الدرعي، عن الحافظ إدريس بن محمد العراقي الحسيني، عن الحافظ محمد بن عبدالرحمن الفاسي، عن الحافظ أبي المكارم محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي.
(ح) وروى حمدون أيضا، عن الحافظ محمد التاودي بن الطالب بن سوده المري، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالسلام البناني، عن الإمام الحافظ محمد بن الإمام عبدالقادر الفاسي، عن عم والده الإمام الحافظ أبي المكارم محمد بن أحمد بن يوسف الفاسي، عن الحافظ الشهاب أبي النجيب أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي العافية الشهير بابن القاضي، عن الحافظ الشمس الرملي، عن الحافظ السخاوي والحافظ العلقمي والحافظ زكريا كلهم عن: الحافظ إبن حجر.
زاد السخاوي فقال: انا الحافظ أبو النعيم بن محمد المقري والتقي أبو محمد الهاشمي ثلاثتهم قالوا:
انا حافظ الوقت الزين أبو الفضل العراقي ورفيقه الحافظ أبو الحسن علي بن أبي بكر الهيتمي، زاد الأخيران، فقال: والحافظ القاضي أبو حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة القرشي.
(ح) قال السخاوي وكتب لي عاليا مسند العصر أبو زيد عبدالرحمن بن محمد القباب، قال الأربعة: انا الحافظ العلائي، قال قرأت على الحافظ أبي عبدالله الذهبي، قال انا أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي.
(ح) وقال الحافظ العلقمي، انا الجلال السيوطي الحافظ، قال في جياد المسلسلات،

انا الحافظ ابن حجر بالإجازة العامة ولم أروها عن غيره، قال انا أبوحفص عمر البلقيني، عن أبي الحجاج المزي، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالخالق بن طرخان.

(ح) قال السخاوي وأخبرني بعلو العز بن الفرات، قال هو وأبوحامد بن ظهيرة، انا العز أبوعمر عبدالعزيز بن محمد بن جماعة، عن الحافظ الشرف الدمياطي، عن الحافظ عبدالعظيم المنذري، قال هو وابن طرخان :
انا الحافظ أبوالحسن علي بن المفضل المقدسي، انا الحافظ السلفي، قال انا الحافظ أبوالغنائم النمرسي، انا الحافظ أبونصر بن ماكولا، اني أبوبكر بن مهدي يعني الحافظ الخطيب، اني الحافظ أبوحاتم العبدوني هو عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، انا أبوعمر بن مطر النيسابوري الحافظ، انا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني، انا الفضل بن زياد القطان صاحب الإمام أحمد، أنا أحمد بن حنبل، انا زهير بن حرب أبوخيثمة، انا يحيى بن معين، انا علي بن المديني، انا عبيدالله بن معاذ، انا أبي، انا شعبة، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة رضي الله عنها، قالت:
كُنَّ أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأخذنَ من رؤوسهنَّ حتى تكون كالوفرة.
قال ابن الطيب: الحديث صحيح كما في الجياد وغيره، وقال السخاوي في الجواهر: هذا حديث عجيب التسلسل بالأئمة الحفاظ الأقران بعضهم عن بعض فأحمد والأربعة بعده خمستهم أقران، وشيخ المزي وإن لم يكن حافظا فقد سُقت الحديث من طريق الحافظ المنذري المشارك له في الرواية عن شيخه أيضا وأشار لجميع طرقه وتخريج مسلم له وغير ذلك مما ليس من غرضنا وكل واحد من الرواة يقول: لم أر أحفظ من شيخي والله أعلم.

<u>قلتُ:</u> وأخرجه مسلم في الصحيح وأبو عوانه في مسنده وابن إسحاق والسيوطي في الجياد والعلائي في مسلسلاته، وقال: هذا إسناد عجيب جدا من تسلسل الحفاظ من رواية الأقران بعضهم عن بعض.

<u>فائدة:</u> قال لي شيخنا الحافظ د.محمود سعيد ممدوح أثناء ذلك إن هذا الحديث المسلسل بالحفاظ والحديث المسلسل بقراءة سورة الصف هما من أصح المسلسلات.

72/ الحديث المسلسل بالشعراء:

أحمد القطعاني وأنا شاعر ولي ديوان شعر اسمه (العرجون)، إجازة عن الشيخ إدريس بن محمد بن جعفر الكتاني بمنزله في مدينة الرباط بالمغرب 8/ ربيع الأول/1435هـ،2014/01/10م وله شعر، عن الحافظ المؤرخ المُحدث الشيخ محمد عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني وله شعر، عن الشيخ محمد علي بوخريص وله شعر باللسان العامي الليبي، عن الشيخ محمد بن عثمان بحيح وله شعر، عن والده الشيخ عثمان بحيح دفين بنغازي وله شعر،عن خاله الشيخ محمد وله شعر، عن والده الشيخ محمد وله شعر، عن والده الشيخ بركة الفيتوري دفين السبعة بزليتن وله شعر، عن الشيخ عبد السلام بن عثمان بن عزالدين دفين تاجورا وهو شاعر، عن الشيخ أحمد بن محمد المكني وهو شاعر، عن أبي علي الحسن بن مسعود اليوسي وهو شاعر، عن أبي البركات عبد القادر الفاسي وهو شاعر، عن شهاب الدين أبي العباس أحمد المقري وهو شاعر، عن أبي عبد الله القصار وله شعر، عن أبي النعيم رضوان الجنوي وله شعر، عن أبي زيد سقين وله شعر، عن الشيخ أحمد زروق وله شعر، عن الشمس السخاوي وله شعر.

(ح) قال ابن الطيب: وأخبرنا أبو الأسرار حسن بن علي العجيمي وله شعر، عن المعمر أحمد بن العجل اليمني وله شعر، عن يحيى بن مكرم الطبري وله شعر، عن الشمس السخاوي وهو شاعر.

والشمس السخاوي، عن أبي الطيب أحمد بن محمد الصوفي وله شعر، عن المجد أبي الفدا إسماعيل بن إبراهيم الحنفي وله شعر، عن الصلاح أبي سعيد بن كيكلدي العلائي وله شعر، عن الشرف أبي العباس أحمد بن إبراهيم الفزاري وله شعر، أَنْبَأَنَا عَلَمُ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ السَّخَاوِيُّ ذو الْمَنْظُومَاتِ الشَّهِيرَةِ، أَنْبَأَنَا أَبُو الطَّاهِرِ السِّلَفِيُّ ذُو الأَشْعَارِ، قال:

سمعت جمال الإسلام أبا الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي بدمشق وله شعر، قال: سمعت أبا محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني وله شعر في مسلسلاته، يقول: انا عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المزي وله شعر، انا أبو سليمان محمد بن عبد الله الربعي الحافظ وله شعر، انا عثمان بن عبد الرحمن البزار وله شعر، انا علي بن إبراهيم الشاعر، انا محمد بن حفص الصفار الشاعر.

(ح) قال السلفي ذو الأشعار: أَنْبَأَنَا أَبُو الْوَفَا عَلِيُّ بْنُ شَهْرَيَارَ الزَّعْفَرَانِيُّ وَكَانَ يُشْعِرُ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْمُظَفَّرِ الشَّاعِرُ، انا أبو محمد جعفر بن محمد الحسين الزاهد وكان يشعر، انا أبو بكر عبد الله بن أحمد بن محمد الفارسي الشاعر، قال: انا أبو عثمان سعيد بن زيد بن خالد مولى بني هاشم الشاعر، انا عبد السلام بن

رغبان ديك الجن الشاعر المشهور، انا دعبل بن علي الشاعر المشهور، انا أبو نواس الحسن بن هاني الشاعر المشهور، انا والبة بن الحباب الشاعر، انا الكميت الشاعر المشهور، ني همام بن غالب أبو فراس الفرزدق الشاعر المشهور، انا الطرماح بن عدي الشاعر المشهور، قال لقيت نابغة بني جعدة الشاعر المشهور، فقلتُ له: لقيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟

قال: نعم ،، وأنشدته قصيدتي التي أقول فيها :

بلغنا السما عزا ومجدا وسؤددا   وإنا لنرجوا فوق ذلك مظهرا

فقال لي: إلى أين يا أبا ليلى؟

قلتُ: إلى الجنة يا رسول الله.

قال: إلى الجنة إن شاء الله.

قال الشمس السخاوي: هذا حديث ضعيف الإسناد أورده كذلك أبو زرعة الرازي المتأخر في كتاب الشعراء له، لكنه وقع لي أحسن إسنادا وأقل تعدادا وذلك فيما قرأت على العز بن الفرات، عن أبي حفص المراغي، انا أبو عبد الله محمد بن عبد المؤمن الصوري وغيره إذنا.

(ح) قال الشمس السخاوي: وأخبرتني سارة بنت عمر عن أبيها عمر بن أبي عمر، انا الفخر بن البخاري، قالوا: انا أبو حفص بن طبرزد زاد الأول، وانا أبو البركات بن ملاعب، قال الثاني انا أبو بكر الزعفراني، وقال الأول انا أبو القاسم بن البناء، قالا: انا أبو نصر الزينبي، انا أبو طاهر المخلص، انا عبد الله هو ابن محمد البغوي، انا داود بن رشيد، انا يعلى بن الأشدق، سمعت النابغة يقول: أنشدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا   وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال: أين المظهر يا ابن أبي ليلى؟

قلتُ: الجنة .

قال: أجل إن شاء الله.

ثم قلتُ :

ولا خير في حلم إذا لم يكن له   بوادر تحمي صفوه أن يكدرا

ولا خير في جهل إذا لم يكن له   حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {لا يفضض الله فاك} مرتين.

قال المسناوي: رواه البزار في مسنده وأبو نعيم في تاريخ أصفهان والشيرازي في

الألقاب، والدارقطني في المؤتلف والمختلف، ورواه السلفي في البلدانيات بطوله من طريق ابن دريد وفي آخره فبقي عمره أحسن الناس ثغرا كلما سقطت له سن عادت له أخرى وكان معمرا، ورواه الخطابي في غريب الحديث، وأبو العباس المرهبي في فضل العلم ونحوه، وابن عبد البر في الاستيعاب وزاد ثلاثة أبيات أوله.

قلتُ: وأشير إلى أن هذا السند لهذا الحديث المسلسل بالشعراء هو السند الوحيد في كل ما يُعرف في الدنيا من المُسلسلات الذي به تسعة رواة ليبيين.

73/ المسلسل بقُراء همزية البوصيري:

أحمد القطعاني وأنا قارئ لها، عن البركة الوقور من إذا رؤي ذكر الله الورع البعيد عن الدعوى الجامع بين بحري الشريعة والحقيقة المنهل العذب الصافي صادق العهد الوافي طيب الله مرقده وأعلى فرقده شيخنا محمد الصادق بيوض في 1993/10/17م في طرابلس وهو قارئ لها، عن الشيخ محمد سعيد المسعودي وهو قارئ لها، عن والده الشيخ أحمد المسعودي وهو قارئ لها، عن والده الشيخ محمد المسعودي وهو قارئ لها، عن الشيخ محمد بن عبد النور وهو قارئ لها، عن عمه الشيخ أبي إسحاق إبراهيم العالم وهو قارئ لها، عن الشيخ محمد الحفني وهو قارئ لها، عن الشيخ أبى حامد محمد بن محمد البديري الحسيني المعروف بابن الميت المصري الشافعي وهو قارئ لها، عن الشيخ برهان الدين إبراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري المدني وهو قارئ لها، عن الشيخ أحمد بن محمد القشاشي المدني وهو قارئ لها، عن الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد الرملي وهو قارئ لها، عن شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري وهو قارئ لها، عن الشيخ أبي إسحاق الصالحي وهو قارئ لها، عن الصلاح أبي عبدالله محمد بن محمد بن الإمام أبي الحسن الشاذلي قدس الله سره وهو قارئ لها، عن أبي الحسن علي بن جابر الهاشمي وهو قارئ لها، عن ناظمها شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد البوصيري.

قلتُ: أول هذا السند ليبي إلى الشيخ إبراهيم العالم الذي ارتحل من زليتن إلى الأزهر سنة 1159هـ - 1746م وبه قرأها على الشيخ محمد الحفني.

74/ الحديث المسلسل بمناولة السبحة:

= سبحت كثيرا في زمن الشباب بسبحة ولي الله سيدي عبدالسلام الأسمر المتوفى سنة 981هـ -1574م وكانت معلقة في ضريحه وحباتها بالالاف.
= وسبحت بسبحة ولي الله سيدي خالد القبايلي المتوفى سنة1151هـ - 1738م وكان أحفاده قد أودعوها عندي لمدة شهر تقريبا وحباتها بالمئات.
=وناولني ولي الله شيخنا مختار محمود السباعي سبحته ورأيتها بيده في مدينة البيضاء بليبيا وذلك سنة 1981 م.
=وناولني صديقنا المجذوب المحب المحبوب فضيلة الشيخ محمد بن محمد بن محمد سويسي ادريوش المحجوبي أمد الله في عمره سبحته ورأيتها بيده وذلك يوم 1992/09/27م في داره العامرة بزاوية المحجوب وهي بعينها سبحة ولي الله الشهير ذي المفاخر والمآثر البركة ولي الله الشيخ سيدي علي البكو .
وكان ناوله سبحته ورآها بيده الشيخ الهاشمي إبراهيم المجرِّي المحجوبي المتوفى بزاوية المحجوب سنة 1985م الذي ناوله سبحته ورآها بيده الشيخ على البكو رضي الله عنه المتوفى بزليتن سنة 1954م بيده، وهي كما أسلفت عين سبحة الشيخ علي البكو رضي الله عنه وصلتنا بالمناولة..
= وناولنا سبحته ورأيتها بيده ومعي ابني المكي أحمد القطعاني ورآها بيده المحدث الكبير مُسند العراق بلا منازع ومن أعالي رجالها سندا شيخنا اللوذعي الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المُسند الشريف الأستاذ النبيه والصالح النزيه صبحي بن السيد جاسم البدري الحسيني السامرائي مسند العراق بلا منازع من أشهر علمائها وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت يوم الأربعاء 2012/09/26م، وقال لنا إنه أخذ هذا الحديث المسلسل ببغداد عن شيخه العلامة المحدث السيد عبدالكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الأزجي الملقب بأبي الصاعقة.
= وبسند نادر عال جدا جدا ناولنا ما بين صلاتي الظهر والعصر الفقيرَ لله أحمد القطعاني ورأيتها بيده وناول ابني المكي أحمد القطعاني أيضا السبحة ورآها بيده يوم الأربعاء 2012/10/03م وليُ الله المعمر وقد جاوز المائة عام بسنين شيخُنا يوسفُ بن محمود عمر العتوم بمنزله بالريف بقرية سوف بضواحي مدينة جرش بالأردن.
عن الشيخ محمد بدر الدين الحسني ورأيتها بيده، عن الشيخ علي بن ظاهر الوتري و عن الشيخ إبراهيم السقا ورأيتها بيديهما.
(ح) عن الشيخ إبراهيم السقا ورأيتها بيده ، عن الشيخ ثعيلب محمد بن سالم بن

ناصر الفشني ورأيتها بيده، حدثنا شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري الكبير وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال حدثنا الشيخ عبد الله بن سالم البصري وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال حدثنا محمد بن علاء الدين البابلي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: حدثنا أبو النجا سالم بن محمد السنهوري وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال حدثنا النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: حدثنا شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: حدثنا الحافظ أبو الفضل بن حجر العسقلاني وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال حدثنا القاضي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي اللغوي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: انا جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود السرمري وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: انا تقي الدين أبو الثناء محمود بن علي وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: انا مجد الدين عبد الصمد بن أبي الجيش المقرئ وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: أخبرني أبي وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: حدثني أبو الفضل محمد بن ناصر الدين وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي الحداد السلامي وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: ثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم الهروي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: سمعت أبا الحسن علي المالكي الصوفي وقد رأيته وفي يده سبحته، فقلتُ:

يا أستاذي وأنت إلى الآن مع السبحة.

قال: كذلك رأيت أستاذي الجنيد بن محمد البغدادي وفي يده سبحته فقلتُ: يا أستاذي وأنت إلى الآن مع السبحة.

قال: كذلك رأيت أستاذي السري بن مغلس السقطي وفي يده سبحته، فقلتُ: يا أستاذي وأنت إلى الآن مع السبحة .

قال: كذلك رأيت أستاذي أبا محفوظ معروفا بن فيروز الكرخي وفي يده سبحته، فسألته عما سألتني عنه.

قال: كذلك رأيت أستاذي بشر بن الحارث الحافي وفي يده سبحته، فسألته عما سألتني عنه، قال: كذلك رأيت أستاذي عمر المكي الحارثي وفي يده سبحته فسألته عما سألتني عنه .

قال: رأيت أستاذي الحسن البصري وفي يده سبحته فقلتُ يا أستاذي مع عظم شأنك وحسن عبادتك أنت إلى الآن مع السبحة.

فقال لي: هذا شيء كنا استعملناه في البدايات ما كنا نتركها في النهايات، إني أحب

أن أذكر الله بقلبي ولساني ويدي.

قلتُ: وما علمتُه عن الشيخ بدر الدين الحسني أنه أجاز بخمس مُسلسلات هي: المسلسل بالأولية والمسلسل بمناولة السبحة والمسلسل بيوم عاشوراء والمسلسل بقول إني أحبك والمسلسل بأقسم بالله العظيم ... وربما - ولا أجزم - أجاز بغيرها ولا أعلمه أما بالنسبة لي فلم أرو عن تلميذه يوسف العتوم إلا هذا المسلسل فقط.

75/ حديث ثان مسلسل بمناولة السبحة:

حدثني وناولني شيخنا ولي الله د. محمد عبد الرب النظاري سبحة ولي الله سيدي أحمد العلوي ورأيتها بيده سنة 2000م، وكان أخذها عن ولي الله الشيخ إبراهيم عقيل وهو من أهل اليمن، عن ولي الله الشيخ الربيع بن يخلف من أهل الجزائر، عن ولي الله العارف بالله المربي البركة الشيخ أحمد العلوي المتوفى بمستغانم بالجزائر سنة 1934م الغني عن التعريف.
وسبحة سيدي أحمد العلوي هذه ثقيلة كبيرة الحب وهي موجودة عند مجيزنا فضيلة الشيخ د. محمد عبدالرب النظاري شيخ الطريقة العلوية وكان سيدي أحمد العلوي قد أودعها عند الشيخ الربيع بن يخلف وهو أحد كبار تلامذته في الجزائر قائلا له:
هذه السبحة بانتشار طريقتي في اليمن، فحج الشيخ بن يخلف وسلمها للشيخ إبراهيم عقيل الباعلوي اليمني أمام المواجهة النبوية الشريفة في المدينة المنورة مشهدا الله على ذلك، وهو بدوره ناولها فيما بعد لمجيزنا الشيخ محمد عبد الرب قائلا: إنها أمانة مودعة عنده.
ناولني الشيخ محمد عبد الرب إياها كما مر فسبحت بها ووضعتها في عنقي تبركا بفعل السادة العلوية والدرقاوية عموما لذلك وأعدتها له بعد أن تمت بها المناولة.
(ح) وحدثني بطريق آخر شيخنا د. محمد عبدالرب النظاري أنه حدثه وناوله سبحته ورآها بيده شيخُه علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني.
(ح) وحدثني شيخنا د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وناولني سبحته ورأيتها بيده.
ثم حدثني شيخنا د. محمود سعيد ممدوح مرة أخرى في منزله بالقاهرة يوم الأحد 2012/04/29م وناولني سبحته ورأيتها بيده.
قال في المناولتين: حدثني وناولني السبحة ورأيتها بيده شيخي علم الدين أبو

الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال:
أخبرنا الشيخ محمد علي بن حسين المالكي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: أخبرني أخي الشيخ محمد عابد بن حسين المالكي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: أخبرني أبي العلامة الشيخ حسين بن إبراهيم الأزهري المالكي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: أخبرني شيخي عثمان بن حسن الدمياطي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: أخبرني محمد الأمير الكبير وناولني سبحته ورأيتها بيده، وقال:
حدثنا شهاب الدين أحمد بن الحسن الجوهري الكبير وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال حدثنا الشيخ عبد الله بن سالم البصري وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال حدثنا محمد بن علاء الدين البابلي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: حدثنا أبو النجا سالم بن محمد السنهوري وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال حدثنا النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: حدثنا شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: حدثنا الحافظ أبو الفضل بن حجر العسقلاني وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال حدثنا القاضي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروز آبادي اللغوي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: انا جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود السرمري وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: انا تقي الدين أبو الثناء محمود بن علي وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: انا مجد الدين عبد الصمد بن أبي الجيش المقرئ وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: أخبرني أبي وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: حدثني أبو الفضل محمد بن ناصر الدين وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن علي الحداد السلامي وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: ثنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر وناولني سبحته ورأيتها في يده، قال: ثنا أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم الهروي وناولني سبحته ورأيتها بيده، قال: سمعت أبا الحسن علي المالكي الصوفي وقد رأيته وفي يده سبحته، فقلتُ:
يا أستاذي وأنت إلى الآن مع السبحة.
قال: كذلك رأيت أستاذي الجنيد بن محمد البغدادي وفي يده سبحته فقلتُ: يا أستاذي وأنت إلى الآن مع السبحة.
قال: كذلك رأيت أستاذي السري بن مغلس السقطي وفي يده سبحته، فقلتُ يا أستاذي وأنت إلى الآن مع السبحة.
قال: كذلك رأيت أستاذي أبا محفوظ معروفا بن فيروز الكرخي وفي يده سبحته،

فسألته عما سألتني عنه.
قال: كذلك رأيت أستاذي بشر بن الحارث الحافي وفي يده سبحته، فسألته عما سألتني عنه، قال: كذلك رأيت أستاذي عمر المكي الحارثي وفي يده سبحته فسألته عما سألتني عنه.
قال: رأيت أستاذي الحسن البصري وفي يده سبحته فقلتُ يا أستاذي مع عظم شأنك وحسن عبادتك أنت إلى الآن مع السبحة.
فقال لي: هذا شيء كنا استعملناه في البدايات ما كنا نتركها في النهايات، إني أحب أن أذكر الله بقلبي ولساني ويدي.

وأورد أهل المسلسلات هذا المسلسل بمناولة السبحة فأورده القاضي عياض في مشيخته والقاضي أبوبكر بن العربي في مسلسلاته وآخرون، وقد أشار السخاوي إلى غالب طرقه، وقال: مدار روايته على أبي الحسن الصوفي وقد رمي بالوضع ورواية عمر المكي عن الحسن البصري معضلة.
قال ابن الطيب: قال أبو العباس الرداد: تبين من قول الحسن البصري أن السبحة كانت موجودة متخذة في عهد الصحابة لأن بداية الحسن من غير شك كانت مع أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فإنه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ورأى عثمان وعليا وطلحة وحضر يوم الدار في قضية عثمان وعمره أربعة عشر عاما وروى عن عثمان وعلي وعمران بن حصين ومعقل بن يسار وأبي بكرة وأبي موسى وابن عباس وجابر بن عبدالله وخلق كثير من الصحابة.

76/ سند ثالث مسلسل بمناولة السبحة:

ناولني السبحة ورأيتها بيده شيخنا محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م، وقال:
ناولني السبحة الشيخ عبدالعزيز بن الصديق الغماري، عن والده سيدي محمد بن الصديق الغماري، عن الشيخ محمد بن إبراهيم الفاسي الأندلسي، عن أحمد بن عجيبة الصغير، عن والده الإمام الكبير أحمد بن عجيبة، عن الشيخ البوزيدي، عن الشيخ محمد العربي بن أحمد الدرقاوي، عن الشيخ علي العمراني الملقب بالجمل، عن الشيخ العربي بن أحمد بن عبد الله الفاسي، عن أبيه الشيخ أحمد بن عبد الله الفاسي، عن الشيخ قاسم الخصاصي، عن الشيخ محمد بن عبد الله الفاسي، عن الشيخ عبد الرحمن بن محمد الفاسي الملقب بالعارف بالله، عن أخيه الشيخ يوسف بن محمد الفاسي، عن الشيخ عبد الرحمن المجذوب، عن الشيخ أبي الحسن علي

بن أحمد الصنهاجي الملقب بالدوار، عن الشيخ إبراهيم افحام الزرهوني، عن الشيخ أحمد زروق.
قال شيخنا د. محمود سعيد ممدوح: وتناول الإمام الكبير أحمد بن عجيبة السبحة عاليا، عن الشيخ مولاي الدرقاوي مباشرة ثم باقي السند كما هو.

قلتُ: وقد تناول أيضا الشيخ محمد العربي بن أحمد الدرقاوي السبحة عاليا، عن الشيخ علي العمراني الملقب بالجمل ثم باقي السند كما هو.

سبحة الشيخ أحمد زروق

ترك الشيخ أحمد زروق في رواق المغاربة في الأزهر مصحفا كريما وسبحة تتكون من ألف حبة من نوى الزيتون وقد طلبهما الملك إدريس السنوسي رحمه الله أوائل سنة 1969م من جمال عبد الناصر فأمر الأخير الشيخ أحمد محمد الكنيشى شيخ رواق المغاربة في الأزهر بأن يحضرهما له لرؤيتها ووافق عبد الناصر ورد علي الملك إدريس السنوسي بالموافقة وأنه يسعده أن يستقبل مبعوث الملك وهو عبد العزيز الشلحي في هذا الشأن وأحيط عبد العزيز كامل وزير الأوقاف المصري بالموضوع فأبدى ترحيبه وسافر الشيخ أحمد الكنيشى في طائرة خاصة إلى ليبيا حاملا المصحف والسبحة في كيس وصندوق فاخرين كهدية من وزارة الأوقاف المصرية باسم الملك إدريس السنوسي في المملكة الليبية.... رحم الله الجميع.

77/ حديث رابع مسلسل بمناولة السبحة:

كان شيخنا ولي الله عالم الحرمين الشريفين إمام عصره علما وفضلا سيدي الشيخ محمد علوي المالكي أرسل لي من مكة المكرمة سبحته في صندوق خشبي جميل يحوي أيضا قطعة من كساء الكعبة المشرفة وقدر كيلوجرام عود طيب فاخر جدا من أثمن الأنواع مع السيدين الفاضلين الحبيبين د. منصف موسى العوكلي وسالم عبد العزيز بوخشيم وكنت كلفتهما بزيارته واللقاء به وإبلاغه سلامنا وشوقنا فزاراه في داره وتسلمتها منهما في درنه قبل ظهر يوم 2 محرم الحرام 1422هـ-2001/03/26م.
(ح) وحدثني وناولني السبحة ورأيتها في يده شيخنا البركة المجتهد الناصح الداعية إلى الله على بصيرة الباذل كسلفه هو وأسرته جهده كله في خدمة الله العلم العلامة المشارك القدوة الفهامة الخفاقة في ميادين الفضل أعلامه الفذ المُربي

الشيخ سراج بن حسن بن العلامة الشيخ محمد صالح هندركس بداره العامرة في مدينة كيب تاون بدولة جنوب أفريقيا يوم الاثنين 16/ ربيع الأول/ 1434هـ- 2013/01/28م .

عن عالم الحرمين الشريفين العارف بالله الشيخ محمد علوي المالكي، عن والده الشيخ علوي بن عباس المالكي، قال: ناولني جملة من مشايخي السبحة، ومنهم الشيخ محمد عبد الباقي الأنصاري، قال:

ناولني مشايخنا صالح بن عبد الله السناري والسيد أمين بن رضوان والسيد علي بن ظاهر سبحتهم ورأيتها في أيديهم، قال الأول: ناولني القاوقجي سبحته ورأيناها في يده، وقال الآخر ناولنا الدهلوي سبحته ورأيناها في يده .

قال القاوقجي والدهلوي :

ناولنا محمد عابد السندي سبحته وقد رأيناها في يده، قال: تناولتها من يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي ورأيتها في يده، قال: ناولني عبد الخالق بن أبي بكر المزجاجي سبحته ورأيت في يده سبحة، قال: ناولنيها محمد حياة السندي ورأيت في يده سبحة، قال: ناولنيها عبد الله بن سالم البصري ورأيت في يده سبحة، قال كما رواه الدهلوي:

ناولنيها محمد بن علاء الدين البابلي ورأيتها في يده، قال: ناولنيها أبو النجا سالم بن محمد السنهوري ورأيتها بيده، قال: ناولنيها النجم محمد بن أحمد بن علي الغيطي ورأيتها في يده، قال: ناولنيها شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري ورأيتها في يده، قال: ناولنيها الحافظ ابن حجر العسقلاني ورأيتها في يده، قال ناولنيها مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي ورأيتها في يده.

(ح) وقال عبد الله بن سالم البصري كما رواه القاوقجي ناولنيها محمد بن سليمان المغربي، قال: عثمان بن سعيد الجزائري ناولها له أبو عثمان قدورة.

(ح) قال القاوقجي: وتناولتها من محمد عابد وقد رأيتها في يده، قال تناولتها من يوسف بن محمد المزجاجي ورأيتها في يده، قال: ناولني عبد الخالق المزجاجي ورأيت سبحة في يده، قال: ناولنيها محمد حياة السندي، قال: ناولنيها عبد الله بن سالم البصري، قال: ناولنيها محمد بن سليمان، عن عثمان بن سعيد الجزائري، ناولها له أبو عثمان سعيد قدورة، عن أحمد حجي الوهراني، عن إبراهيم التازي، قال: أخبرنا أبو الفتح المراغي، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي بكر الرداد ورأيت في يده سبحة، قال أخبرنا القاضي مجد الدين أبو الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم البكري الفيروزآبادي ورأيتها في يده، قال:

ناولنيها جمال الدين يوسف بن محمد بن مسعود السرمري ورأيتها في يده، قال:

ناولنيها تقي الدين أبو الثناء محمود بن علي ورأيتها في يده، قال: ناولنيها مجد الدين عبد الصمد بن أبي الجيش المقرئ ورأيتها في يده، قال: ناولنيها أبي ورأيتها في يده، قال: ناولنيها أبو الفضل محمد بن ناصر ورأيتها في يده، قال: ناولنيها أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي ورأيتها في يده، قال: ناولنيها أبو بكر محمد بن علي السلامي الحداد ورأيتها في يده، قال: ناولنيها أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ورأيتها في يده، قال: ناولنيها أبو الحسن علي بن الحسن بن القاسم الصوفي ورأيتها في يده، قال: ناولنيها أبو الحسن المالكي ورأيتها في يده ، فقلتُ له:

يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبحة.

قال: كذلك رأيت أستاذي الجنيد وفي يده سبحة فقلتُ: يا أستاذ وأنت إلى الآن مع السبحة.

قال: كذلك رأيت أستاذي السري السقطي وفي يده سبحة، فقلتُ يا أستاذ أنت إلى الآن مع السبحة .

قال: كذلك رأيت أستاذي معروفا الكرخي وفي يده سبحة، فسألته كما سألتني عنه .

قال: كذلك رأيت أستاذي بشر الحافي وفي يده سبحة، فسألته كما سألتني عنه، قال: رأيت أستاذي عمر المكي وفي يده سبحة فسألته كما سألتني عنه .

فقال: رأيت أستاذي الحسن البصري وفي يده سبحة فقلتُ: يا أستاذ مع عظم شأنك وحسن عبادتك أنت إلى الآن مع السبحة.

فقال لي: هذا شيء كنا استعملناه في البدايات ما كنا نتركه في النهايات، إني أحب أن أذكر الله بقلبي ويدي ولساني.

هكذا قال السيد علي والسيد أمين، وقال صالح في روايته بلفظ : هذا شيء قد استعملناه في البدايات ما كنا لنتركه في النهايات أنا أحب أن أذكر الله بقلبي ولساني ويدي.

ورواه ابن الطيب مثل رواية السيدين لكن قال: بيدي وقلبي ولساني.

78/ الحديث المُسلسل بمناولة العصا:

ناولني العصا بدرنه المجذوب البركة شريف النسب الغائب عن الخلق بربه سيدي علي الصادق بوجلدين المحجوبي وقد فقدت القصاصة التي قيدت بها تاريخ تلك المناولة ولكنني أعتقد أن ذلك كان سنة 1988م - إن لم تخني الذاكرة - وانتقل إلى جوار ربه الكريم عن 61 عاما بدرنه يوم الأحد 1991/01/06م، وقد ترجمتُ له في موسوعتنا {الإسلام والمسلمون في ليبيا} وهي مطبوعة فانظره.

كما ناولني العصا عمي الرجل الصالح المبارك التقي النقي مستجاب الدعاء الحاج راقي كريم راقي عصاه بعد أذان عشاء يوم الأربعاء 1999/06/02م في باديتنا بالبطنان بجبيلة الحاج كريم شرقي طبرق بقليل، وقال: خذها بالبركة عندك فيها الإذن، وتوفي عمي راقي رحمه الله في 2007/08/28م عن 88 عاما، وقد ترجمتُ له في موسوعتنا {الإسلام والمسلمون في ليبيا} وهي مطبوعة فانظره..

كما ناولني العصا أيضا الشيخ المعمر البركة الأبي السخي في ذات الله كافل الأرامل والأيتام والمعوزين باني بيوت الله الشيخ مصطفى التركي بمدينة سبها قبل وفاته بيومين وذلك صباح يوم الخميس 2010/11/11م وتوفي رحمه الله مساء يوم السبت 2010/11/13م عن 106 عاما هجرية.

واسمه هو مصطفى بن أحمد بن مصطفى بن الحاج حسين اليازجي بيد أنه شُهر باسم مصطفى التركي بسبب أن والده رجل تركي قدم في العهد العثماني إلى ليبيا، وقد ولد الشيخ مصطفى التركي بسبها سنة 1325هـ-1907م وأخذ عن الشيخ علي أمين سياله في طرابلس وحج سنة 1935م، وقد ترجمتُ له في كتابنا {معالم وأعلام} وهو مطبوع فانظره.

وكان ناوله العصا في شبابه ولي الله المجذوب المعمر بركة فزان ومحل اعتقادها الشيخ محمد الركازي بن امحمد بن حامد بن محمد بن حامد بن محمد بن أحمد بن حامد الحضيري المتوفى سنة 1973م.

كما ناولني والدي الطيب الناصح الأمين المبارك المُسند الحاج سالم كريم راقي هاشم القطعاني رحمه الله وأعز بجواره قراه عصا الفالح الصالح آخر الملوك المُسندين ولي الله ملك ليبيا إدريس السنوسي، وكان ناولها له في شهر 2011/05م نخبة من السادة أشراف البطنان هم عبدالرحمن فضيل سعيد الشريف وعلي محمد مصطفى الشريف وهاشم الشريف، عن الملك إدريس السنوسي رضي الله عنه الذي أودع عصاه تلك بعينها بتلك المناولة عندهم.

وقد تفضل والدي أكرم الله وفادته وأمطر شآبيب الرحمة والرضوان على مرقده في تربته بمناولتي عصا الملك إدريس السنوسي تلك بيده الكريمة داعيا أن تشمل البركة الجميع وذلك قبل عام ونيف من وفاته بمنزل العائلة بمدينة درنه بعد عصر يوم السبت 2011/11/26م ونحن في خواتيم عيد الأضحى المبارك 1432هـ وصك تلك المناولة الشريفة معتمد رسميا من قبل محكمة مدينة درنه وتوفي رحمه الله في درنه في 2013/02/27م.

كما حدثنا وناول كلا منا عصا كان يتوكأ عليها مسلسلة حسب الحديث المسلسل بمناولة العصا ومعي ابني المكي أحمد القطعاني مسند العراق شيخ شيوخ الحديث الشريف بها شيخنا المعمر المُسند الثقة من أعالي محدثي عصرنا ومسلسليهم سندا

الشيخ صبحي بن السيد جاسم البدري السامرائي وقد التقيته في العاصمة اللبنانية بيروت وأخذت عنه وكتب لي بالاجازة وذلك يوم الثلاثاء 2012/09/25م، ثم عاد وناولني منفردا عصا كان يتوكأ عليها يوم الاربعاء 2012/09/26م وأخبرنا أنه أخذ العصا مسلسلة حسب الحديث المسلسل بحمل العصا عن شيخه العلامة محدث العراق السيد عبدالكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الأزجي الملقب بأبي الصاعقة.

كما حدثني وناولني العصا شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م، وقال ناولني العصا سيدي محمد ياسين الفاداني في بيته بمحلة العتيبية بمكة المكرمة.

قال: ناولني العصا الشيخ محمد عبدالباقي اللكنوي المدني، قال ناولني العصا الشيخ صالح بن عبدالله بن حسن السناري، قال ناولني العصا العارف بالله الشيخ عبدالغني بن أبي سعيد المجددي الدهلوي المدني، قال ناولني العصا الشيخ محمد عابد السندي المدني، قال ناولني العصا السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل مفتي الشافعية بزبيد والشيخ صالح الفُلاني العمري...بسنده

(ح) حدثنا أحمدَ القطعاني والسيدَ الشريف د.علي بلعيد وناول كلا منا عصا كان يتوكأ عليها فضيلةٌ شيخنا صديقُ بن محمد بن حسن المكي بيده، وقال وهو يناولها لنا واحدا بعد الآخر مجيزا:

حدثني الشيخ العلم العالم العلامة محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال: أخبرنا الشيخ المعمر عمر بن أبي بكر با جنيد والشيخ محمد علي بن حسين المالكي وناولني كل منهما عصا كان يتوكأ عليها، قال الثاني أخبرني به أخي الشيخ محمد عابد المالكي وناولني عصا كان يتوكأ عليها.

قال هو والأول: أخبرنا السيد أحمد بن زيني دحلان المكي وناولنا عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا عثمان بن حسن الدمياطي(ت1265هـ) بمكة وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا محمد بن علي بن منصور الشنواني (محشي شذور الذهب ت1233هـ) وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا محمد المنير السمنودي (ت1199هـ) وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد بن أحمد أبو حامد البديري الحسيني الدمياطي (ت1140هـ) وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا أبو الضياء نور الدين علي بن علي الشبراملسي (ت1087هـ) وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا علي بن محمد الأجهوري (ت1066هـ) وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا محمد بن سلامة البنوفري (ت998هـ) وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا الشيخ

زين الدين عبد الرحمن الأجهوري (ت961هـ) وناولني عصا كان يتوكأ عليها، عن سِرَاج الدِّينِ عُمَر بْن الجائي ونور الدين القرافي ومحمد العلقمي وناولني عصا كان يتوكأ عليها.

قال حدثنا الحَافِظ جلال الدين عَبْد الرَّحْمَن بْن أبِي بَكْر السيوطي (ت911هـ) وناولني عصا كان يتوكأ عليها.

قال حدثنا تقي الدين أبو العباس أحمد بن كمال الدين محمد بن محمد بن الحسن التميمي الداري وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا قاضي القضاة أبو حامد عبد الله بن ظهيرة المخزومي المكي بمكة وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المُعطي الأنصاري المكي السعدي الخزرجي بمكة وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا رضي الدين إبراهيم بن محمد الطبري وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال ثنا أبو العباس أحمد بن موسى بن علي عجيل اليماني وناولني عصا كان يتوكأ عليه.

قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد العزيز الفشلي وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن جديد العلوي الحسيني المكي بتعز اليمن وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثني أبو الحسن علي بن حميد بن أحمد بن الوليد القرشي وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثني والدي وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا القاضي جعفر بن أحمد وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثنا محمد بن أبي منصور وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال أخبرنا محمد بن خلاد الآملي وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال أخبرنا محمد بن مقاتل الرازي وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال أخبرنا جعفر بن هارون الواسطي وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال أخبرنا سمعان بن مهدي وناولني عصا كان يتوكأ عليها، قال حدثني أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه وناولني عصا كان يتوكأ عليها، وقال:

ناولني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عصا كان يتوكأ عليها، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **{إن أتخذ العصا فقد اتخذها إبراهيم}**.

<u>قلتُ:</u> علق الشيخ محمد ياسين الفاداني على هذا الحديث المُسلسل وهو يرويه من ثلاثة طرق وأكثر من متن أحدها عن الشيخ عمر حمدان وآخر عن الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي وسيأتيك بيانه والثالث عن الشيخين المعمر الشيخ عمر بن أبي بكر با جنيد والشيخ محمد علي بن حسين المالكي وسيأتيك بيانه أيضا.

فقال في ثبته {نيل الأماني بإجازة الشيخ يحيى الغوثاني} وهو ثبت قيم جدا - على ما سمعت - أتمه رحمه الله قبل وفاته بقليل وننتظر من شيخنا العلامة المُحدث

المُسند د.يحيى الغوثاني أبقاه الله وحماه وعلاه ورقاه أن يعجل بطبعه ليعم به النفع :
هذا مسلسل غريب بمناولة العصا من أول السند إلى آخره كما أخرجه عثمان بن حسن الدمياطي وعنه مسلسلا بذلك السيد أحمد بن زيني دحلان المكي والشيخ المعمر لما فوق المائة حفيظ بن عبد الرحيم البوقيسي المندري الأندونيسي ت 1353هـ وعن الأول كذلك الشيخ محمد عابد المكي وشيخنا المعمر عمر باجنيد.
وفي هذا الحديث إن اتخاذ العصا من السنة وإنه من سُنن الأنبياء كما حكي الله عن موسى بن عمران عليه السلام، فقال تعالى في القرآن: {**وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى**}... الآية.
وقال ابن سيرين: المشي بالعصا من التواضع ا.هـ.
وقال الفاكهي: يسن حمل العصا لكن بعد سن الأربعين. ... وإلى هنا انتهى كلام الشيخ الفاداني.

قلتُ: لاحظ أن العصا والمخصرة والمحجن والحربة والعنزة والنيزك كلها عصي ولكن بأطوال وهيئات مختلفة، وفي سُنية حملها خلاف فبعض السادة العلماء يقول: هي عادة وليس من سنة العبادة وذلك لضعف الأحاديث المذكورة في الباب، والبعض يقول بسنيتها ويعضد أحاديث الباب الضعيفة بروايات صحيحة لا سيما وأن حمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم للعصا مؤكد في الصحيحين وغيرهما.
وقد حدثنا شيخنا صديق بن محمد المكي عن الشيخ محمد ياسين الفاداني، عن محدث الحرمين الشريفين الشيخ عمر حمدان المحرسي بسنده إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: {**من بلغ أربعين سنة ولم يأخذ العصا عُدَّ له من الكبر والعجب**}.
كذلك فإن شيخنا محمد علوي المالكي وشيخنا صديق بن محمد المكي المالكي وهما من حملة هذا المُسلسل كانا يحملان العصا بأيديهما وهو ما رأيتهما عليه.

ولحمل العصا معنى لطيف نظمه الشاعر، فقال:

حملت العصا لا الضعف أوجب حملها ... ولا أني حَنِيتُ على كبر
لكنني ألزمت نفسي حملها ... لأعلمها أن المقيم على سفر

ولنا بحث حسن عن الحديث المُسلسل بمناولة العصا في ثبتنا الكبير {أوبة

المُهاجر وتوبة الهاجر} فانظره.
أيضا لا أعرف أي من تلامذة السيوطي الثلاثة الجائي والعلقمي والقرافي تحديدا ناول الشيخ عبد الرحمن الأجهوري العصا أو إن كان ثلاثتهم ناولوه.
ورغم أن أخذ عبد الرحمن الأجهوري عن السيوطي مباشرة لم يأخذ حقه من التحرير عند السادة المحدثين وكثير منهم يقبله ويورده بلا بحث ومنهم على سبيل المثال لا الحصر مُسند الدنيا العلامة الحافظ المُحدث عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس إلا أنني وجدتُ في بعض الأثبات مناولة السيوطي العصا للشيخ عبد الرحمن الأجهوري مباشرة بلا واسطة وأؤكدُ وأعيدُ بلا واسطة..

بقي أن أوجه جزيل الشكر ووافر الإمتنان إلى شيخنا المُتقن المُتفنن الفاضل د.يحيى الغوثاني الذي راسلته في محل إقامته بمكة المكرمة لمساعدتي في ضبط هذا الحديث المُسلسل سندا ومتنا فتكاملت جهودنا وجهوده مشكورا مثابا إن شاء الله، لاسيما وأنه أخذه عن الشيخ محمد ياسين الفادني شخصيا وذلك في منزل الشيخ الفاداني بمكة المكرمة في 1408هـ،1988م مما زاد في قوة الضبط،

<u>وأنقل مما كتبه لي:</u>
أخبركم أن الشيخ الفاداني ناولني العصا وحدثني بهذا الحديث والشيخ الفاداني ثقة أخبرنا أن شيخيه ناولاه العصا.
<u>وكتب أيضا:</u> لم أجد في كتب الأثبات النص على أن كل راو ناول من بعده العصا هكذا في كل السند ولم أجد من ذكر هذا سوى شيخنا الفاداني رحمه الله والامر يحتاج بأن نعضد كلامه.ا.هـ.

<u>79/ الحديث المسلسل بالعد في اليد:</u>

حدثني به شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م وعدهن في يدي، عن شيخه محمد ياسين الفاداني حدثه وعدهن في يده، قال:
أخبرني الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ عبد الله بن محمد غازي وعدهن كل منهما في يدي الأول، عن السيد علي بن ظاهر الوتري والثاني عن عبد الجليل براده كلاهما:
عن عبد الغني الدهلوي، عن عابد السندي، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، عن أمر الله بن عبد الخالق المزجاجي، عن حسن العجيمي، عن عيسى

بن محمد الجعفري، عن الصلاح علي بن عبد الواحد السجلماسي، عن أحمد بن محمد المقري التلمساني، عن أبي القاسم محمد بن أبي النعيم الغساني، عن أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بابا التنبكتي، عن القاضي العاقب بن محمود بن عمر، عن الفقيه محمد الحطاب، عن أبي عبد الله العلائي، عن شيخه الخيضري، عن خاله ابن الحريري، عن الكمال بن النحاس، عن أبي العباس البعلي، عن الخطيب أبي عبد الله محمد المرداوي، عن أبي الفرج الثقفي، عن جده لأمه أبي القاسم التيمي، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف الشيرازي، عن الحاكم أبي عبد الله النيسابوري، قائلا كل واحد من الرواة: وعدهن في يدي شيخي فلان.
وقال الحاكم عدهن في يدي أبوبكر بن دارم الحافظ، قال عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي، قال عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان، قال عدهن في يدي يحيى بن مساور الحناط، قال عدهن في يدي عمرو بن خالد، وقال عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين، قال عدهن في يدي أبي علي بن الحسين، قال عدهن في يدي أبي الحسين بن علي، وقال عدهن في يدي علي بن أبي طالب، وقال لي عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال:
{عدهن في يدي جبريل وقال هكذا أنزلت بهن من عند رب العزة:
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد}.

قال ابن الطيب: رواه القاضي عياض في الشفاء من طريق المطوعي، عن الحاكم وهكذا هو عند الحاكم في علومه وقال في كل من شيخه والذين فوقه وقبض فلان على خمس أصابعه وأخرجه أبو نعيم في المعرفة مسلسلا ومن طريقه الغزنوي والديلمي في مسنده وابن مُسدي وابن المفضل وابن بشكوال وغيرهم من أهل المسلسلات، والتسلسل لا يخلو عن ضعف والمتن روي معناه عن عبد الله بن عمر وعائشة وأوضحه السخاوي في القول البديع وأشار إليه في الجواهر.

قلت: وقال البيهقي في الشعب: وهو إسناد ضعيف، وقال ابن مسدي في مسلسلاته: إنه غريب من هذا الوجه.

80/ الحديث المسلسل بالحُسن:

حدثني شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م وخلقه حسن، عن شيخه محمد ياسين الفاداني وخلقه حسن، قال:

أخبرنا به الشيخ عبدالقادر بن توفيق شلبي المدني وخلقه حسن، عن الشيخ حسين الجسر الطرابلسي وعلمه أحسن، عن السيد محمد علاء الدين عابدين وتقريره حسن، عن أبيه السيد محمد أمين عابدين مؤلف رد المحتار وتأليفه حسن، عن الشيخ محمد شاكر العقاد وعلمه وخلقه حسن، عن المنلا علي بن محمد بن سالم التركماني وفتواه حسن، عن محمد بن عقيله المكي وعلمه وخلقه حسن، عن أبي الأسرار حسن بن علي واسمه وعلمه حسن، عن الصفي أحمد بن محمد القشاشي المدني وجده الأعلى اسمه حسن، عن شيخه أبي المواهب بن أبي الحسن، عن الشيخ محمد بن أبي الحسن، عن أبيه أبي الحسن، عن الزين زكريا الفقيه الحسن، عن الحافظ أبي الفضل أحمد بن الحسن، بإجازته العامة عن أبي حفص عمر بن حسن، عن الفخر علي بن البخاري أبي الحسن، عن أبي اليمن زيد بن الحسن، عن القاضي أبي بكر محمد بن عبد الباقي الفقيه الحسن، عن القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي القاضي الحسن، ثنا محمد بن إسماعيل الكشي وكان ذا خلق حسن، ثنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري بحديث حسن، ثنا أبو العباس بن أبي الحسن، ثنا أبي أبو الحسن يعني أحمد بن عمر الأشناني، ثنا زكريا بن محمد الغلابي وجل حديثه حسن، حدثنا الحسن، عن الحسن، عن الحسن بن أبي الحسن، عن الحسن قال، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {**إن أحسن الحسن الخُلق الحسن**}.

قال القضاعي: الحسن الأول هو ابن سهل والثاني ابن دينار والثالث البصري والرابع ابن علي بن أبي طالب.

قال ابن الطيب: الشمس السخاوي بعد أن رواه من عدة طرق قال: الحسن الأول هو ابن حسان الشُمني العبدي قال ومداره على الحسن بن دينار وهو ممن رماه أحمد وابن معين وغيرهما بالكذب وتركه ابن مهدي وابن المبارك ووكيع لاسيما وقد رواه عنه بعضهم فوقفه.

ثم قال: نعم قد ثبت في المرفوع: خير ما أعطي الإنسان خُلُق حسن وأكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خُلقا....إلى غيرهما من الأحاديث.

81/ الحديث المسلسل بقول إني أحبك:

= حدثني شيخنا العلامة الجهبذ الفهامة مرجع الخاص والعام محدث بلاد الشام المؤرخ محمد مطيع بن محمد واصل بن عبد الرحيم الحافظ الدمشقي بالحديث المسلسل بقول إني أحبك ووضع يده حولي وضمني إليه وذلك بإمارة دبي بعد أن صلينا تراويح يوم 23/ رمضان/1420هـ - 1999/12/31م وكان معنا بالمجلس كل من ولي الله البركة العارف الغارف فضيلة الشيخ محمد عبد الرب النظاري من اليمن، وفضيلة الشيخ د. عبد الرحمن الجرار من الأردن، وفضيلة الشيخ محمد الأمين الإسماعيلي من المغرب .

= وحدثني شيخنا د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م ووضع يده المباركة على عاتقي حولي وضمني إليه وقال لي: إني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، وقال: حدثني مرات ومرات شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال أخبرنا به وقالها لي الشيوخ محمد عبدالباقي وعمر حمدان المحرسي وخليفه بن حمد النبهاني وعلي بن فالح الظاهري أربعتهم، عن العلامة فالح بن محمد الظاهري المدني، وهو عن الشيخ محمد بن علي السنوسي، عن الجمال عبدالحفيظ العجيمي، عن محمد هاشم بن عبدالغفور السندي، عن عيد بن علي النمرسي البُرُلسي، عن المعمر محمد البهوتي الحنبلي، عن عبدالرحمن البهوتي، عن نجم الدين الغيطي، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن أبي الطيب أحمد بن محمد الحجازي الأديب، عن قاضي القضاة مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي ، عن أبي سعيد العلائي، عن أحمد بن محمد الأرموي، عن عبدالرحمن بن مكي، عن أبي طاهر السلفي، عن محمد بن عبدالكريم، عن أبي علي عيسى بن شاذان القصار البصري، عن أحمد النجاد، عن ابن أبي الدنيا، عن الحسن المروي، عن عمرو التنيسي، عن الحكم بن عبدة عن حيوة بن شريح، عن عقبة بن مسلم، عن أبي عبد الرحمن الحبُلي، عن الصنابحي، عن معاذ بن جبل قال:

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: {**إني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك**} .

وفي رواية أبي داود: {**يا معاذ والله إني أحبك وأوصيك ألا تدع في دبر كل صلاة أن تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك**} .

وقال معاذ للصنابحي إني أحبك فقل ... الخ، وقال الصنابحي للحبُلي: إني أحبك

فقل ....الخ، وهكذا قال كل راو لمن روى عنه.

قلتُ: أخرجه النسائي في السُنن وأبو داود في السُنن وأحمد في المُسند وابن خزيمة في صحيحه وابن حبان في صحيحه والحاكم في المُستدرك وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والسيوطي في جياد المُسلسلات وقال: صحيح الإسناد والتسلسل ووافقهما السخاوي على ذلك وأخرجه أيضا البيهقي في الشعب مُسلسلا وإسحاق وعبد بن حميد.

82/ الحديث المسلسل بالسؤال عن الإخلاص:

سألتُ شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م عن الإخلاص قال:
سألتُ شيخي علم الدين أبا الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني عن الإخلاص، قال سألت الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ محمد بن عبدالباقي الأنصاري عن الإخلاص، قالا: سألنا السيد علي بن ظاهر الوتري،عن الشيخ عبدالغني الدهلوي، عن الشيخ عابد السندي، عن الصديق بن علي المزجاجي، عن أبيه، عن الشيخ حسن العجيمي، عن الصفي أحمد القشاشي، عن أحمد الشناوي، عن أبيه علي الشناوي، عن الشيخ عبد الوهاب الشعراني، عن الحافظ جلال الدين السيوطي، عن عائشة بنت جار الله بن صالح الطبري، عن إبراهيم بن محمد بن صديق، عن أبي العباس الحجار، عن جعفر بن علي الهمداني، عن أبي القاسم بن بشكوال، عن القاضي أبي بكر بن العربي، عن إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني، عن أبي بكر أحمد بن علي بن خلف، عن عبد الرحمن السهمي، عن علي بن سعيد التغرائي وأحمد بن محمد بن زكريا، كلاهما:
عن علي بن إبراهيم الشقيقي، عن محمد بن جعفر الخصاف، عن أحمد بن يسار، عن أبي يعقوب الشروطي، عن أحمد بن غسان، عن أحمد بن عطاء الهُجيمي، عن عبد الواحد بن زيد، عن الحسن البصري.
قائلا كل راو من رواته: سألته عن الإخلاص.

- قال البصري: سألت حذيفة بن اليمان: عن الإخلاص ما هو؟
- قال سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم: عن الإخلاص ما هو؟
- **{سألت جبريل: عن الإخلاص ما هو؟ سألت رب العزة؟ فقال: الإخلاص سر من أسراري أودعته قلب من أحببت من عبادي}.**

قال ابن الطيب: أخرجه أبو القاسم بن الطيلسان في مسلسلاته، وقال: حديث غريب، وكذا سلسله ابن أبي عصرون والديلمي في مسنده.
وفي رواية: {**سألت جبريل عن علم الباطن ما هو؟**
- فقال: سألت الله عن علم الباطن ما هو؟
- فقال: يا جبريل هو سر بيني وبين أحبابي وأوليائي وأصفيائي أودعته في قلوبهم فلا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل}.

وقد صرح السخاوي بأن الحسن لم يسمع من حذيفة بل ما لقيه أصلا، والراوي عنه مجمع على ضعفه والهُجيمي صرح الدارقطني بأنه متروك.

83/ الحديث المسلسل بقول في العزلة سلامة:

حدثني به وقالها لي شيخنا د. محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م وقال:
حدثني به وقالها لي مرات ومرات شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال أخبرني به وقالها لي الشيخ محمد عبدالباقي وعمر حمدان المحرسي والسيد عبدالمحسن بن محمد أمين رضوان وهم:
عن السيد محمد أمين رضوان المدني والد الأخير وزاد الثاني، عن السيد علي الوتري بروايته ومحمد أمين، عن عبدالغني الدهلوي وزاد الأول، عن صالح بن عبدالله السناري، عن محمد القاوقجي بروايته والدهلوي، عن محمد عابد السندي، عن صالح الفُلاني، عن محمد بن سنة، عن مولاي الشريف، عن محمد بن آركماش، عن الحافظ ابن حجر، عن أبي عبدالله بن سكر بمكة، عن أبي العباس أحمد بن طي، عن الخطيب أبي الفتح بن عبدالكريم القيسي، عن الحافظ أبي الحسن بن المفضل.
(ح) وقال الحافظ ابن حجر: وكتب لي بعلو أبو العباس بن الفراء، أخبرنا التقي أبو الفضل سليمان بن حمزة الحنبلي، انا أبو الفضل جعفر بن علي، قالا:
انا أحمد بن محمد الحافظ السلفي، انا الحسن بن أحمد المقري، انا إسماعيل بن علي الحافظ هو أبو سعد السمان، أخبرني أبو الفتح بن أبي العباس المقري لفظا، انا الفتح محمد بن علي الصوفي الكوفي بمصر، انا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين الأخباري هو السُلمي، انا أبو سليمان محمد بن محمد بن علي الطالقاني، انا أبي، انا أبو عمران الهيثم بن أيوب السلمي، انا عبدالله بن عبدالرحمن، عن سليمان بن عبدالرحمن الدمشقي، عن الوليد بن مسلم، عن أبن جريج، عن عطاء،

عن أبي موسى الأشعري، قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسل : {**سلامة الرجل في الفتنة أن يلزم بيته**}.

قال أبو موسى صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العزلة سلامة، فخرجنا وقدمنا وقال عطاء صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في العزلة سلامة.
وكذلك قال كل من رجال السند حتى شيوخنا ونحن نقول كذلك أيضا.
قال ابن الطيب: الإسناد لا يخلو من ضعف لاشتماله على ضعفاء ومجاهيل وأما المتن فله شواهد وقد أورده الديلمي في مسنده مسلسلا ا.هـ.

84/ الحديث المسلسل بالاشارة:

قال أحمد القطعاني ذاك المستجير بالله: حدثني به شيخنا د.محمود سعيد ممدوح ذاك مُسند الديار المصرية في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م قال:
حدثني به شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى ذاك الفاداني، قال أخبرنا به الشيخ عمر حمدان ذاك محدث الحرمين، عن السيد علي ظاهر ذاك الوتري، عن عبد الغني ذاك الدهلوي الهندي، عن عابد ذاك السندي، عن السيد عبد الرحمن بن سليمان ذاك الأهدل، عن السيد محمد ذاك المرتضى الزبيدي، عن محمد بن محمد ذاك الطيب الفاسي، عن أبي سالم ذاك العياشي، عن النور علي ذاك الأجهوري، عن الشمس محمد ذاك العلقمي، عن الجلال عبد الرحمن ذاك السيوطي، عن عبد الرحيم ذاك العراقي، عن الحافظ كيكلدي ذاك العلائي، عن إبراهيم ذاك الطبري.
انا أبو الحسن علي بن هبة الله ذاك اللخمي، اخبرنا أبو الطاهر ذاك السلفي، نا أبو الحسن المبارك ذاك الصيرفي، نا أبو الفتح عبد الكريم ذاك المحاملي، انا أبو بكر أحمد ذاك ابن شاذان، انا أبو الحسين محمد بن الحسين بن زنجي ذاك الدباغ، انا وكيع بن الجراح ذاك الرؤاسي، نا سفيان ذاك الثوري، عن حسين بن عبد الرحمن ذاك الأسلمي، عن سالم بن أبي الجعد ذاك الغطفاني، عن جابر ذاك الأنصاري، قال:
كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإذا صعد كبرنا وإذا هبطنا سبحنا.
قال ابن الطيب: هكذا أخرجه النسائي ومن قال كالجلال أن البخاري أخرجه استشهادا فقد قصر بل أسنده عن ابن يوسف، عن الثوري وعن شعبة أيضا ورواه

الدارمي وغيره.

85/ الحديث المسلسل بالإطعام والإسقاء:

حدثني به شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م حيث أعد لنا طعاما وسقيا وأطعمني وسقاني بحضور قرابة 70 رجلا من تلاميذه الذين يقرءون عليه وأطعمني بعض اللقم بيده الكريمة وكذلك كوب الماء سقانيه بيده، وقال لي لقد تعود شيخنا محمد ياسين الفاداني يصنع بين الفينة والأخرى طعاما وسقاء ويجمعنا عليه ونأخذ عنه فيه هذا الحديث المسلسل .

وقد أخذه الشيخ علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني مسلسلا،عن الشيخ علي بن فالح الظاهري، عن والده العلامة فالح بن محمد الظاهري المدني، وهو عن الشيخ محمد بن علي السنوسي.

(ح) وأخذه الشيخ علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني مسلسلا، عن الشيخ محمد علي بن حسين المالكي الأزهري - وهو محدث ليبي مر التعريف به - ، عن الشيخ أحمد بن زيني دحلان المكي ثم المدني الشافعي، عن الشيخ عثمان بن حسن الدمياطي المصري ثم المكي، عن الشيخ أبى عبد الله محمد بن محمد الأمير الكبير المصري المالكي، عن الشيخ علي بن محمد السقاط الفاسي بسنده.

(ح) وكنت ضيفا عند البحاثة صاحب التصانيف الكثيرة المفيدة الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المرجع البارع الفذ إمام العلوم النقلية والعقلية ذي التحريرات الرائعة والتقريرات الواسعة والتأليفات النافعة السيد حسن بن علي السقاف وذلك بداره العامرة بالعاصمة الأردنية عمان يوم الأحد 7/ ذي القعدة/1433هـ ، 2012/09/23م، ومعي ابني المكي أحمد القطعاني، والحاج عمران محمد المشري من سهل الجفارة، والسيد عمر مولود التير من بلدة بوعيسى بالزاوية وأبناؤه الثلاثة محمد وايهاب ومهند فأحضر طعاما وماء وأضافنا وأجازنا بالحديث المسلسل بالاطعام والإسقاء، وقال: أطعمني وسقاني الشيخ محمد ياسين الفاداني، قال:

أطعمني وسقاني الشيخ محمد عبدالباقي الأيوبي اللكنوي، قال: أطعمني وسقاني الشيخ صالح بن عبد الله السناري، قال: أطعمني وسقاني محمد بن خليل القاوقجي، قال:

أطعمني وسقاني محمد عابد السندي، قال: أطعمني وسقاني السيد أحمد بن سليمان، قال: أطعمني وسقاني السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، قال:

أطعمني وسقاني السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل، قال: أطعمني وسقاني الشيخ عبد الله بن سالم البصري، قال: أطعمني وسقاني محمد بن علاء الدين البابلي، قال أطعمني وسقاني النور علي بن يحيى الزيادي، قال أطعمني وسقاني الشهاب أحمد بن محمد الرملي، قال أطعمني وسقاني الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي، قال:
أطعمتني وسقتني آمنة بنت نصر الله، قالت أطعمني وسقاني الشهاب أبو العباس بن العز، قال أطعمني وسقاني التقي أبو الفضل بن حمزة، قال: أطعمني وسقاني أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني، قال أطعمني وسقاني أبو الطاهر السلفي، قال: أطعمني وسقاني أبو علي الحسن بن أحمد الحداد، وقال:
أطعمني وسقاني أبو سعد السمان، قال: أطعمني وسقاني أبو سعد الماليني، قال: أطعمني وسقاني أبو علي منصور بن عبد الله الخالدي، قال: أطعمني وسقاني أبو علاثة محمد بن عمر بن خالد، قال: أطعمني وسقاني سيف بن محمد، قال: أطعمني وسقاني إبراهيم بن الجراح، قال: أطعمني وسقاني أبو يوسف القاضي، قال: أطعمني وسقاني أبو حنيفة النعمان بن ثابت، قال: أطعمني وسقاني حماد بن أبي سليمان، قال: أطعمني وسقاني إبراهيم بن يزيد النخعي، قال: أطعمني وسقاني علقمة والأسود، وقالا: أطعمنا وسقانا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، وقال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأطعمني وسقاني.
قال السخاوي: وقد رواه أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهاني الحافظ عن أبي سعد الماليني بمثله.

86/ الحديث المسلسل بالضيافة على الأسودين:

= حدثني وأضافني على الأسودين التمر والماء شيخنا العلامة الجهبذ الفهامة مرجع الخاص والعام محدث بلاد الشام المؤرخ محمد مطيع بن محمد واصل بن عبد الرحيم الحافظ الدمشقي وذلك بإمارة دبي بعد أن صلينا تراويح يوم 23/ رمضان/1420هـ - 1999/12/31م وكان معنا بالمجلس كل من ولي الله البركة العارف الغارف فضيلة الشيخ محمد عبد الرب النظاري من اليمن، وفضيلة الشيخ د. عبد الرحمن الجرار من الأردن، وفضيلة الشيخ محمد الأمين الإسماعيلي من المغرب.
= حدثنا وأضافنا ومعي ابني المكي أحمد القطعاني على الأسودين المحدث الكبير مُسند العراق بلا منازع ومن أعالي رجالها سندا شيخنا اللوذعي الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المُسند الشريف الأستاذ النبيه والصالح النزيه

صبحي بن السيد جاسم البدري الحسيني السامرائي مسند العراق بلا منازع من أشهر علمائها وذلك في العاصمة اللبنانية بيروت يوم الثلاثاء 201/09/25م، وقال لنا إن شيخه العلامة المحدث السيد عبدالكريم بن السيد عباس آل الوزير الحسني الشيخلي الأزجي الملقب بأبي الصاعقة أضافه على الأسودين ببغداد.

= حدثنا وأضافنا على الأسودين ومعي ابني المكي أحمد القطعاني شيخنا الراوية العلامة الثبت المحقق المدقق المرجع البارع الفذ إمام العلوم النقلية والعقلية ذو التحريرات الرائعة والتقريرات الواسعة والتأليفات النافعة السيد حسن بن علي السقاف وذلك عند زيارته لي بمحل إقامتي بالعاصمة الأردنية عمان يوم السبت 6/ذي القعدة/1433هـ - 2012/09/22م، قال: حدثني وأضافني على الأسودين التمر والماء الشيخ المسند محمد ياسين الفاداني.

(ح) حدثني وأضافني على الأسودين التمر والماء شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 201/04/29م، وكان يسقيني بيده ويدعو لي أثناء الضيافة قائلا:

الله ينفعك ويزيدك الخير يا سيدي أحمد الله يبارك فيك ويزيدك أكرمك الله، وقال إنه بالإضافة لضيافة الشيخ الفاداني له على الأسودين أضافه أيضا نازلا الشيخ محمد علوي المالكي عن الشيخ الفاداني بسنده.

وقال الشيخ محمد ياسين الفاداني حدثني وأضافني على الأسودين التمر والماء جماعة من الشيوخ منهم:

الشيخ عمر حمدان المحرسي والشيخ خليفه بن حمد النبهاني وعلي بن فالح الظاهري، قالوا:

أضافنا عليهما أبو اليسر فالح بن محمد الظاهري، أضافني الأستاذ محمد بن علي السنوسي،أضافنا أحمد بن إدريس العرائشي، أضافني سيدي التاودي بن سوده، أضافني محمد بن عبدالسلام بناني، أضافني أبو العباس أحمد بن ناصر، أضافني أبوسالم عبدالله العياشي، أضافني أبومهدي عيسى الثعالبي، أضافني سيدي سعيد بن إبراهيم قدوره الجزائري، عن سيدي سعيد المقري، عن سيدي أحمد حجي، عن أبي سالم التازي، عن أبي الفتح محمد بن أبي بكر المراغي المدني، عن نفيس الدين سليمان بن إبراهيم العلوي اليمني، عن والده، عن تقي الدين عمر بن علي الشعيثي، عن القاضي فخر الدين محمد بن إبراهيم الحيري الفارسي، عن الحافظ أبي العلاء الحسن بن علي الهمداني، عن أبي بكر بن الفرج المعروف بابن أخت الطويل، عن أبي جعفر محمد بن الحسين بن محمد الصوفي، عن علي بن الحسن الواعظ، عن أبي شيبة أحمد بن إبراهيم العطار المخزومي، عن جعفر بن محمد بن عاصم الدمشقي، عن نوفل بن إهاب، عن عبدالله بن ميمون القداح، عن جعفر

بن محمد الصادق، عن أبيه محمد الباقر، عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين، عن أبيه الحسين الشهيد، قال:
أضافني أبي الإمام علي بن أبي طالب على الأسودين التمر والماء.
وهكذا السلسلة من أوله إلى آخره كل يقول: أضافني فلان على الأسودين التمر والماء.
قال علي كرم الله وجهه: أضافني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأسودين التمر والماء، وقال:
{من أضاف مؤمنا فكأنما أضاف آدم ومن أضاف مؤمنين فكأنما أضاف آدم وحواء ومن أضاف ثلاثة فكأنما أضاف جبريل وميكائيل وإسرافيل ومن أضاف أربعة فكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ومن أضاف خمسة فكأنما صلى الصلوات الخمس في جماعة من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ومن أضاف ستة فكأنما أعتق ستين رقبة من ولد إسماعيل عليه السلام ومن أضاف سبعة أغلقت عنه سبعة أبواب جهنم ومن أضاف ثمانية فتحت له ثمانية أبواب الجنة ومن أضاف تسعة كتب الله له حسنات بعدد من عصاه من أول يوم خلق الله الخلق إلى يوم القيامة ومن أضاف عشرة كتب الله له أجر من صلى وصام وحج واعتمر إلى يوم القيامة}.

قال الشمس بن الطيب: هو مما تفرد به القداح وصرح غير واحد أنه متهم بالكذب والوضع.
وقال السخاوي: ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا أستبيح ذكره إلا مع بيانه.
ولكن مع كثرة كلامهم فيه ومبالغتهم في تضعيفه ورميه بالوضع لا يزالون يذكرونه ويسلسلونه بالتبرك وحسن النية ولذلك لم يتعقبه أكثر المسلسلين بل يطلقونه، والله أعلم.

87/ الحديث المسلسل بالتلقيم:

= لقمني جمع كبير وكثير جدا جدا يتجاوز المائة بل يصعب عدهم وحصرهم من الأولياء والصلحاء والعلماء والمُربين والمُحدثين والمُسندين والعُباد والزُهاد داخل ليبيا وخارجها بفضل الله، أذكر لك بعضا منهم في هذه العجالة:
من بنغازي: ولي الله الشيخ محمود بن ناصر، وأستاذي الشيخ محمد عبدربه سليمان المجبري، والبركة المعمر صديق حضرة والدي الحميم سيدي محمد نجل شيخ الشهداء عمر المختار، وولي الله الشيخ المبروك مهنى، وولي الله الشيخ

حسن الزوي، والشيخ محمد بن محمد بالرزق.
ومن درنه: الشيخ عبد الحميد الدعداع.
من مصراته: ولي الله شيخنا وأستاذنا مختار السباعي، وشقيقاه الشيخ بشير والشيخ محمود.
من زاوية المحجوب: الشيخ محمد الحاج عمر.
ومن المغرب: ولي الله المعمر الشيخ محمد الزروالي كان يقيم في بنغازي ورجع إلى المغرب، وولي الله الشيخ حمد البهالي أقام في كمبوت وبنغازي وبها توفي ودفن. والشيخ الطاهر اللهيوي، والشيخ الهاشمي محمد بن الحاج الهاشمي.
= حدثني ولقمني شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة يوم 2012/04/27م بأن أخذ طعاما بيده الكريمة وأطعمني إياه في فمي لقمة لقمة، وقال لقمني شيخي علم الدين أبو الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني، قال لقمني الشيخ عمر حمدان المحرسي، قال لقمني الشيخ علي بن ظاهر الوتري المدني، قال لقمني الشيخ أحمد منة الله الشباسي، قال لقمني الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد الأمير الكبير المصري المالكي بأسانيده.
قال لي شيخنا د.محمود سعيد ممدوح أثناء ذلك أنا ألقمك كما لقمني الشيخ محمد ياسين الفاداني.
(ح) حدثني ولقمني بمكة المكرمة وأنا محرم شيخنا ذاكرة مكة المكرمة وتلميذ صفوة علمائها الرواحل كنز الذخائر مجمع فنون الفضائل زينة الأقران وبقية الأوائل صاحب اليد الطولى في الإخلاص والوفاء وحسن الشمائل حسن الطباع عزيز الفضائل المشار إليه بالبنان إذا ذكر الإسناد وروايات الأماثل المُسند الكبير شيخنا صديق بن محمد بن حسن بن عبدالله بن إبراهيم بن صالح المكي الأشعري المالكي في 2005/01/16م، وضع اللقمة في فمي، وقال:
لقمتك كما لقمني شيخي العلم العالم العلامة محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي، قال: لقمني الشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي اللكنوي، قال: لقمني الشيخ صالح بن عبد الله السناري بمنزله بمكة المكرمة سنة 1313هـ كما لقمه محمد بن خليل القاوقجي، قال:
لقمني محمد عابد السندي، قال: لقمني السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، قال: لقمني أبي السيد سليمان الأهدل، قال: لقمني أبو الطيب المغربي، قال: لقمني أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي، قال: لقمني أبو عبد الله محمد بن القاسم القصار، قال: لقمني أبو النعيم رضوان، قال: لقمني أبو عبد الله محمد بن غازي، قال: لقمني أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى السراج، قال: لقمني أبي محمد، قال: لقمني أبي أحمد، قال: لقمني أبو عبد الله

محمد بن عباد ، قال لقمني أبو عبد الله محمد المقري.
(ح) وأعلى من هذا ما رواه السيد سليمان الأهدل ، قال : لقمني السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل ، قال : لقمني أحمد بن محمد النخلي ، قال : لقمني عيسى بن محمد بن محمد بن أحمد الثعالبي ، قال : لقمني أبو الصلاح علي بن عبد الواحد الأنصاري ، قال : لقمني الشهاب أبو العباس أحمد بن محمد المقري مؤلف نفح الطيب ، قال : لقمني القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد المقري ، قال:
لقمني أبو عبد الله محمد المسفر ، قال : لقمني أبو زكريا يحيى المحياوي ، قال : لقمني أبو محمد صالح التركماني ، قال : لقمني الشيخ أبو مدين شعيب بن الحسن الإشبيلي ، قال : لقمني أبو الحسن علي بن إسماعيل بن حرزهم ، قال : لقمني القاضي أبو بكر بن العربي ، قال : لقمني الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي ، قال : لقمني الإمام أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني ، قال : لقمني أبو طالب محمد بن علي المكي ، قال: لقمني أبو محمد أحمد بن الحسين الجريري ، قال : لقمني أبو القاسم الجنيد ، قال : لقمني خالي السري السقطي ، قال : لقمني معروف الكرخي ، قال : لقمني داود الطائي ، قال : لقمني حبيب العجمي ، قال : لقمني الحسن البصري ، قال : لقمني علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : لقمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.
*وسند هذا المسلسل يسمى طريق المغاربة بحكم كثرة الرواة من المغرب العربي في سنده.
(ح) بسندنا المذكور قبله إلى الشيخ محمد عبدالباقي الأيوبي اللكنوي ، قال : أروي عن عمي نور الحسنين ، عن أبيه محمد حيدر ، عن عمر بن عبد الرسول ، عن الرحمتي ، عن عبد الغني النابلسي ، عن النجم الغزي ، عن البدر الغزي ، قال:
دخلت على العارف بالله أبي الفتح المزي الإسكندري فلقمنا لقمة لقمة ، قال: دخلت على أحمد بن أبي الحسن المصري بمنزله بمصر فلقمني لقمة لقمة ، قال: دخلت على أحمد بن محمد الغزي بمنزله فلقمني لقمة لقمة ، وقال : دخلت على الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن بن جماعة فلقمني لقمة لقمة ، وقال: دخلت على محمد بن أبي بكر بن خليل المكي بمنزله بمكة فلقمني لقمة لقمة ، وقال : دخلت على الشيخ جمال الدين محمد بن يوسف بن مسدي فلقمني لقمة لقمة ، وقال: دخلت على أبي العباس أحمد بن إبراهيم التيمي فلقمني لقمة لقمة ، قال: دخلت على المبارك بن علي بمكة فلقمني لقمة لقمة قال: دخلت على إسماعيل بن أحمد الحافظ ببغداد فلقمني لقمة لقمة، قال : دخلت على أبي علي بن مسلمة فلقمني لقمة لقمة قال : دخلت على أبي بكر بن محمد بن علي بن إبراهيم الدينوري يعرف بالقاري

برصافة المهدي وكان شيخا صالحا فلقمني لقمة قال:
دخلت على الحسين بن منصور الحلاج الدينوري بمنزله بالدينور فلقمني لقمة لقمة، قال: دخلت على أبي بكر الشبلي فلقمني لقمة لقمة، ثم قال: كل ما فينا خير لعلنا أكلنا مع قوم صالحين فيهم خير فأصابنا من بركاتهم، ثم قال: دخلت على أبي القاسم الجنيد فلقمني لقمة لقمة، ثم قال: كل ما فينا خير لعلنا أكلنا مع قوم صالحين فيهم خير فأصابنا من بركاتهم فتصيبك من بركاتهم.

* وسند هذا المسلسل يسمى طريق المشارقة بحكم كثرة الرواة من المشرق العربي في سنده، قال السخاوي وأكده الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي: وأهل المشرق لا يكادون يعرفون غيره.
ولي على هذا الحديث بحث حسن في ثبتنا الكبير {أوبة المهاجر وتوبة الهاجر} فانظره.

88/ الحديث المسلسل بالإتكاء:

حدثني به شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م وهو متكئ، عن شيخه محمد ياسين الفاداني وهو متكئ، قال:
أخبرنا به الشيخ عمر حمدان وهو متكئ وكذا الشيخ محمد عبدالباقي وهو متكئ الأول عن السيد علي ظاهر الوتري عن عبد الغني الدهلوي.
والثاني عن صالح بن عبد الله السناري، عن السيد محمد بن خليل القاوقجي وهما: عن محمد عابد السندي، عن يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن محمد بن الذهبي نزيل بيت الفقيه، عن عبد الباقي الحنبلي، عن محمد القطان، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي، عن زكريا الأنصاري، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي الثناء المنبجي قائلا كل واحد منهم:
حدثني أو أخبرني فلان وهو متكئ.
قال أبو الثناء، انا الحافظ أبو أحمد الدمياطي وهو متكئ قال، انا أبو محمد بن رواح وهو متكئ قال، انا الحافظ أبو طاهر أحمد الأصبهاني وهو متكئ، قرأت على أبي الفتح أيزديار بن مسعود الغزنوي بأصفهان وهو متكئ، قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن نصر اللبان الدينوري، قرأت على أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي بجرجان وهو متكئ، قال قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين القزويني بالبصرة وهو متكئ، قرأت على أبي علي

الحسن بن الحجاج بن غالب الطبري بمحل بمصر وهو متكئ، قال قرأت على أبي العلاء محمد بن جعفر الكوفي وهو متكئ، قال قرأت على عاصم بن علي وهو متكئ، قال قرأت على الليث بن سعد وهو متكئ، قال قرأت على علي بن زيد وهو متكئ، قال قرأت على بكر بن الفرات وهو متكئ، قال قرأت على أنس بن مالك وهو متكئ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
{ما أحسن الله خلق رجل ولا خُلُقه فتطعمه النار}.

قال ابن الطيب: أخرجه الكتاني وغيره من أهل المسلسلات ورجال إسناده فيهم مجاهيل وأما المتن فقد أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب.

قلتُ: وقال ابن عدي في الكامل: وهذا الحديث بهذا الإسناد في إسناده بعض النكرة، وقال أحمد عابد السندي: في رجال إسناده مجاهيل.

89/ الحديث المسلسل بالتبسم:

حدثني به شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م وهو يتبسم، عن شيخه محمد ياسين الفاداني وهو يتبسم، قال:
أخبرني الشيخ عمر حمدان وهو يتبسم وكذا الشيخ محمد عبدالباقي وهو يتبسم الأول عن السيد علي بن ظاهر الوتري، عن عبد الغني الدهلوي.
والثاني عن صالح بن عبد الله السناري، عن السيد محمد بن خليل القاوقجي كلاهما:
عن محمد عابد السندي، عن صالح الفُلاني، عن محمد بن سنة، عن مولاي الشريف، عن علي الأجهوري، عن الشمس الرملي، عن زكريا الأنصاري، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن أبي حفص عمر بن أميلة، عن الفخر أبي الحسن علي بن عبد الواحد السعدي المعروف بابن البخاري.
قائلا كل راو منهم أخبرني أو حدثني شيخي فلان وهو يتبسم، قال ابن البخاري:
انا زيد بن الحسن الكندي وهو يتبسم، ثني أبو علي الحسين بن علي سبط الخياط المُقري وهو يتبسم، انا الحافظ أبو محمد عبد الله بن عطاء الإبراهيمي وهو يتبسم، انا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق الحافظ العبدي وهو يتبسم، قال انا أبو الفضل عبد الصمد بن محمد العاصمي ببلخ وهو يتبسم، انا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الجرجاني وهو يتبسم، انا محمد بن حبان السلمي وهو يتبسم، انا أبو حمد مهدي بن جعفر الرملي وهو يتبسم، انا أسد بن موسى وهو يتبسم، انا

سعيد بن زُربي وهو يتبسم، انا ثابت البناني وهو يتبسم، انا أنس بن مالك وهو يتبسم قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتبسم قال:

{حدثني جبريل عليه السلام وهو يتبسم قال: آخر من يدخل الجنة رجل يقال له مر على الصراط فيتعلق بيد فتزل به أخرى ويتعلق برجل فتزل به أخرى ويتعلق بركبة فتزل به أخرى والنار تأخذه بشررها وتلذعه بلهبها كلما أصابه شيء منها وضع يده عليه، وقال: حس حتى يخرج منها برحمة الله فيرفع له حائط أمامه فيقول:

يا رب أخرجتني من النار برحمتك بلغني الحائط برحمتك أتباعد من جهنم إني أسمع حسيس أهلها، فيأتيه ملك فيقول له: يا ابن آدم لعلك تسأل ما وراء الحائط؟

فيقول: لا

فيرفعه إلى الحائط ثم تُرفع له شجرة أمامه، فيقول: يا رب أخرجتني من النار برحمتك وبلغتني الحائط برحمتك بلغني الشجرة برحمتك أستظل بها، فيأتيه الملك فيقول: أما تستحي أما عهدت ربك ألا تسأل ما وراء الحائط ؟ فلعلك تسأل ما وراء الشجرة؟

فيقول: لا.

فيفتح له باب من الجنة فيقول: أي رب أخرجتني من النار برحمتك وبلغتني الحائط برحمتك وظللتني بالشجرة برحمتك أدنني إلى باب الجنة برحمتك، قال: فيأتيه الملك، فيقول: أما تستحي أما عهدت ربك ألا تسأل ما وراء الشجرة فلعلك تسأل ما وراء الباب ؟

فيقول: لا.

وعن يمينها أعين وعن يسارها أعين فيغتسل بإحداهما فيذهب حرقه ويعود لونه على ألوان أهل الجنة ويشرب من الأخرى فيذهب ما في صدره من غل أو غش أو حسد قال: فيأتيه الملك فيقول له: مكانك يا ابن آدم حتى يأتيك إذن من ربك فيقعد مغموما مهموما فيأتيه الملك، فيقول له: قم يا ولي الله أريك ما أعد الله لك، فيسير مسيرة خمسمائة عام في جنات وأنهار وأشجار وأثمار وخيام وقصور فيلقاه ملك فيسلم عليه، فيقول: السلام عليك ورحمة الله يا ولي الله.

فيقول: من أنت؟ ما رأيت أحسن منظرا منك.

فيقول أنا قهرمان من قهارمتك ولك من بعدي أفضل مني.

فيلقاه قهرمان آخر أحسن منظرا من الأول فيسلم عليه فيرد عليه السلام.

فيقول: من أنت؟ ما رأيت أحسن منظرا منك.

فيقول: أنا قهرمان من قهارمتك ولك من بعدي أفضل مني، فلا يزال يلقاه

قهرمان بعد قهرمان وقهرمان بعد قهرمان مالا يحصي عددهم إلا الله تعالى حتى يلقاه قهرمان فيسلم عليه فلا يكلمه فيرجع راجعا يبشر الحور العين فلولا أن الله تعالى قال: {حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ} لخرجن فرحا ولولا أن الله ثبتها لخرجن بنفسها فينتهي إلى باب الجنة وعلى بابها ستور من حلل الجنة فيبعث الله ريحا تزيل الستور يمينا وشمالا لا يمسها بيده فتلقاه بالمصافحة والمعانقة.

قال أنس بن مالك: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: **فيأتيه بثياب لو أن بعضها أشرق لأهل الدنيا لغلب ضوء الشمس والقمر، فبينما هي متكئة معه على أريكته إذ أشرق عليه نور من فوقه يناديه، فيقول: يا ولي الله أمالنا فيك من دولة؟**

فيقول: من أنت؟

فتقول : أنا من اللواتي قال الله { وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ }.

فيتحول إليها فإذا عندها من الجمال والكمال ما ليس عند الأولى فبينما هو متكئ معها على أريكتها إذ أشرق عليه نور من فوقه يناديه: يا ولي الله أما لنا فيك من دولة؟

فيقول: من أنت؟

فتقول أنا من اللواتي قال الله:{ فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاء بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ }.

فلا يزال يتحول من زوجة إلى زوجة ما لا يحصي عددهن إلا الله فبينما هو كذلك إذ أتاه ملك فيسلم عليه، فيقول: إن الله يقرؤك السلام ويقول لك: سلني من جنتي أعطيك منها ما لو ورد عليكم أهل الدنيا من يوم خلقتهم إلى يوم بعثتهم وعشرة أضعافهم لأطعمتهم وسقيتهم ولكسوتهم ولأخدمتهم ولا ينقص ذلك من ملكي شيئا إني قادر أن أفعل ما أشاء، إنما أمري إذا أردت شيئا أن أقول له كن فيكون}.

قال ابن الطيب: هكذا رواه الربيع بن سليمان المرادي وأخرجه الغزنوي وغيره من أهل المسلسلات بالاقتصار على بعض المتن والإسناد لا يخلو عن ضعف وأما المتن فإنه وإن كان منكرا بهذا اللفظ إلا أن له شواهد في صحيح مسلم من حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن ابن مسعود رفعه: آخر من يدخل الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار .. وذكر نحوه مطولا، ومن حديث زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد رفعه:

{إن أدنى أهل الجنة منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال: أي رب قدمني إلى هذه الشجرة أكون في ظلها ....} وذكر نحوه.

بل روى البخاري نحوه من حديث معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة رضي الله عنه.

90/ الحديث المسلسل باتخاذ الديك الأبيض :

قال أحمد القطعاني يعجبني اتخاذ الديك الأبيض ولم أزل أتخذه، عن ذاكرة مكة المكرمة وتلميذ صفوة علمائها الرواحل كنز الذخائر مجمع فنون الفضائل زينة الأقران وبقية الأوائل صاحب اليد الطولى في الإخلاص والوفاء وحسن الشمائل حسن الطباع عزيز الفضائل المشار إليه بالبنان إذا ذكر الإسناد وروايات الأماثل المُسند الكبير شيخنا صديق بن محمد بن حسن بن عبد الله بن إبراهيم بن صالح المكي الأشعري المالكي في 2005/01/16م وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض.
عن الشيخ محمد ياسين الفاداني وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض، عن الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض، عن أحمد بن عبد الله وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض، عن أبيه وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض، عن عبد الحفيظ العجيمي وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض، عن محمد بن عبد الرحمن وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض، عن أبي المواهب بن عبد الباقي وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض، عن أيوب بن محمد وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض، عن الشيخ إبراهيم بن الأحدب ولم يزل يتخذ ديكا أبيض، عن النجم بن الحسن الماتاني ولم يزل يتخذ ديكا أبيض، عن الجمال يوسف بن حسن المبرد ولم يزل يتخذ ديكا أبيض منذ ما بلغه ما حدث به جده أحمد بن حسن الصالحي ولم يزل يتخذ ديكا أبيض، منذ ما بلغه ما حدث به الفخر علي بن البخاري الصالحي وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدث به عبد الرحمن بن علي بن الجوزي اذنا وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثته به ست الدار شهدة بنت أحمد الكاتبة وكان يعجبها اتخاذ الديك الأبيض لما حدثها به السراج ولم يزل يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به أحمد بن عمران ولم يزل يعجبه اتخاذ الديك الأبيض، لما حدثه به عبد الله بن سليمان وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به ابن وهب ولم يزل يعجبه اتخاذ الديك الأبيض، لما حدثه به عمر بن محمد وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به سالم بن عبد الله بن عمر وكان يعجبه اتخاذ الديك الأبيض لما حدثه به عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال:
أخبرني وافد أن جنيا عشق جارية لا أعلمه إلا منهم أو من آل عمر بن محمد، قال: وإذا في دارهم ديك أبيض، قال: فكلما جاءها صاح الديك فهرب فتمثل في صورة إنسان ثم خرج حتى أتى شيطانا من الإنس فقال: اذهب فاشتر لي ديك بني فلان بما

كان وأتني به في مكان كذا فذهب الرجل فأغلاهم في الديك فباعوه فلما رآه الديك صاح فهرب وهو يقول: اخنقه فخنقه حتى انصرع الديك فجاءه فحز رأسه فلم يلبثوا إلا يسيرا حتى صرعت الجارية.

91/ الحديث المسلسل بعض السبابة:

حدثني به شيخنا د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م وعض سبابته، عن شيخه محمد ياسين الفاداني وعض سبابته، قال:

أخبرني به الشيخان عمر حمدان المحرسي ومحمد عبدالباقي المدني وعض كل على سبابته الأول، عن السيد علي ظاهر الوتري، عن عبد الغني الدهلوي.

والثاني عن صالح بن عبد الله السناري، عن السيد محمد بن خليل القاوقجي كلاهما:

عن محمد عابد السندي، عن السيد أحمد بن سليمان الهجام، عن أبيه، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن عبدالله بن سالم البصري، عن الشمس محمد بن العلاء البابلي، عن إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني، عن الشمس محمد الرملي، عن القاضي زكريا الأنصاري، عن الحافظ إبن حجر، انا أحمد بن أبي بكر، انا الفخر عثمان بن محمد التوزري، انا محمد بن يوسف بن مُسدي، انا محمد بن محمد بن الحسن بن إبراهيم بن براده الأنصاري الغرناطي، انا القاضي أبوبكر بن العربي، انا المبارك بن عبدالجبار الصيرفي المعروف بالطيوري، عن الخلال، عن علي بن محمد بن إبراهيم الجوهري، انا أبو الأحوص محمد بن أحمد، انا أبوزيد عمر بن شبه، انا أبو أحمد محمد بن عبد الله الزبيري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل: { **فَرَدُّواْ أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ** } .

قال الفاداني: وقالوا هكذا وعض على أصبعه السبابة عض أبو زيد على أصبعه السبابة وهكذا عض كل واحد من الرواة على أصبعه السبابة، قال شيخنا الشيخ محمد عبد الباقي يريد أنهم عضوا أناملهم غيظا.

92/ حديث دعاء الفرج المسلسل بقول الراوي كتبته وهاهو في جيبي .

حدثنا به شيخنا بركة الديار التركية المجمع على درايته الصالح الناصح شيخ شيوخ اسطمبول الكبير الشهير نخبة البلغاء والفصحاء صاحب التقريرات

والمؤلفات والترجمات العلامة المُربي الشيخ محمد أمين سراج وذلك في جامع السلطان محمد الفاتح بمدينة استانبول بعد صلاة ظهر يوم الأربعاء 12/رجب الفرد/1434هـ- 2013/05/22م دعاء الفرج المسلسل بقول رواته كتبته وهاهو في جيبي المروي بطريق جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه المجرب في دفع الكُرب وكتبتُه وهاهو في جيبي.

وسمع معي في نفس المجلس كل من الشيخ حمدي أرسلان والشيخ محمد مخلص توران والشيخ شوكت دامير كلهم من تركيا والشيخ عبيده الكاطع من دير الزور بسوريا والشيخ إبراهيم شهيدي من روما والشيخ حامد محمد الحضيري وشقيقه الشيخ مصطفى والشيخ عمران المشري من ليبيا.

وسمعه شيخنا محمد أمين سراج، من شيخه محمد زاهد الكوثري، عن والده الشيخ حسن بن علي الكوثري، عن ولي الله الشيخ أحمد ضياء الدين بن مصطفى بن عبدالرحمن الكمشخانوي، عن السيد أحمد بن سليمان الأروادي، عن شيخه محمد أمين بن عابدين، عن شيخه محمد شاكر بن علي بن سعد بن علي بن سالم العمري الحنفي، عن شيخه علامة العصر الشيخ محمد الكزبري قال:

أخبرني به والدي الشيخ عبدالرحمن، قال: أخبرني به الشيخ محمد بن أحمد عقيله قال أخبرنا شيخنا الشيخ أحمد بن محمد النخلي، عن الشيخ محمد بن علي بن علان، عن نور الدين علي الحميري، عن الشيخ عبدالرحمن بن فهد عن الشيخ جار الله بن فهد عن إبراهيم بن أبي شريف، عن إبراهيم بن علي المكي الزمزمي، قال:

انا الإمَام المجد أبو الطَّاهِر الفيروز آبادي، عَن مُحَمَّد بن أبي القَاسِم الفارقي، عَن أبي الحسن عَليّ بن أحْمد الغرافي، عَن أبي الفضل جَعْفَر بن عَليّ الهَمدَانِي، عَن الشريف أبي مُحَمَّد عبد الله بن عبد الرَّحْمَن العثماني الديباجي، عَن أبي عبد الله مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن صَدَقَة بن سُلَيْمَان السكندري، عَن أبي الفَتْح نصر بن الحسن بن القَاسِم الشَّاشِي، عَن أبي الحسن عَليّ بن إِبْرَاهِيم العاقولي الشَّافِعِي، عَن القَاضِي أبي الحسن مُحَمَّد بن عَليّ بن صَخْر الأَزْدِيّ، عَن أبي عِيَاض أَحْمد بن مُحَمَّد بن يَعْقُوب الهَرَوِيّ، عَن أَحْمد بن مَنْصُور بن مُحَمَّد الحَافِظ المعدل، عَن أبي الحسن عَليّ بن الحسن بن أحْمد البَلْخِي القطَّان وكَانَ صَدُوقًا، عَن أبي الحسن عَليّ بن أحْمد بن مُحَمَّد البَلْخِي المُحْتَسب، عَن مُحَمَّد بن هَارُون الهَاشِمِي، عَن مُحَمَّد بن يحيى المَازِني، عَن مُوسَى بن سهل، عَن الرّبيع حَاجِب المَنْصُور، قَالَ:

لما استَوَت الخلَافَة لأبي جَعْفَر قَالَ لي يَا ربيع ابْعَثْ إِلَيّ جَعْفَر بن مُحَمَّد قَالَ فَقُمْت من بَين يَدَيْهِ وَقلت أي بلية يُرِيد أن يفعل وأوهمته أنّي أفعل ثمَّ أَتَيْته بعد سَاعَة فَقَالَ ألم أقل لَك ابْعَثْ إِلَيّ جَعْفَر بن مُحَمَّد فوَاللَّه لتَأْتِيني بِهِ ولأقتلنه شَرّ قتلة قَالَ فَذَهَبت

إِلَيْهِ فقلتُ:
أَبَا عبـد الله أجب أَمِير الْمُؤمنِينَ فَقَامَ معي فَلَمَّا دنونا من الْبَاب قَامَ فحـرك شَفَتَيْه ثمَّ دخل فَسلم فَلم يرد عَلَيْهِ ووقـف فَلم يجلسـه ثمَّ رفع رَأسـه فَقَالَ يَا جَعْفَر أَنْت الَّذِي ألبـت وَأَكْثَرت وحَدثنِي أبـي عَن أَبِيه عَن جده أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسـلم قَالَ ينصب للغادر يَوْم الْقِيَامَة لِوَاء يعرف بِهِ.
فَقَالَ: حَدثنِي أبـي عَن أَبِيه عَن جده أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسـلم قَالَ يُنَادي مُنَاد يَوْم الْقِيَامَة من بطْنَان الْعَرْش أَلا فَلْيقمْ من كَانَ أجره على الله فَلَا يقوم من عبـاده إِلَّا المتفضلون فَمَا زَالَ يَقُول حَتَّى سكن مَا بِهِ ولان.
فَقَالَ لَهُ: اجْلِسْ أَبَا عبد الله ارْتَفع أَبَا عبـد الله ثمَّ دَعَا بـمدهن غَالِيَة فدافه بِيَدِهِ والغالية تقطر من بَين أنامل أَمِير الْمُؤمنِينَ ثمَّ قَالَ انْصَرف أَبَا عبد الله فِي حفظ الله وَقَالَ لي يَا ربيع اتبع أَبَا عبد الله جائزته واضعفها، قَالَ فَخرجت فَقلت:
أَبَا عبد الله تعلم محبتي لَك.
قَالَ: أَنْت منا حَدثنِي أبـي عَن أَبِيه عَن جده أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسـلم، قَالَ:
مولى الْقَوْم مِنْهُم.
فَقلت: أَبَا عبد الله شهِدت مَا لم تشهد وَسمعت مَا لم تسمع وَقد دخلت وَرَأَيْتُك تحـرك شفتيك عِنْد دخولك إِلَيْهِ.
قَالَ: دُعَاء كنت أَدْعُو بِهِ.
فَقلتُ: دُعَاء حفظته عِنْد دخولك إِلَيْهِ أم شَيْء تأثره عَن آبَائِك الطاهرين؟
قَالَ: بـل حَدثنِي أبـي عَن أَبِيه عَن جده أَن النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم كَانَ إِذا حزبـه أَمر دَعَا بِهَذَا الدُّعَاء وَكَانَ يَقُول إِنَّه دُعَاء الْفرج، وَهُوَ:
{اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بعَيْنِكَ الَّتِي لا تَنَامُ، وَاكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لا يُرَامُ، وَارحـمنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ، أَنْتَ ثِقَتـي ورَجَائِي، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ بـهَا شُكْرِي، وكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعمَتـهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلائـهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كمـا صليـت وباركت وترحمت على إبراهيم إنك حميد مجيد، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ، وَعَلَى آخِرَتِي بِالـتَّقْوَى، وَاحْفَظْنِي فِيـمَا غِبْتُ عَنْهُ، وَلا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيـمَا حَضَرْتُ، يَا مَنْ لا تَضُرُّهُ الـذُّنُوبُ، وَلا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ، هـب لِي مالا يَنْقُصُكَ، واغفر لي مالا يضرك، إِلهِي أَسْأَلُكَ فَرَجًا قَرِيبًا، وَصَبْرًا جَمِيلا، وَأَسـألك الْعَافِيَةَ مِنْ كل بَلِية، وأسألك الشُكْرَ على الْعَافِيَةِ، وأسـألك دوام العافية، وأسـألك الغنى عن الناس ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم}.
قَالَ الرّبيع فكتبته من جَعْفَر وَهَا هُوَ فِي جيبي قَالَ مُوسَى فكتبته من الرّبـيع وَهَا هُوَ

فِي جيبِي وَهَكَذَا قَالَ كل وَاحِد من الروَاة.

قَالَ ابْن الطّيب وَهُوَ كَمَا قَالَ ابْن جمَاعَة فِي أسْنَى المطالب فِي مَنَاقِب عَليّ بن أبي طَالب حَدِيث وَدُعَاء وتميمة وَعَن أهل الْبَيْت فَفِيهِ مَا يرغب فِيهِ وَيدل على أَنه مُشْتَمل على اسْم الله الْأَعْظَم.
وَقَالَ الشَّمْس السخاوي أخرجه الديلمي فِي مُسْنده مرَّتَيْنِ.

قلتُ: للحديث روايات عدة بيد أنني أقتصر على ذكر الرواية التي سمعتها من شيخي الفاضل محمد أمين سراج وكتبتها وهاهي في جيبي وهي بعينها التي أخذها عن شيخه الكوثري بسنده المذكور أعلاه رضوان الله عليهم كافة.
وهو مروي عن سيدنا عليّ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: يا علي إذا أحزنك أمر فقُل ... ثم ذكره، ورواه أبو نعيم في الحلية وأورده الديلمي في مسند الفردوس مِن غير إسناد، وروى نحوه ابن أبي الدنيا - ومِن طريقه: اللالكائي في "كرامات الأولياء" وابن عساكر في "تاريخ دمشق" - مِن طريق خلف بن تميم بإسناد صحيح إلى سيدي إبراهيم بن أدهم رضي الله عنه.
قال: حدثني عبد الجبار بن كثير قال:
قيل لإبراهيم بن أدهم: هذا السبع قد ظهر لنا.
قال: أرنيه، فلما رآه، قال: يا قسورة، إن كنت أمرت فينا بشيء فامض لِمَا أُمِرْتَ به، وإلاّ فعودك على بدئك.
قال: فَوَلّى السَّبُع ذاهبا. قال: أحسبه قال: يُصَوِّت بذنبه.
قال: فتعجبت كيف فهم السَّبُع كلام إبراهيم بن أدهم.
فأقبل علينا إبراهيم، فقال: قولوا: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واكفنا بِرُكْنِك الذي لا يُرام، وارحمنا بقدرتك علينا، ولا نهلك وأنت رجاؤنا.
قال خلف: فما زلت أقولها منذ سمعتها، فما عرض لي لص ولا غيره.

وفي لفظ آخر ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق مِن طريق خلف بن تميم أيضا قال: كنا مع إبراهيم بن أدهم في سَفَر له، فأتاه الناس فقالوا: إن الأسد قد وَقف على طريقنا.
قال: فأتاه فقال: يا أبا الحارث إن كنت أُمِرْتَ فِينا بِشيء فامض لِمَا أُمِرْتَ به، وإن لم تكن أُمِرت فينا بشيء فَتَنَحّ عن طريقنا.
قال: فمضى وهو يهمهم، فقال لنا إبراهيم بن أدهم: وما على أحدكم إذا أصبح وإذا أمسى أن يقول: اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام، واحفظنا بِرُكْنِك الذي لا يُرام،

وارحمنا بقدرتك علينا، ولا تَهْلِك وأنت الرجاء.
قال إبراهيم: إني لأقولها على ثيابي ونفقتي، فما فقدت منها شيئا.

93/ الحديث المسلسل بقراءة سورة الفاتحة:

قرأت سورة الفاتحة على كل من مشايخي:
= العلامة الشيخ محمد عبدربه سليمان المجبري في مدينة بنغازي سنة 1975م وهو أول من قرأتها عليه وشيوخه فيها كثيرون وكلهم ببنغازي، والمعمر العلامة الشيخ محمد سباكا في مدينة طرابلس وكان قرأها على الشيخ علي الزرقاني في منطقة حومة غريان بطرابلس، والمعمر العلامة الشيخ محمود صبحي في مدينة طرابلس وكان قرأها على الشيخ مختار حوريه والشيخ علي الهنشيري كلاهما بطرابلس، والعلامة الشيخ محمد مكي حسان في مدينة درنه وكان قرأها على الشيخ محمد بن هلوم ببنغازي، والشيخ امحمد المبري مكاييل في بادية البطنان وكان قرأها على الشيخ أبوبكر البوال عالم من أهل القرآن الكريم من بني عمومتنا بالبادية، والشيخ عبدالسلام بن الصقر الشعافي في ريف الشعافين وكان قرأها على الشيخ حسين عبدالله الأحمدي القماطي في قماطه.
= كما قرأت الفاتحة على شيخي د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م، قال قرأت الفاتحة على شيخي محمد ياسين الفاداني، قال:
قرأت الفاتحة على الشيخ عمر بن حمدان المحرسي، قال قرأتها على السيد علي ظاهر الوتري، قال قرأتها على عبد الغني الدهلوي، قال قرأتها على محمد عابد السندي، قال قرأتها على السيد أبي القاسم بن سليمان الهجام، قال قرأتها على الصفي السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، قال قرأتها على أحمد بن محمد النخلي، قال قرأتها على عيسى بن محمد الثعالبي الجعفري، قال قرأتها على أبي الإرشاد علي بن محمد الأجهوري، قال قرأتها على نور الدين علي بن أبي بكر القرافي، قال قرأتها على قاضي القضاة شمس الدين محمد بن إبراهيم، قال قرأتها على برهان الدين إبراهيم بن محمد اللقاني، قال قرأتها على علم الدين سليمان مؤدب الجن، قال قرأتها على شمهروش قاضي الجن، قال قرأتها على من أنزلت عليه سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.
(ح) بأول هذا السند إلى محمد عابد السندي، عن حسين بن محمد الطيب قال:
وسمعتها، عن الوالد وهو أبو عبد الله الطيب محمد بن محمد بن موسى بن محمد الشرقي ثم الفاسي، عن الإمام العارف بالله سيدي أحمد بن ناصر، عن عبد

المؤمن الجني البدري الصحابي، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقراءة ورش مقصورة ابن مالك .
(ح) قال ابن الطيب وأرويها عن شيخنا أحمد بن ناصر المذكور في عموم إجازته.

قلتُ: طلب مني شيخي د.محمود سعيد ممدوح أن أقرأ عليه الفاتحة وفق رواية ورش ففعلت، أما قوله مقصورة ابن مالك فالمقصود به منظومة لابن مالك في المقصور والممدود في القراءة وتُسمى اختصارا مقصورة ابن مالك وذكروا شرحا للمكودي عليها ولا أعتقد أنه طُبع والغالب أنه مفقود.
وقد ذكرنا مبحثا مختصرا عن أخذ الإنس والجن عن بعضهم بعض في الحديث المسلسل بمصافحة الجن فانظره.

94/ الحديث المسلسل بقول كل راو الجنة دار الأسخياء:

قال أحمد القطعاني: الجنة دار الأسخياء، عن الشيخ د.محمود سعيد ممدوح في منزله بالقاهرة مساء يوم الأحد 2012/04/29م قال: الجنة دار الأسخياء، عن الشيخ محمد ياسين الفاداني قال: الجنة دار الأسخياء، عن الشيخ محمد عبد الباقي اللكنوي قال: الجنة دار الأسخياء، عن أحمد بن عبد الله قال: الجنة دار الأسخياء، عن أبيه قال: الجنة دار الأسخياء، عن عبد الحفيظ العجيمي قال:الجنة دار الأسخياء، عن محمد بن عبد الرحمن قال:الجنة دار الأسخياء، عن أبي المواهب بن عبد الباقي قال: الجنة دار الأسخياء، عن أيوب بن محمد قال: الجنة دار الأسخياء، عن الشيخ إبراهيم بن الأحدب قال: الجنة دار الأسخياء،عن النجم بن الحسن الماتاني قال: الجنة دار الأسخياء،عن أبي المحاسن يوسف بن حسن بن المبرد وقال: الجنة دار الأسخياء، أنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن جوارش إن الجنة دار الأسخياء، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن المُحب إن الجنة دار الأسخياء، أنا أبو الفضل سليمان بن حمزة وقال: إن الجنة دار الأسخياء، أنا أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني وقال: إن الجنة دار الأسخياء، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وقال: الجنة دار الأسخياء، قال: سمعت أبا محمد المبارك بن علي يقول: الجنة دار الأسخياء، قال: سمعت أبا بكر محمد بن عمر يقول: الجنة دار الأسخياء، سمعت أبا منصور البغدادي يقول: الجنة دار الأسخياء، سمعت أبا بكر محمد بن محمد المقري يقول: الجنة دار الأسخياء، سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمد التميمي يقول: الجنة دار الأسخياء، سمعت العباس بن الوليد يقول: الجنة دار الأسخياء، سمعت الأوزاعي يقول: الجنة دار

الأسخياء، سمعت الزهري يقول: الجنة دار الأسخياء، سمعت عروة يقول: الجنة دار الأسخياء، سمعت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تقول: الجنة دار الأسخياء، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: **الجنة دار الأسخياء**.

قال اللكنوي : الحديث رواه ابن عدي والقضاعي ورجاله ثقات.

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

ترجمة فضيلة المُحدث المؤرخ مُسند الديار الليبية علامة ليبيا الكبير الشيخ أحمد القطعاني

منقولة عن صفحة {موسوعة القطعاني} على الفيس بوك ... الناشر.
https://www.facebook.com/alqatani.encyclopedia

- الاسم: أحمد سالم كريم راقي من فخذة بوسعيده في قبيلة القطعان .
- الاسم الذي اشتهر به: أحمد القطعاني .
- تاريخ ومحل الميلاد: درنه/ ليبيا الأحد 1956/09/23م - 17/صفر/1376هـ.

انتقلت الأسرة من درنه إلى بنغازي سنة 1957م بحكم تولي والده لوظيفة مسؤولة بها وببنغازي انتظم في المدارس الحكومية.

أما العلوم الإسلامية فأول ما أخذها ببنغازي عن الشيخ محمود دريزه ولزم العلامة الشيخ محمد عبد ربه سليمان المجبري أربعة أعوام متواصلة أخذ عنه فيها التفسير والحديث والفقه المالكي والسيرة والرقائق ولزم العلامة الأزهري القاضي الشيخ محمد أحمد بو سنينه عاما كاملا أخذ عنه الفقه المالكي كما أخذ فقه المعاملات عن ولي الله الشيخ مفتاح عبد الواحد بن إسماعيل كما أخذ العلم أيضا عن القاضي الشيخ عبد السلام بوطلاق والقارئ الشيخ محمود دهيميش وولي الله الشيخ حمد البهالي وهو ليس ليبيا بل مغربي أقام في كمبوت وبنغازي وولي الله الشيخ فرج حمي الأوجلي وفقه الطهارة عن الشيخ منصور العمامي، وكلهم مالكية.

وببنغازي التقى في 1975م بالمُربي القدوة الفاضل الشيخ مختار السباعي وهو من مدينة مصراته فأخذ عنه وسلك على يديه وأجازه ولزمه إلى وفاته في 1990م.

أوفد سنة 1978م للدراسة في بريطانيا وبمدينة أكسفورد ببريطانيا أخذ الرقائق عن الشيخ أحمد باباك وهو مسلم انجليزي الأصل كان صاحب مكتبة تبيع الكتب العربية والإسلامية بلغات عدة.

سنة 1981م عادت الأسرة إلى درنه وهو العام الذي أسس فيه الزاوية الأم بحي الساحل الشرقي بدرنه التي كان نشاطها هو تحفيظ القرآن الكريم وتدريس المواد العلمية الإسلامية بشتى تخصصاتها إضافة إلى التربية والذكر هذا إضافة إلى عمله في التعليم إذ إثر عودته من بريطانيا بعد إتمام دراسته صدر قرار تعيينه الرسمي من الدولة معلما وذلك آواخر 1981م فمارس مهنة التعليم المقدسة منذ تعيينه في 11 مدرسة في 3 مدن هي بنغازي وطبرق ودرنه.

وفي درنه أخذ علوما عدة ما بين تفسير وحديث وسيرة وفقه وأدب عن الشيخ

محمد مكي حسان والفقه والأدب عن الشيخ محمد حمد القديري وفقه الصلاة عن الشيخ محمود الدياني وأجازه ثلاثتهم.
وأخذ تاريخ ليبيا غير المكتوب عن عمه إدريس كريم من البطنان والشيخ نصيب الشاعري من الجغبوب والشيخ عبد المالك بن علي الدرسي ليبي مقيم في المدينة المنورة والشيخ أحمد بو سيف من البيضاء والشيخ محمد صباكه من طرابلس.
وأخذ علم السماع والكثير من نوبات المالوف الأندلسي والموشحات والقصائد والمدايح النبوية والابتهالات والانشادات الصوفية والعروبيات بأوزانها وألحانها وطبوعها ومقاماتها:
من مصراته عن الشيخ مختار السباعي والشيخ محمد القبي والشيخ محمد الورفللي، ومن بنغازي عن الشيخ محمد بالرزق والشيخ رجب البكوش والشيخ يوسف مرسي، ومن درنه عن الشيخ عبد الحميد الدعداع، ومن طرابلس عن الشيخ المهدي بلوزه ومن سبها عن الشيخ عبد المجيد الحضيري.
أسس سنة 1994م المعهد الديني الثانوي المعروف باسم {منارة الصحابة للعلوم الشرعية} ومقره مدينة درنه بليبيا لتدريس العلوم الاسلامية.
عين في العام نفسه مديرا للمنارة المذكورة وهي احدى 7 معاهد ثانوية في كل ليبيا تدرس العلوم الإسلامية وقتها وبقي بها إلى سنة 2003م.
اختير سنة 1997م من قبل المجلس العلمي العالمي في القاهرة - مصر عضوا أساسيا بالمجلس .
أسس سنة 1998م مجلة الأسوة الحسنة التي تصدر شهريا على مستوى ليبيا مستمرة لمدة 14 عاما وتوقفت مؤقتا في فبراير/2011م رفضا لما تمر به البلاد من ظروف، وهو رئيس مجلس إدارتها منذ تأسيسها حتى اليوم .
أسس سنة 2001م مكتبة أهلية عامة في مدينة تيجي {مكتبة تيجي الأهلية} التي تعد من أهم مكتبات الجبل الغربي وسهل الجفارة بغرب ليبيا.
أسس سنة 2002م في منطقة سيلين بضواحي الخمس أول متحف تاريخي أهلي في ليبيا باسم: {المتحف التاريخي الأهلي}.
أسس سنة 2003م مهرجان طرابلس الدولي للمديح النبوي الذي يؤمه الشعراء من مختلف دول العالم ليلقوا قصائدهم وتمنح لهم فيه الجوائز والأوسمة.
أسس سنة 2004م بطرابلس: {فرقة غفران للأعمال الفنية والمسرحية} التي عرضت أعمالها في عدة مدن ليبية.
له مئات اللقاءات والمحاضرات والدروس والبحوث داخل ليبيا وخارجها في إذاعات وفضائيات ومعاهد وجامعات ومساجد وزوايا ومجالس الذاكرين والمحبين بعضها مدرج في مواقعها على شبكة الانترنيت .

عضو لجنة تكريم كبار علماء الدراسات العربية والإسلامية في ليبيا منذ تأسيسها سنة 2004م إلى توقفها في 2011م.

نشرت مقالاته على صفحات عشرات المجلات والصحف والدوريات الليبية والعربية والعالمية.

أحد أكبر ثلاثة علماء مسلمين متخصصين على مستوى العالم في علوم التنصير والتبشير وهو محدث الديار الليبية وأكبر مرجع حديثي في كل ليبيا حاليا.

الشيخ أحمد القطعاني - أطال الله عمره- من أعلام الحديث الشريف دراية ورواية حيث يروي عن نحو 100 شيخ وتتصل أسانيده التي تشمل كل كتب الحديث الشريف وأثباته ومراجعه رواية ودراية بمسندين ومحدثين أجلة من مختلف دول العالم وأجاز بأسانيده ومروياته ومشيخته ومسلسلاته المئات من جنسيات مختلفة وعقد مجالس السماع والإجازة الحديثية والمُسندات في ليبيا والعديد من الدول العربية والإسلامية وأميركا وأوروبا وآسيا.

أسس سنة 2004م في طرابلس أول دار للحديث الشريف، وأوقفتها الدولة في العام نفسه.

وجمع أسانيد المحدثين الليبيين الأوائل ووصل من أخذ عنه بهم فحفظ بفضل الله بذلك تاريخ محدثي ليبيا وجهدهم من الضياع، ووثق اسم ليبيا بين دول الحديث الشريف بعد أن اختفى أو كاد علم الحديث وإسناده في ربوعها فصار طلاب الحديث من بقاع مختلفة يقصدونه ويقصدون تلاميذه وتلاميذهم بها للأخذ والرواية وطلب الإجازة.

وجمع الأسانيد من دول عدة وسماعات حديثية عالية كثيرة بعضها أندر ما يكون مستهينا بالتعب والجهد والمال والمشقة حتى غرس جذورها في ليبيا وأورقت وأثمرت، وعقد مجالس سماع الحديث الشريف ناشرا علومه دراية ورواية على الآخذين والراغبين داخل ليبيا وخارجها، وكتب الإجازات وبذل جهده للتوسع في ذلك حتى تجاوز عددهم المئات ذكورا وإناثا.

أوجد {الحديث المسلسل بالليبيين} وأخرجه إلى الوجود وهاهو اليوم تتسابق أهل الحديث في طلب الإجازة والتسلسل به تسابق الأبرار إلى جنة الأطهار.

ووفقه الله تعالى إلى الوصول إلى أسانيد ليبية توارت وعفى عليها الزمن وكادت تموت كسند علي بن زياد الطرابلسي، وابن زكرون، وعبد السلام بن غالب المصراتي، ومحمد الخروبي، وأبي الحسن بن المنمر، ويحيى البرقي، ومحمد بن مساهل، وأحمد المكني، ومحمد الحطاب، وعبد الرحمن ضوي الغدامسي، وسالم بن مسعود الطرابلسي، وسالم البلعزي، وعبد القادر الفيتوري، وحسن عويدان الفيتوري، وغيرهم.

ووفقه الله فأظهر{سند الشيخ الشعاب} وهو أقدم سند يتصل بعلم ليبي متوفى على تراب ليبيا على الاطلاق وهو الشيخ عبد الله الشعاب المتوفى سنة 243هـ-857م.

أسس سنة 2007م بطرابلس {متحف قصر طيبة للفن التشكيلي الليبي}.

عضو المجلس الإسلامي الأهلي المعروف باسم: مجلس الشؤون الإسلامية والأوقاف بليبيا منذ تأسيسه سنة 2007م إلى أن أوقفت الدولة نشاطه في مطلع سنة 2008م.

أسس في 09 / 10 / 2008م اليوم الوطني للمسرح على مستوى ليبيا بمناسبة مرور قرن على أول عرض مسرحي ليبي حديث موثق.

نال عشرات الشهادات التقديرية والتكريمات والدروع من جامعات ومعاهد ومؤسسات ليبية وعربية وأجنبية عدة.

ب / المؤهلات العلمية

{}من بريطانيا:

1 = شهادة Pitman Examinations Institute
من مدرسة Centre for English studies
ومقرها Bletchingdon Oxford
2 = شهادة A. R. E. L. S Examinations Trust
ومقرها Kidlington Oxford
3 = شهادة من (برستول بولي تكنك) في التخصصات التالية :

BRISTOL POLY TECHNIC
The Regional Management Center
1. Management in Education .
2. Education administration .
3. The United Kingdom Education System .
4. Computer Use in Education Organisations .
5. The Personnel Function .
6. English Language stage EFL Cambridge First Certificate.

{}من ليبيا :

4 = إجازة التدريس الخاصة من معهد ناصر للمعلمين ببنغازي .
5 = ليسانس آداب قسم دراسات اسلامية {شريعة}.

{}من بيروت :
6 = دكتوراه فخرية في الدراسات الإسلامية، قسم "التاريخ والفكر الإسلامي" من جامعة Arees - Houston تكساس أمريكا.

مؤلفات فضيلة المُحدث المؤرخ مُسند الديار الليبية علامة ليبيا الكبير الشيخ أحمد القطعاني

منقولة عن صفحة {موسوعة القطعاني} على الفيس بوك ... الناشر.
https://www.facebook.com/alqatani.encyclopedia
هي 58 كتابا منها تحقيق وتقديم 4 كتب لعلماء سابقين.

1- مختارات من غناوي البادية ... مخطوط {ألفه سنة 1972م}.
2- الروائح الشذية...مخطوط {ألفه سنة 1978م}.
3- الكناش ...مخطوط {ألفه سنة 1983م}.
4- متون ليبية ...مخطوط {ألفه سنة 1984م}.
5- تسهيل المرام لدارس عقيدة العوام (عقيدة أشعرية) ... أكثر من طبعتين {ألفه سنة 1984م}.
6- مرشد المبتدئين في تلخيص متن المرشد المعين (فقه مالكي)... مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
7- لا مخبأ لعطر بعد عروس ... مخطوط {ألفه سنة 1985م}.
8- مواجيد المحبين وأشواقهم لسيد المرسلين ...(شعر) مخطوط {ألفه سنة 1987م}.
9- منتخبات زهر الخمائل من قصائد الشعر الشعبي للأواخر والأوائل ... (شعر شعبي) مخطوط {ألفه سنة 1987م}.
10- الخلاصة ... مخطوط {ألفه سنة 1989م}.
11- الحجة المؤتاه في الرد على صاحب كتاب إلى التصوف يا عباد الله ... أكثر من 22 طبعة {ألفه سنة 1990م}.
12- القطب الأنور عبد السلام الأسمر ... 8 طبعات {ألفه سنة 1992م}.
13- الشيخ الكامل محمد بن عيسى ... أكثر من 8 طبعات {ألفه سنة 1992م}.
14- تحقيق وتقديم كتاب مختصر البحر الكبير للشيخ عبد الرحمن المكي ت998هـ، 1590م... مخطوط {ألفه سنة 1993م}.
15- الآرس في نسب الفواتير من آل بوفارس (أنساب) ... طبعتان {ألفه سنة 1993م}.
16- الإهابة بمن دفن في البلاد الليبية من الصحابة (تاريخ) ... طبعتان {ألفه سنة 1994م}.
17- الداني المدني محمد حسن حمزة ظافر المدني ... مخطوط {ألفه سنة 1994م}.

18- الوارث النبوي أحمد بن مصطفى العلوي ... مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
19- تحقيق وتقديم كتاب فتح العليم للشيخ عبد السلام بن عثمان ت1139هـ - 1727م... مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
20- تحفة الحبيب الزائر ... مخطوط {ألفه سنة 1994م}.
21- الغوث في أوراد الشيخ محمد بن عيسى الغوث ... 3 طبعات {ألفه سنة 1995م}.
22- قاف العرب ... مخطوط {ألفه سنة 1995م}.
23- عمر المختار ... مطبوع {ألفه سنة 1995م}.
24- حراس العقيدة ... طبعتان {ألفه سنة 1996م}.
25- برقمة عند الوكن ... نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 1997م}.
26- دليل الخيرات محمد بن سليمان الجزولي صاحب دلائل الخيرات ... مخطوط {ألفه سنة 1997م}.
27- مسرحية فتح مكة ... مطبوع {ألفه سنة 1997م} وهي مسرحية ذات رؤيا تتحدث عن فتح مكة لقلوب الناس وعن أساليب الدعوة الإسلامية الخالدة وآراء كبار مفكري العالم وأدبائه وأعلامه فيها وتقبل عقول الناس وانشراح قلوبهم لها قدم العرض الأول لها بمناسبة ذكرى فتح مكة التي كانت على الأبواب على مسرح الفنان محمد عبد الهادي بدرنه في 16/ رمضان/ 1418 الموافق 1998/01/15م أداء طلاب وطالبات منارة الصحابة للعلوم الشرعية وإخراج الفنان منصور سرقيوه.
ثم قدم العرض الثاني لها مساء يوم الخميس2008/10/09 م في اليوم الوطني للمسرح في ليبيا وذلك بمناسبة مرور 100عام على تأسيس المسرح الليبي الحديث أدتها على مسرح الكشاف بطرابلس فرقة غفران للأعمال الفنية والمسرحية بالتعاون في عرضها مع العديد من الفرق الفنية الليبية المماثلة وإخراج الفنان صالح بوالسنون .
28- مجالس الفقراء ... مطبوع {ألفه سنة 1998م}.
29- تقديم ديوان الشيخ أحمد البهلول ت 1113هـ، 1701م (مدايح نبوية)... أكثر من 20 طبعة {ألفه سنة 1999م}.
30- على مشارف تونس (أدب رحلات)... مخطوط {ألفه سنة 1999م}.
31- من مسجد الحي إلى المسجد الأقصى ... مخطوط {ألفه سنة 1999م}.
32- معالم وأعلام (أدب رحلات)... طبعتان {ألفه سنة 1999م}.
33- موسوعة القطعاني الإسلام والمسلمون في ليبيا ... طبعتان {أتمه سنة 2000م}.

استغرق تأليفها 18 عاما تؤرخ لأكثر من 1400 عام أي منذ الفتح الإسلامي لليبيا سنة 21هـ وتوثق تاريخ ليبيا الإسلامية بأدق تفاصيله السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وسواها، والصحابة الكرام وآل البيت عليهم السلام الذين دخلوها والذين دفنوا بها منهم، وأهم الأحداث الإسلامية التي حدثت بها، وحوت تراجم 700 شخصية من الأعلام ذكورا وإناثا غالبها يؤرخ له لأول مرة، والرجال المميزين من غير الليبيين الذين دخلوا ليبيا وأثروا بها وعام دخولهم إليها وأهم أعمالهم فيها.

وأكثر من 100 عمود نسب ونحو 600 سند متصل وسند 40 كتاب حديث شريف وأرخت لكل الطرق الصوفية التي ظهرت بليبيا مع ذكر مؤسسيها ومشايخها ووقت ظهورها في البلاد وزواياها وأسانيدها الصوفية ومصطلحاتها وتعريفاتها وبحوث علمية حولها ووثقت وضبطت عدد قبائل ليبيا والكثير من أسرها بادية وحضرا وتنقلاتها وأصول الأمازيغ وهجرتهم إلى شمال أفريقيا ووثقت بمنتهى الدقة لـ 16 دولة هو مجموع الأنظمة التي شكلت دولا أو أسرا حكمت ليبيا في عهدها الإسلامي مع التعريف بمؤسسي هذه الدول والأسر وأهم رجالها ومذهبها وما واجهها من أحداث، والإستعمارات الحروب الأهلية التي نشبت بليبيا.

وأهم مساجد ليبيا وزواياها ومصاحفها ومدارسها التاريخية ومعاقلها ومكتباتها ومسرحها وصحافتها ومؤسساتها العلمية، ومؤلفات علمائها المطبوعة والمخطوطة والمفقودة ودخول أندر نسخة مخطوطة من صحيح البخاري إلى طرابلس والمذاهب الدينية والنحل التي ظهرت بليبيا والفرق الإسلامية من سنة وشيعة وأباضية والمهديين المنتظرين المزيفين والجماعات الإسلامية الحديثة التي دخلتها أو وجدت بها وتاريخ ظهورها بليبيا ومناقشة أفكارها وعقائدها سياسيا وإسلاميا وثقافيا..

34- تحقيق وتقديم منظومة أهل بدر للشيخ عبد الله العياشي ت 1073هـ - 1663م ... مخطوط {ألفه سنة 2001م}.

35- علاج ظاهرة التطرف في ليبيا ... مخطوط {ألفه سنة 2003م}.

36- منهجية التصنيف السلوكي في التأليف الفقهي المالكي ... مطبوع {ألفه سنة 2003م}.

37- مسرحية سجين بلا قضبان (مسرح الطفل) ...مخطوط {ألفه سنة 2006م}.

38- كأنك تعيش أبدا ... مطبوع (الطب البديل) {ألفه سنة 2006م}.

39- التربية والتعليم والدعوة الإسلامية ... مطبوع {ألفه سنة 2007م}.

40- حديث أم زرع (حديث شريف)...مخطوط {ألفه سنة 2007م}.

41- الكرامة الإسلامية ... مخطوط {ألفه سنة 2007م}.
42- أوبة المهاجر وتوبة الهاجر ... مخطوط (ثبت حديث شريف). {ألفه سنة 2010م}.
43- سري للغاية ... مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
44- أكذوبة الدعوة للإسلام ... مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
45- وداعا أيتها الدموع(أدب) ... مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
46- موسوعة الأشراف (سيرة نبوية شريفة)... مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
47- الحب القذر (فقه مستنير)... مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
48- إسلام للبيع ...مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
49- الإسلام هو الحل... (الإسلام السياسي)مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
50- رحلات أحمد القطعاني (أدب رحلات) ... مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
51- لماذا أبكيتم عصام ؟ (أدب) ...مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
52- صفحات من تاريخ الوطن ... مخطوط {ألفه سنة 2010م}.
53- المسرد الطيع في نسب قبيلة العواكلة آل اسميع (أنساب)... مطبوع {ألفه سنة 2011م}.
54- شتاء طرابلس الدامي ... نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2011م}.
55- كرائم المسلسلات ...مطبوع (ثبت حديث شريف) {ألفه سنة2012م}.
56- مولد البرزنجي ت 1177هـ،1763م (تحقيق وإسناد وتصحيح وضبط) ...أكثر من 3 طبعات {ألفه سنة 2013م}.
57- من أبطال العرب نجيب بك الحوراني ... نُشر على شبكة النت {ألفه سنة 2015م}.
58- العرجون (ديوان شعر) ... مخطوط.

إضافة إلى :

*رسائل في مجموعة مطبوعة تحت اسم سلسلة أمداد العناية في 3 أجزاء .

*مسرحيات وأوبريتات موسيقية منها:

*أوبريت موسيقي بعنوان (الأسوة الحسنة) عرض في يوم السبت 2007/02/03 م على مسرح مجمع ذات العماد بطرابلس أداء: فرقة غفران وذلك في أمسية النور بمناسبة دخول مجلة الأسوة الحسنة عامها العاشر .

*أوبريت موسيقي بعنوان (اليقظة) عرض في يوم الجمعة 2008/08/08م بطرابلس أداء: فرقة غفران .

*حولت بعض كتاباته إلى أعمال تلفزيونية وعروض مسرحية.

الفهرس